

المجتمع

اسلامية اسبوعية

ثاء ١١ جادى الاخرة ١٤٠٧ هـ
لوافق ١٠ فبراير ١٩٨٧ م —
د ٨٠٤ — السنة السابعة عشرة
الثلث ٣٥٠ فلسا



لماذا يفقدون؟



معك على طريق المعرفة

من الخبرة في مجال طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها بالإضافة إلى القسم الخاص بالتجليد .
 فإذا كنت من هواة مكتبة بيتية شاملة تزخر بمختلف أنواع الكتب قم بزيارة لأحد فروعنا المنتشرة في جميع أنحاء الكويت كي نرودك بما تريد وبأنسب الأسعار .
 نحن نسعى دائماً لتزويد القارئ بأحدث ما صدر من الكتب العالمية والأدبية والتاريخية والثقافية بالإضافة إلى الكتب الجامعية وكتب ودواوين الشعر النبطي .
 نحنو الكتاب الأفضل والسعر الأنسب ... اعتمد شركة ذات السلاسل بجميع فروعها ..



هدفنا خدمة الكتاب والكاتب والقارئ

ذات السلاسل

الإدارة العامة: ٢٤٦٦٢٦٦ / ٢٤٦٦٢٥٥ • السالمة: ٥٧٣٥٠٨٢ • اسوق: ٢٤٤٨٢٥٢ • الهولي إند: ٤٧٤٢٠٠٠
 جمع الموزعات: ٢٠٦٤ - ٢٤٦٤٥٠٠ • الطار: ٤٧٣٦٦٩٩ - ١٥٢٠ • فرع تجليد الكتب: السالمة رقم النسخ • سوق الحقبة

التاريخ

الثلاثاء ١١ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ
الموافق ١٠ فبراير ١٩٨٧ م -
العدد ٨٠٤ - السنة السابعة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلساً

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
الصفحة 13049
هاتف ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية
٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■
الإمارات ٤ دراهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات
■ الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة
سنة في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة
سنة بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة
سنة بالدول الأجنبية
● الاشتراك السنوي للمؤسسات
والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً
كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

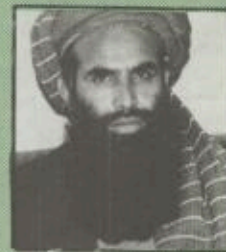
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



باختصار

أين البرامج الهادفة؟

دأبت إذاعة الكويت على بث برامج بعد الرابعة من مساء كل يوم ومنها برنامج نافذة على التاريخ. لكن ومع الأسف الشديد كثيراً ما يذهب معدو البرنامج الى نشر اشياء ان لم تكن مضرة فانه خالية من من اي هدف او مضمون ولم يراع عند اعدادها ما تتطلبه طبيعة المرحلة الدقيقة الحالية من حياة امتنا من حيث الحاجة الماسة الى الارتباط اكثر بالعقيدة الاسلامية ومن اجل اعداد المسلم اعداداً روحياً صادقاً يشده الى امجاده السامقة وإلى تاريخه الاسلامي الحافل بالعبير والمواعظ والمواقف التي تجذب السامع وتخرج منها بفائدة واقعية يتلمس من خلالها طريق الغز طريق الايمان والاجداد. ان نظرة سريعة على ما يذاع في هذا البرنامج يعطي الدليل القاطع على ما نقول فالبرنامج تذاع فيه قصص خرافية ومغامرات. اين التاريخ في قصص بيانكاكيلو التي تذاع هذه الايام من خلال هذا البرنامج، هذه القصص المليئة بالمغامرات المبتذلة والحيلالات الزوجية والتي لا يخرج منها السامع في النهاية بآية فائدة ان لم تكن ستؤدي الى نتائج عكسية على تربية شبابنا أمل الامة المنشود.

اتنا نتوجه بقلوب صادقة الى وزارة الاعلام وإلى المسؤولين عن اعداد مثل هذه البرامج وكلنا رجاء وأمل ان يعملوا على تغييرها جذرياً مستفيدين في عملية التغيير من تاريخنا الاسلامي العظيم الحافل بالمواقف النبيلة والجوانب الحيرة والذي يحاول اعداء الاسلام المستعمرين منذ دخولهم ديار الاسلام ان يطمسوه ليفرضوا علينا فكرهم وثقافتهم وتاريخهم في ابعث عملية غزو فكري تشهدها ديار المسلمين في حاضرم المعاصر.

انه نداء من القلب ونأمل ان يلقى الاستجابة.

- الافتتاحية: لماذا يغدرون ؟ ٤
- رسالة من وزير الاعلام ١٢
- المجتمع تحاور سياف وحكمتيار ويونس خالص .. ١٦
- رسالة الأرض المحتلة: هدوء
- القدس يتذر بالعاصفة ٢١
- رسالة القاهرة وحل مجلس الشعب ٢٤
- ماذا بعد ان انسحب الفلسطينيون
- من مغدوشة ؟ ٢٦
- المنعطف الجديد في الحرب الشاذية ٢٨
- سقوط الدولار او حرب النجوم الاقتصادية ٣٣
- الجهاد في الاسلام ٣٦

الافتتاحية

لماذا يغدرون ؟

تتمتع الكويت برفاهية اجتماعية واقتصادية لا تتوفر لدى معظم الدول في ما يعرف بالعالم الثالث بل تفوق في ذلك بعض الدول الصناعية الغنية، ويتميز المجتمع الكويتي بالامن الاجتماعي والسياسي للأفراد فتقارير لجان حقوق الانسان والمؤسسات الشبيهة لها في العالم تعتبر الكويت استثناء من كثير من الدول في العالم الثالث في مجال احترام حقوق الانسان وتوفير حرية الحركة والتعبير للمواطنين.

هذا الوضع المتميز للكويت الصغيرة الآمنة يقابله توجه اجنبي غامض يسعى لادخال الكويت في متاهة الصراعات والى زجها في دوامة العنف والاضطرابات، وقد انعكس هذا التوجه في الارهاب الذي تتعرض له الكويت منذ سنوات، وكان موقف الكويت من هذا التحدي مشارعجاب وتقدير الصحافة العالمية التي اشادت بصمود الكويت امام الارهاب ورفضها الخضوع له.

وقد كان الناس في الكويت لا يستغربون من تكرار وقوع الارهاب بين الفينة والفينة وظهور صور الارهابيين ووجوههم الكالحة بعد ان امتدت اليهم يد العدالة واقتادتهم الى



الذي جعل ثرى الكويت وترايه غنياً للأسلحة والمتفجرات؟

ان المجتمع الكويتي ما زال متماسكا وسيظل بحول الله كذلك، والوحدة الوطنية وثيقة مهما حاولت تلك الفئة زرع الارهاب والقتل والتخريب. وستبقى فئة شاذة ضئيلة في عددها وشأنها، وهذه الفئة ستنال عقابها العادل وحدها، ولن تؤخذ بجريرتها الاطراف البريئة.

وهذا ما أكد عليه سمو امير البلاد حين قال بان المجتمع الراشد هو الذي يقيم ميزان العدل في الغضب والرضا ولا يترك مجرماً دون عقاب ولا يأخذ بريثاً بذنب غيره ويطبق قوله تعالى «ولا تزر وازرة وزر اخرى».

وقد عودتنا الكويت بقضائها المستقل ان تكون الاحكام عادلة، والناس في الكويت يأملون من السلطة التنفيذية ألا تتردد في تنفيذ الاحكام الرادعة على من تثبت ادانتهم.

وندعو الشعب الكويتي المسلم بجميع فئاته وانجاءاته ان يتكاتف ويتماسك ضد ما يضر له من شر، وان يعمل على حماية شبابه وابنائهم من ان يغرر بهم من قبل دعوات مريضة حاكمة لا تعرف الا الارهاب طريقة.

المحاكمة، اذ ان الارهاب في عرف المجتمع الكويتي ظاهرة وافدة تتسلل عبر الحدود للتخريب والتخريب.

الا ان ما تكشف عنه التحقيقات الاخيرة في حوادث التخريب في المنشآت النفطية كان صدمة للناس حين رأى الناس التلفزيون يعرض امامهم شواهد الجريمة واسماء الاشخاص المتهمين فيها حيث ان معظمهم كان ممن يحملون الجنسية الكويتية ويلبسون الغترة والعقال !!

فلم يتصور احد ان يعيش انسان في ظل مجتمع آمن ويتمتع بمكتسبات ومزايا هذا المجتمع من استقرار وأمن وغنى وتكافل اجتماعي ومودة وطنية ثم ينقلب على اخوانه وشعبه ويغدر بهذا الوطن الذي اعطاه الكثير الكثير.

ولا شك ان مثل هذا الانسان الذي يقابل الحب بالرصاص والخير بالقنابل ما هو الا انسان مريض فقد حبه لوطنه وإيمانه بشعبه

ما هي دوافع هؤلاء للنيل من الوطن الآمن؟!

وما الذي يريده من اهداف وغايات ذلك



هوامش

• قال رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني محمد عبدالمحسن الخرافي بأن الكويت الدولة الوحيدة في المنطقة التي وضعت خطة شاملة لتسوية المديونيات الصعبة..

• بدأت الكويت بالتفكير رسمي لبيعائها من النفط الخام بـ ١٦ و ٦٧ دولار للبرميل مع التمسك بحصنها الانتاجية الرسمية المقررة لها ٩٤٨ ألف برميل يوميا تطبيقا لقرارات منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

• افتتح رئيس غرفة التجارة عبدالعزيز الصقر الاسبوع الخيري السابع لجمعية الهلال الاحمر الكويتي.

• اطلقت سفينة حرية ايرانية صاروخين على ناقلة نرويجية تحمل نفطا كويتيا. حيث اصيبت الناقلة باحد الصاروخين الذي انفجر في منودع فارغ.

• قالت احصائية من وزارة العدل بأنه خلال شهر ديسمبر صدرت ٥٧٤ امر بمنع السفر والغاء ٥٤٦ اخرى.

• الشيخ سعد العبدالله: بالتوكل على الله واجه ابناء الكويت التحديات في الماضي والحاضر



قال سمو ولي العهد - الشيخ سعد العبدالله الصباح لدى اجتماعه بقيادة الحرس الوطني: لقد اعتقد البعض بأن وضع متفجرة هنا وهناك ستجعل الحكومة تغير من سياستها وتستجيب للابتزاز ولكننا من منطلق احساسنا بمسؤولياتنا الوطنية عملنا ونعمل وسنعمل كل ما نرى فيه الصالح للوطن والمواطنين ولا يمكن بحال من الاحوال ان نتساهل في المحافظة على أمن الوطن والمواطنين، ولقد تم القضاء القبيح على هؤلاء المتهمين وبعد التحقيق الشامل معهم وتسجيل اعترافاتهم سيتم احوالتهم الى نيابة أمن الدولة لاستكمال اجراءات محاكمتهم لتأخذ العدالة مجراها. و اضاف سموه قائلا: لقد مرت الكويت في الماضي والحاضر بكثير من الازمات وواجهت الكثير من التحديات ولكن

بالتوكل على الله سبحانه وتعالى اولا وبفضل تماسك وتلاحم الجبهة الداخلية استطاع ابناء الكويت ان يواجهوا بشجاعة كل هذه التحديات للدفاع عن هذه الارض الطيبة. انني اطلب من كل واحد منكم بغض النظر عن طبيعة عمله ان تكونوا جميعا في منتهى اليقظة والانتباه والحذر. لقد قلت في الماضي واكرره الان اننا لا نريد الاعتداء على احد وبقدر ما نمنع من التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد فاننا لن نسمح لاي بلد التدخل في شؤوننا او فرض سياسته علينا ومن يرد التعاون معنا بصدق ويطلب صداقتنا بنية حسنة نعد له الايدي ولكننا في نفس الوقت سوف نبتز اليد التي تمتد لتطعننا من الخلف. مرة اخرى ايها الاخوة يا رجال القوات المسلحة الابطال يا من تحملون امانة الدفاع عن الوطن اهتكم من كل قلبي على ما قمتم به من واجب اثناء المؤتمر الاسلامي فقد اديتم واجبك وما بقي على عاتقكم من مسؤوليات بشكل ابرز استتباب الامن داخل قصر المؤتمرات اضافة الى جهودكم في حماية المؤسسات والمنشآت الهامة. واكرر الدعاء لكم جميعا بالتوفيق واقول حفظ الله الوطن جفط الله الوطن حفظ الله الوطن من كل مكروه وبارك الله فيكم.

• الانتخابات العمالية في القطاع النفطي

شهدت النقابات العمالية

في القطاع النفطي الاسبوع الماضي جوا انتخابيا ساخنا. فقد جرت انتخابات نقابة عمال شركة صناعة الكيماويات البترولية يوم الاثنين الماضي لانتخاب مجلس ادارة جديد للنقابة للسنتين القادمتين حيث تناقست قائمتان على مقاعد المجلس المكون من (١٥) مقعدا وهما القائمة المعتدلة والقائمة العمالية وقد استطاعت القائمة المعتدلة الحصول على عشرة مقاعد بينما حصلت القائمة العمالية على خمسة مقاعد. والجدير بالذكر ان القائمة المعتدلة تلتزم بالمنهج الاسلامي في ادارتها للنقابة مما يدل على انتشار التوجه الاسلامي بين اوساط العمال. كما جرت انتخابات نقابة عمال شركة البترول الوطنية يوم الاربعاء الماضي لانتخاب سبعة اعضاء جدد للمجلس التكميلي في النقابة بدلا من الذين انتهت مدة عضويتهم طبقا للاتحاد الداخلية وقد تنافست خمس قوائم انتخابية على المقاعد السبعة.. وقد فازت القائمة المعتدلة بثلاثة مقاعد وحصلت القائمة المستقلة على مقعدين وحصلت القائمة العمالية على مقعدين ويذكر ان القائمة الاولى تحمل نفس التوجه الاسلامي الذي تحمله القائمة المعتدلة في نقابة شركة صناعة الكيماويات البترولية هذا ومن المقرر ان تجري انتخابات نقابة شركة نفط الكويت يوم الاحد ٨٧/٢/٨.

كلمة في الوجه

إعادة نظر

• في الثلاثين سنة الماضية شهدت منطقة الخليج العربي تغيرات جذرية في بنيتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. ولعل السبب المباشر يرجع الى نعمة النفط التي اغدقها الله على دول الخليج بكميات غلغلت اكبر احتياطي عالمي.. واصبحت منطقة الخليج من المناطق البالغة الحساسية والسخونة.

• وخلال هذه الفترة الطويلة نسبيا حدثت بعض الاخطاء في بعض الجوانب الهامة في تلك الدول مثل سياسة التجنيس والمعاملة الوافدة وسوء الادارة ونسوء العناصر الغير محلصة للمراكز القيادية.. فاذا كنا نلتهم العذر لارهاصات المرحلة السابقة فاعطاء الماهي كلفة بان نبرنا في سيرتنا المستقبلية.

• وقد آن الاوان لغربة جذرية شاملة تتطلب إعادة نظر لاعطاء كل ذي حق حقه.. انها مرحلة بحاجة الى عزم وحزم لمستقبل الخليج الساعن.. ولا بد من التنسيق والتعاون بين دول الخليج في شتى المجالات بما يخدم استقرارها وأمنها وتطورها وتقدمها..

• وهناك حقيقة يجب ان نعلمها جيدا ان الله وقد اسبغ نعمه الظاهرة والباطنة على اهل منطقة الخليج.. فانه قد جعل سنة في ديمومة هذه النعم.. فبالشكر تدوم النعم.. والله يحب الشاكرين الحامدين المتصدقين... «لكن شكرتم لازيدنكم».. والله المستعان.

عبدالرزاق شمس الدين

ومنازل للعاملات وسكننا للعاملين واسرهم ومطعة كهرباء واخرى لتنقية المياه وافتتاح ١٢ بشرا ارتوازية فيها ٦ ابار مسطحة تكلفتها ٣٦ الف دينار.. وازافت بان بيت الزكاة قد كفل الف يتيم وهذه بادرة طيبة لاهل الخير بالكويت.. ونحن نقول: جزى الله خيرا كل من ساهم ومد يد العون لاخواننا في العقيدة والدين في السودان..

ونسأل الله ان يثقل موازينهم يوم القيامة.. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة».

• محاكمة كويتي في أمن الدولة

حدد رئيس محكمة أمن الدولة المستشار محمد عبدالحى البناي جلسة الثلاثاء (٢٤) فبراير الحالي موعدا للنظر في قضية المتهم المدعو فؤاد محمد احمد الكندري كويتي الجنسية حيث وجهت نيابة أمن الدولة الى المتهم تهمة اذاعة بيانات واشاعات كاذبة حول الاوضاع الداخلية للبلاد في الخارج من شأنها اضعاف هيبة الدولة والمساس باعتبارها.

«كويتية» في منطقة ابي الرخم الواقعة في شرق الشقيقة السودان. قام ببناء هذه القرية الخيرين الطيبين من اهل الكويت.. حتى صارت هذه القرية عنوانا للمآثر الكثيرة والكبيرة التي لا زالت تخرج من هذه الارض الطيبة «الكويتية». واصبحت هذه القرية بلما شافيا لالف من الايتام والمشردين والمهاجرين من جحيم النار الاثيوبية الشيوعية في ارتيريا.

وقد قالت العائدة من تلك القرية السيدة «لولوة القطامي» - العضوة في لجنة طبق الخير أم المشروع من السودان - بان هناك عدة مشاريع تقوم القرية بتمويلها وهي غيز آلي انتاجيته اليومية ٥٠ الف رغيف ومزرعة البان ودواجن، ومزرعة خضار وفواكه.

وقالت ان في القرية مرفقات هي المستوصف والمسجد وهما جاهزان للاستعمال، وروضة اطفال ومدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات وتم تجهيز واعداد ٣٠٠ تلميذ لاستيعابهم مع مطلع العام الحالي. وقالت بان وزارة التربية ابدت تعاونا ووعدت بتسهيل الكثير من الصعوبات وكذلك وزارة الصحة تبرعت بـ ٢٥ الف دينار للوحدة الصحية.. وقالت بان في القرية مركز تدريب نسوي ومركز تدريب حرفي للبنين وسكن لجميع الاطفال «الف طفل» اما ما يزيد

• مؤسسة التأمينات الاجتماعية والاستثمارات الربوية

التأمينات الاجتماعية اصبحت هذه الايام مفروضة على الموظفين وغير الموظفين وعلى اصحاب الشركات ايضا. والناس على استعداد للتعاون مع مؤسسة التأمينات ولكن الذي يمنع قسما كبيرا من المواطنين من التعامل مع هذه المؤسسة ان كثيرا من استثمارات لا تقوم على اساس الشريعة الاسلامية.

ولما كان الاسلام يحرم الفوائد الربوية قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين» فان الانسان المسلم يرفض التعاون المالي مع المتعاملين في الربا لان اوامر الله اول بالاتباع وعلى هذه المؤسسة ان تبتعد باستثمارات عن الربا حتى لا تتعرض للمحق والحرب من الله «يحق الله الربا ويربي الصدقات» «فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله».

واملنا في الشباب الواعي في التأمينات ان يضع منهاجا شرعيا للاستثمار وعندها لن يمانع الناس في التعاون مع مؤسسة التأمينات الاجتماعية.

• قرية «حنان» الكويتية

قرية «حنان» هي قرية



المجتمع المحلي

• لجنة خاصة للمطلقات

تعكف لجنة خاصة بوزارة الاسكان على دراسة سكن المطلقات.. حيث تؤكد احصائيات وزارة العدل على ان هناك اكثر من ١٣ الف مطلقة حاضنة.. وقد جاءت هذه الدراسة كاستجابة طيبة لتوجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.



وحول توزيع سكن خاص بالمطلقات الحاضنات قال وكيل وزارة الاسكان المساعد احمد السمكة في تصريح لاحدى الصحف اليومية بان الامكانية الحالية للوزارة لا تسمح خاصة وان هناك ازواج قد طلقوا اكثر من زوجة ولكل زوجة حق في الحضانة مما يزيد من عدد السكن المخصص..

فبدلا من ان تخصص الحكومة سكنا واحدا للزوج ومطلقاته واولاده ستضطر الى تخصيص اكثر من مسكن وهذا يسبب عجزا وتأخيرا في التوزيع والتخصيص.

• تجزئة الاسهم في ابريل المقبل



في تصريح صحفي لوكالة «كونا» اعلن وزير التجارة والصناعة السيد فيصل الخالد انه سيبدأ تطبيق تجزئة الاسهم الكويتية المتداولة في سوق الكويت للاوراق المالية اعتبارا من اول ابريل المقبل وان تجزئة الاسهم ستكون شاملة على كل الشركات بنفس المعايير وهي تخفيض قيمة السهم من دينار الى (١٠٠) فلس وليس اقل من ذلك.

وبين الوزير ان من ضمن الاهداف المرجوة وراء ذلك هو اتاحة الفرص لصغار المستثمرين في الدخول في عملية تداول الاوراق المالية مما يفتح المجال لاستثمار مدخراتهم في السوق. وبالنسبة لنظام التداول في السوق فقد ذكر الوزير انه سيظل باقيا على ما هو عليه مع احداث بعض التغييرات التي تتناسب مع تجزئة الاسهم.

كما ذكر الوزير الخالد انه قد تم الاتفاق مع الشركات الكويتية التي تقدمت بطلب تحديد مواعيد لجمعياتها العمومية ان يكون مدرجا على جدول

اعمالها التعديلات التي يمكن ادخالها على نظمها الاساسية واخذ الموافقات من الجمعيات العمومية على ان تطبق التجزئة جميعها على كل الشركات في وقت واحد وهو الاول من ابريل المقبل.

هذا وينتظر ان يشهد السوق انتعاشا ملحوظا من وراء هذا القرار بسبب محاولة الحكومة دفع صفار المستثمرين لاستغلال مدخراتهم في عمليات التداول.

• ٧ معارض في ٦ شهور

قال مدير عام شركة معرض الكويت الدولي بان الشركة ستقيم ٧ معارض خلال النصف الاول من العام الحالي وستقام جميعها على ارض المعارض بمنطقة مشرف والمعرض الاول هو معرض «البيت الحديث الخامس» واقتتح يوم الاربعاء الماضي ٤ من فبراير الجاري حيث افتتح بحضور وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء ويشارك في المعرض «٦٠» شركة اثاث محلية بالإضافة الى بعض الشركات المحلية.. والمعرض الثاني هو «المعرض الزراعي الخامس» في الفترة من ٧ - ١٣ مارس المقبل.. اما المعرض الثالث فهو للعلطور وادوات التجميل في الفترة من ١٣ الى مارس المقبل

ويشارك فيه ٢١ شركة والمعرض الرابع معرض «الكثرو ٨٧» وهو اول معرض للالكترونيات والكهربائيات تقيمه الشركة.. والمعرض الخامس لانظمة الكمبيوتر في فبراير الحالي والسادس معرض السياحة والسفر والسابع لكتب ولعب الاطفال في مارس المقبل.

وحقيقة نود ان نشكر الاخوة القائمين على اعداد هذه المعارض في هذه الفترة القصيرة ونأمل المزيد من المعارض الاخرى في التخصصات الانتاجية المحلية وذلك لتشجيع الصناعة المحلية وخلق جو من التنافس بين الشركات المحلية فمثل هذه المعارض تشجع على تحريك وتنشيط عجلة ودورة الاقتصاد الكويتي ويا حبذا لو وضعت جوائز وحوافز للشركات المتفوقة المحلية ليزيد العطاء والجد في التنافس.. والله موفق.

• مشروع البرك الشمسية

يعكف معهد الكويت للأبحاث العلمية حاليا على تنفيذ مشروع يهدف الى انتاج المياه العذبة عن طريق اسلوب ميشكر جديد وبسيط في نفس الوقت هو اسلوب البركة الشمسية. وتهدف عمليات اجراء

خلال السنة المالية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ على الرغم من الصعوبات البالغة التي شهدتها سوق النفط العالمي خلال العام الماضي بسبب احتدام الخلاف بين المنتجين وتدهور اسعار النفط.

وقياسا على ارباح المؤسسة خلال السنة المالية ٨٤ - ١٩٨٥ التي بلغت (٢٠٩) ملايين ديناراً كويتياً فان الارباح لعام ٨٥ - ١٩٨٦ قد تراجعت بنسبة (٧٤,٢٪).

جاء ذلك في التقرير السنوي السادس الصادر عن مؤسسة البترول الكويتية للسنة المالية ٨٥ - ١٩٨٦ حيث استعرض التقرير نشاط المؤسسة داخل الكويت وخارجها من خلال الشركات الرئيسية التابعة لها وهي (٩) شركات محلية وعالمية.

وقد ذكر وزير النفط رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية الشيخ علي الخليفة الصباح في كلمة تصدرت التقرير ان ابرز النتائج التي نجحت المؤسسة في تحقيقها خلال هذه السنة المالية هو الحد من التأثير السلبي على مستوى إيرادات النفط المتحصلة من تصريف الانتاج وتشغيل المصافي التابعة للمؤسسة بالكويت وأوروبا بأقصى طاقاتها التشغيلية والاستغلال الامثل لمنافذ التوزيع التي تملكها المؤسسة في أوروبا.

بأى حق

يحضر رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية اجتماعات مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ويصوت على القرارات ويمارس حق عضو مجلس الادارة كاملا كل ذلك دون ان يصدر في تعيينه قرار من مجلس الوزراء كما ينص عليه قانون الهيئة؟!

يتقدموا لقيد اسمائهم في جداول الانتخابات الخاصة بهم في مقار اللجان يوميا خلال ساعات الدوام الرسمي خلال شهر فبراير الجاري.

كما جاء في القرار الوزاري تقسيم وتأليف لجان القيد في جداول الانتخابات وذلك لمناسبة المراجعة السنوية لجداول الانتخاب والتي تتم في شهر فبراير من كل عام طبقا للمادة الثامنة من قانون انتخابات اعضاء مجلس الامة.

وقد نشرت معظم الصحف اليومية هذا القرار وبثته اذاعة الكويت في الاسبوع الماضي.

• تراجع ارباح البترول

استطاعت مؤسسة البترول ان تحقق ارباحا صافية تقدر بـ «٥٤» مليون ديناراً كويتي

رئيس المشروع ان يبدأ الانتاج من هذه البرك الواقعة في منطقة الصليبية في غضون عام واحد.

• الداخلية تدعو الى تسجيل الناخبين



صدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد قرارا دعا فيه المواطنين المستوفين للشروط اللازمة لتولي الحقوق الانتخابية في فبراير ١٩٨٧ والذين لم يسبق لهم تسجيل قبدهم ان

التجارب وتشغيل هذه البرك الشمسية بشكل خاص الى انتاج المياه العذبة في المناطق الصحراوية التي يصعب توصيل شبكات المياه اليها بالإضافة الى تخضير هذه المناطق وما تعمله من محاربة للتصحّر.

وأعرب مدير دائرة الطاقة بمعهد الكويت للأبحاث العلمية ورئيس المشروع د. عدنان الحمود عن تفاؤله الشديد بان تكون البرك الشمسية في الكويت من افضل واكفاً البرك الشمسية في العالم نظرا للظروف الملائمة جدا مما يجعل استخراج الكهرباء من هذه البرك احدى الخطوات المستقبلية.

وقال بان استخدام هذه الطريقة في صحراء الكويت سيعمل مع مرور الوقت على بث الرطوبة في المنطقة وبالتالي فان ذلك سيساعد على نمو النباتات في المناطق المحيطة بها.

وأوضح بان البركة الشمسية هي عبارة عن حفرة داخل الارض بعمق ٣٥ متر وحدودها من الخرسانة المائلة قليلا حيث من المتوقع ان تنتج البركة الواحدة حوالي ١٥ ألف جالون من المياه يوميا بنصف التكاليف الحالية لانتاج المياه العذبة كما ان بإمكان شخص فني واحد تشغيل عدد من هذه البرك بالتحكم في عملية السلوحة والموازنة بين تدرج الحرارة والملوحة. وتوقع د. عدنان الحمود



• سمو ولي العهد.

سمو ولي العهد:

حرصنا على الاعلان عن كل شيء بصرامة حتى لا نترك المجال للتأويلات

صدر فيه البيان الكميات من الاسلحة والمتفجرات التي تم ضبطها في اماكن متفرقة من الكويت، وحسب ما ورد في التعليق من الضابط في ذلك العرض التلفزيوني فان عملية ضبط الاسلحة التابعة للمتهمين تمت في مدامات المنازل بعضهم وفي اماكن اخرى وعلى مدى ٣ ايام متتالية «الثلاثاء والاربعاء والخميس» وهي بالمناسبة نفس ايام انعقاد المؤتمر الاسلامي في الكويت والتي شهدت نشاطا امنيا مكثفا.

ففي منطقة بيان عثر رجال الامن في منزل كل من: حسن محمد علي حاجي وفيصل فالح حسن السهم الناصر (كويتي الجنسية) على بنادق اوتوماتيكية ومسدسات من صناعات مختلفة بينها رشاش صنع اسرائيلي اضافة الى ٧٠ ختاما مختلفا لاعمال التزوير للدخول والخروج من نقاط الحدود.

وفي منطقة الرميشية عثر على بندقية كلاشينكوف وكمية من الذخيرة في منزل مجيد حسين احمد مندي آرتي (كويتي الجنسية). وفي منطقة مشرف عثر على كميات من المتفجرات والقنابل الحارقة والاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وغيرها من ادوات القتل وذلك في منزل حبيب شعبان علي غصنفري (كويتي الجنسية).

وقد ظهر في الفيلم التلفزيوني ان المجرمين لجأوا الى لف الاسلحة بالقماش والتابلون ودفنوها في حفر في ساحة المنزل وبني بعضهم قريبا خيمة للتويه.

٦ - فيصل فالح حسن السهم الناصر.
٧ - عبدالحسن شعبان حاجي غصنفري.
٨ - فؤاد عاشور عيسى عاشور.
٩ - عادل مرتضى كاظم بهبهاني.
١٠ - مصطفى يونس حسن.
١١ - خالد عبدالمجيد عبد النبي النقي.
وذكر البيان ان سلطات الامن لا تزال تلاحق خمسة متهمين آخرين قارين من وجه العدالة.

١ - حبيب شعبان علي غصنفري.
٢ - عبدالرحيم اسماعيل علي عبدالرحيم.
٤ - باسل حسين الدشتي.
٤ - عبدالكريم جمعة.
٥ - سيد حسن فاطمي.

اسلحة ومتفجرات:

وقد عرض التلفزيون في نفس اليوم الذي

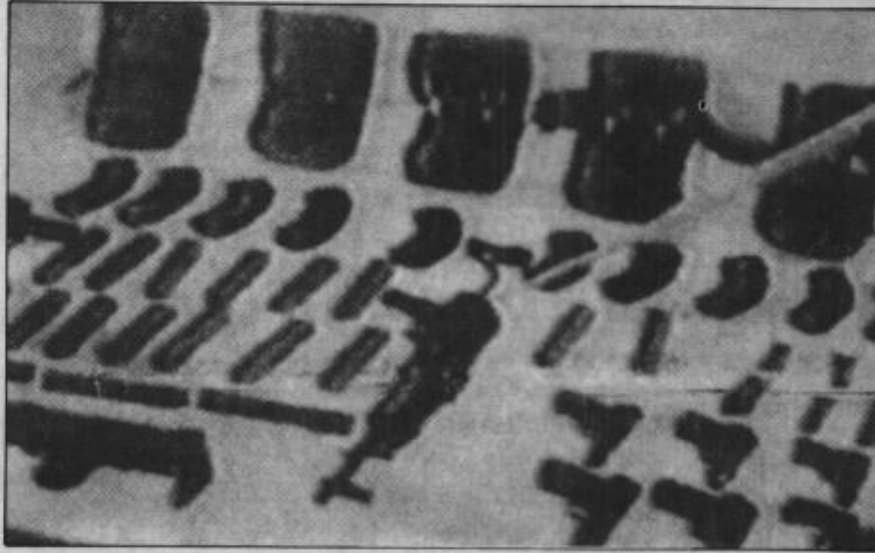
فوجيء الشعب الكويتي في مطلع الاسبوع الماضي بحدث خطير كان يدبر في الخفاء لولا عناية الله ثم جهود اجهزة الامن الواعية حين تم كشف النقاب عن مجموعة من الاشخاص قاموا بحيازة كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات لغاية لا يعلمها الا الله.

وقد اذاع مصدر مسؤول بوزارة الداخلية مساء يوم السبت بيانا بهذا الصدد قال فيه: «انه بعمول الله وعنايته التي كانت ولا تزال تكلل الكويت الحبيبة فقد تمكن رجال الامن من القاء القبض على مرتكبي حوادث الحرائق التي شبت في بعض المواقع النفطية في محافظة الاحدي خلال شهر يونيو من العام الماضي وتلك التي حدثت مساء يوم الاثنين ١٩٨٧/١/١٩».

وقد عثر رجال الامن لدى مرتكبي هذه الجرائم على كمية من الاسلحة والمواد المتفجرة وجرى احالة هؤلاء الاشخاص والمواد التي ضبطت بحوزتهم الى نيابة امن الدولة لاتخاذ اللازم وفقا للقانون». وقد كان هؤلاء الاشخاص كما ذكرهم البيان:

١ - حسن محمد حاجي علي حاجي.
٢ - عبدالرحيم محمد حسن صادق.
٣ - شهاب محمد صالح الغني.
٤ - مصطفى عبدالله محمد حاجي.
٥ - مجيد حسين احمد مندي آرتي.

• الداخلية تنشد المواطنين التعاون في القاء القبض على المجرمين القارين.



اضافة الى ذلك قام غواصون تابعون لحفر السواحل باستخراج صفيحة تستخدم للوقود مغمورة في قاع البحر وبها عوات عديدة من نوع «TNT C4» وهي مادة شديدة الانفجار وقد كان دفن هذه في البحر احدى وسائل ايصال هذه الاسلحة للكويت.

وقد اهابت وزارة الداخلية بالمواطنين التعاون مع السلطات الامنية في ضبط الممارين من وجه العدالة والمطلوبين على ذمة قضايا التفجيرات الاخيرة، وذلك بالابلاغ عن اماكن تواجدهم او اية معلومات تفيد السلطات المختصة في القاء القبض عليهم.

وقد عرض التلفزيون على مدى ايام متتالية صور هؤلاء المطلوبين وقال ناطق باسم الداخلية ان الوزارة تنشد تعاون الجميع وتغذر من ان القناون يعتبر شريكا في الجريمة كل من كان عالما باماكن تواجد المطلوبين او احدهم او من يد له يد العون بأي صورة كانت تساعده على الفرار من وجه العدالة.

وضع القضية في حجمها الطبيعي:

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله قام من جانبه بزيارة لوزارة الداخلية حيث ترأس اجتماعا لكبار الضباط فيها وشكرهم على الجهود الكبيرة التي بذلتها الوزارة خلال انعقاد المؤتمر الاسلامي في الكويت وعلى الجهود التي اسفرت عن القاء القبض على الايدي الآثمة التي ارتكبت اعمال التخريب الاخيرة.

• بعض الاسلحة التي ضبطت في منازل المجرمين.

• سعد العبدالله يشكر رجال الامن على جهودهم في القاء القبض على الايدي الآثمة.

في حجمها الطبيعي ولذلك تم الاعلان من خلال التلفزيون بصراحة عن كل شيء يتعلق بهذه القضية حتى لا تترك فرصة للتأويلات وحتى لا ينفذ احد من خلال الاشاعات للمساس بتماسك شعبنا وحتى يعلم الشعب الكويتي بشاعة المؤامرة الاجرامية التي كانت تستهدف الابرياء من خلال عمليات ارامية عمياء.

ونفى الشيخ سعد ما يتردد عن وجود شبكات ارامية او اعداد اخرى من الاشخاص لم يعلن عنهم واكد ان ما اعلن هو كل الحقيقة وبالتفصيل وردا على سؤال من الصحيفة بشأن الخمسة الفارين قال الشيخ سعد انه لم يجر القبض عليهم بعد لكننا على ثقة بانهم سيقعون في يد العدالة قريبا ونوقع ان يتعاون كافة افراد الشعب معنا خدمة للعدالة.

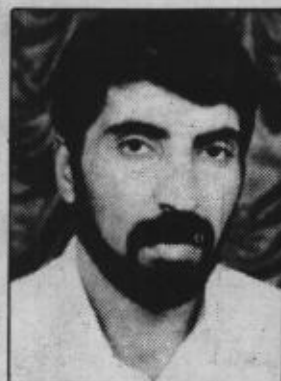
وفي لقاء للشيخ سعد مع صحيفة الدستور الاردنية قال ردا على سؤال بشأن هذه المسألة ان القضية لا تتعدى وجود عدد من المنحرفين وانه قد تم القاء القبض عليهم وسيتمثلون قريبا امام العدالة والمحكمة وحدها هي صاحبة القرار من خلال القضاء. وقال اننا حريصون على ان تكون القضية



• المتهم:
عبدالكريم جمعة.



• المتهم:
باسل حسين الدشني.



• المتهم:
عبدالرحيم اسماعيل علي عبدالرحيم.



• المتهم:
حبيب شعبان علي غننغري.



رسالة من وزير الاعلام

تلقى رئيس التحرير الرسالة التالية من الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وذلك بمناسبة انتهاء مؤتمر القمة الاسلامية الخامس الذي عقد في نهاية الشهر الماضي في الكويت.

ان التاريخ سوف يسجل لهذه القمة الاسلامية الخامسة ما تستحقه من تبيين وتقدير، حيث تمت في ظروف اقليمية وعربية واسلامية ودولية دقيقة وحاسمة، واجتازت بفضل ما بذلته قيادتنا السياسية من حكمة وصبر كل العقبات، وانتهت الى وضع مجموعة من المقررات التي تستهدف خير الامة الاسلامية وتقدمها في الميادين المختلفة في ظل الاخاء والتعاون والسلام الاسلامي.

اكرر التقدير لدور المجتمع الغراء، وادعو الله تعالى ان يحفظ امتنا العربية والاسلامية بعين رعايته وكرامته فضله، وان يديم على بلدنا نعمة التقدم والرخاء والخير والعطاء، في ظل قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الامير الوالد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهما.

ولتبقى الكويت دوماً وطناً المجد والسود والاخاء.

مع اطيب التمنيات،،،

اخوكم
ناصر محمد الاحمد الجابر
وزير الاعلام

الاخ الكريم اسماعيل الشطي المحترم
رئيس تحرير مجلة المجتمع
تحية طيبة وبعد،

بمناسبة اختتام مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في دولة الكويت بدعوة كريمة من حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد أمير البلاد حفظه الله، والذي تكللت اعماله - ولله الحمد والشكر - بالنجاح والتوفيق، وكان بمثابة شهادة فخر واعتزاز لدولة الكويت، وعلامة مميزة على دورها الايجابي البناء بين اعضاء اسرة مجموعة الدول الاسلامية بخاصة، والاسرة الدولية بصفة عامة.

يطيب لنا ويسعدنا في هذه المناسبة التاريخية ان نسجل بالتقدير والاعجاب الدور البارز الذي قامت به اجهزتنا الاعلامية كافة، المقروعة منها والمسموعة والمرئية ومنها بطبيعة الحال صحافتنا المحلية، من حيث الشمولية في التغطية سواء التحقيقات والدراسات التاريخية والمتابعات اليومية واجراء اللقاءات، مما كان له اطيب الاثر واعمقه في وقوف العالم على ما يجري على ارضنا من احداث متميزة تستحق اثارها على صعيد العالم الاسلامي والعالم بأسره.

المجتمع

قسمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

التاريخ : ١٤٠ هـ

الموافق : ١٩ م

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولدة من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-

(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي :-

.....	الاسم /
.....	العنوان /
.....	هاتف /
ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح	

توقيع المشترك

.....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :	
رقم المشترك	إيصال رقم بتاريخ / / ١٩ م
رقم البلد	أول عدد يصل للمشارك رقم (.....) تاريخه / / ١٩ م
	آخر عدد رقم (.....)
ملاحظات :	
توقيع مسئول الاشتراكات	
.....	

ملاحظات للمشارك

.....



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٢ دينار - الدول العربية ١٥ دينار - الدول الاجنبية ١٨ ديناراً

او ما يعادلها بالعملة الاجنبية

قراءات

• قالت إذاعة كابل إن عبدالرحمن أرزيبي رئيس مجلس ما يسمى الجبهة الوطنية واللجنة الطارئة للمصالحة الوطنية في أفغانستان قد اغتيل مؤخرا من قبل المجاهدين.

• يواجه يهود الفلاشا الذين يبلغ عددهم ١٥٤٠٠ شخص مشكلة التناقص على الحياة في الكيان الصهيوني.. إلى خاصة اليهودية رفضت الاعتراف بيهوديتهم وطلبت منهم التعميد لكن الفلاشا رفضوا الطلب وردوا بأن التعميد لم يطلب من باقي اليهود المهاجرين بما يعني نميزا ضدهم.

• قال عبدالرحيم بو عبيد الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب إن سياسة إسبانيا في مدينتي سبتة ومليلة المغربيتين تعد اعتداءا للحروب الصليبية.

• صرح مصدر فرنسي في الأسبوع الماضي إن اللجنة التي عثر عليها في ديسمبر الماضي على أحد طرق مدينة «كان» الفرنسية هي جنة مساعد ابن رفعت الأسد شقيق حافظ الأسد.

• بلغت تكاليف عربة مكك حديدية خاصة لاستخدام رئيس الغابون نصف مليون جنيه اتفق معظمها على تجهيزات فاخرة طبقا لمواصفات حددها الرئيس بنفسه علما بأن ديون الغابون الخارجية ١٦٢ مليار دولار!!

• اعترف الشاذلي بن جديد في تصريح له مؤخرا أن التطبيق الاشتراكي شابه قصور يفرض نصحيح المسار!

• ارتفع نصيب المواطن المصري من الدين الخارجي إلى ٦٠٧١ دولار في نهاية عام ١٩٨٥ والجدير بالذكر أن إجمالي الديون الخارجية المصرية هو ٣٠ مليار و٢٧٨ مليونا ومائة ألف دولار فقط!!

■ جبهة تحرير مورو الوطنية ترحب بالتأييد الاسلامي



رحبت جبهة تحرير مورو الوطنية أمس ببيان التأييد من زعماء العالم الاسلامي لهم بمطالبتها للحكم الذاتي للمناطق الاسلامية في جنوب الغليين وقد أعلن نور ميسواري زعيم الجبهة للمراسلين ان التأييد الاسلامي سيسعد شعبنا دون شك وانه سيعزز يدنا في مفاوضات الحكم الذاتي مع الحكومة الفلبينية.. وجبهة تحرير مورو الوطنية التي تشن حرب العصابات منذ ١٨ عاما وقعت اتفاقية حول الحكم الذاتي مع الحكومة في ٣ يناير. وأضاف ميسواري ان الدعم الكبير الذي ناله في مؤتمر القمة الاسلامي سيقنع حكومة الرئيس اكينو لحاجة الى تنفيذ الاتفاقية.

ويأمل البيان الختامي للمؤتمر ان تثمر المفاوضات بين جبهة تحرير مورو الوطنية والحكومة في القريب العاجل واكد تضامنه مع شعب مورو. وقال ميسواري انه ستجتمع لجنة مشتركة تتكون من ستة اعضاء في ٩ فبراير في مانيلا

للمعمل على ايجاد صيغة للحكم الذاتي وقعت في السعودية تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال انه ستبج هذا مباحثات رسمية من اجل اقرار مشروع الحكم الذاتي لشعب مورو على جزر مندناو وباسيلان وسولو وتاوي تاوي وبالوان.

وفي حديث للمؤتمر قال ميسواري ان المستشار الرئاسي اكيلينو بيمنتال اجري مكالمة تلفونية معه بالكويت ليؤكد له وللمؤتمر ان الحكومة متمسكة باتفاقية يناير. وقال ان بيمنتال يأمل في ان يتمكن الجانبان من وضع التفاصيل النهائية السريعة للاتفاقية. وليعجل في نقل السلطة الى جبهة تحرير مورو الوطنية.

والجدير بالذكر ان جبهة تحرير مورو قد منحت صفة مراقب في منظمة المؤتمر الاسلامي منذ ست سنوات مضت.

■ نجيب الله يرحب بظاهر شاه!

بعد الضربات الموجعة التي وجهها المجاهدون الافغان خلال الاسابيع الماضية لنظام الحكم الافغاني العميل في كابول كرد على مسرحية وقف اطلاق النار التي اعلنها نجيب الله عاد النظام الافغاني مرة ثانية لاسلوب المراوغة حيث اعرب نجيب الله لصحيفة «هندوستان تايمز» عن ترحيبه بعودة الملك المخلوع

ظاهر شاه الموجود في روما مع امكانية اضطراره بدور في الادارة وزعم نجيب الله ان اي شخص يعمل من اجل افغانستان مستقلة ومحايدة وديمقراطية وغير منحازة سوف يجد الترحيب وسوف يحدد وضعه في النظام الجديد في افغانستان الدور الذي يلعبه في العملية.

■ مجلس المنظمات الاسلامية يطالب

طالب مجلس المنظمات والهيئات الاسلامية في الاردن في رسالة بعث بها للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تشكيل حكومة افغانية محايدة تتولى الاشراف على اجراء استفتاء مباشر حر ونزيه واعطاء تعهد بالسماح للاجئين الافغان بالعودة للوطن. وأضاف المجلس في رسالته قائلا: ان الحكومة المثبقة عن الاستفتاء يجب ان تلتزم بمبادئ عدم الانحياز والحياد الكامل وعدم استخدام افغانستان كقاعدة عسكرية للدوان على الاتحاد السوفياتي.

■ استنكار

استنكرت الجمعيات والمنظمات الاسلامية في سيرلانكا دعوة حكومة كولومبو لفرض تعديل على قانون الاحوال الشخصية للمسلمين. هذا وقد اصدرت جمعية الطلبة المسلمين في كلية القانون

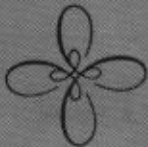
في الهدف

■ مسلمو الهند مستهدفون

الاسلام والمسلمون مستهدفون في الهند.. هذا امر مفروغ منه وظلت تؤكدته الاحداث يوما بعد يوم. ورغم تعدد الاديان وكثرة الطوائف والمسل ووجود اختلاف ومشاحنات وصراعات تأخذ عتسلف اشكال العنف والاقتيال فيما بينها الا انها لا تجتمع على شيء ابدا قدر اجماعها على معاداة الاسلام والمسلمين ومحاربتهم ولقد تأكدت تلك الاحداث وغيرها عبر مراحل التاريخ المختلفة في الهند.

ان الهدف الاساسي الذي يجمع عليه اعداء الاسلام والمسلمين هو طمس الهوية الاسلامية وتصفية الوجود الاسلامي تماما.

والامر الذي يدعو للحيرة والتساؤل بالحاح اين رد الفعل الاسلامي سواء كان من شعوب او حكومات او منظمات اسلامية تجاه هذه الاحداث وتلك الممارسات الوحشية ضد المسلمين؟؟



الايست المصرية الرسمية لوزير الداخلية زكي بدر قوله ان جماعات دينية سرية بمن في ذلك مسلمون متشددون يشكلون تهديدا كبيرا لامن مصر. ونسبت رويتر الى الوكالة قولها نقلا عن زكي بدر لاعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية «ان اخطر ما يهدد الامن الداخلي هو النشاط الديني المتطرف لما يثيره من «تكتة طائفية».

ومضى يقول ان بعض احزاب المعارضة تعمل على اجتذاب او تأييد هذه التنظيمات الدينية «اما لتقوية صفوفها او لاستخدامها في مواجهة النظام الحاكم».

وكان بدر قد اعلن امام مجلس الشعب المصري في الاسبوع الماضي ان ٣٧٧ شخصا متهمين بالانتماء الى جماعات دينية متطرفة التي القبض عليهم خلال الاشهر التسعة الماضية.

وهكذا كلما دق الكوز في الجرة وجهت اصابع الاتهام لنزوي الاتجاه الاسلامي في مصر وغيرها وكان هؤلاء هم السبب في كل الازمات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية التي تعاني منها اقطارنا الاسلامية؟ ترى اليس البعد عن كتاب الله وسنة رسوله والسير وراء الشرق والغرب هو السبب في تردي كل اوضاعنا؟ نعم هذا هو السبب وهذه هي الحقيقة وكل ما سواها كذب وافتراء.

اشراك الاتحاد السوفياتي في أية عاداث سلام شرق اوسطية وقد افادت الانباء مؤخرا ان السفيرين السوفياتي والصهيوني عقدا اجتماعا سريرا في واشنطن لهذا الخصوص.

وتشير انباء الاجتماع الاخير الى علامات على ان موسكو تعيد النظر في سياستها تجاه الوف اليهود السوفيات الذين رفضت طلباتهم للهجرة الى اسرائيل وقال راديو اسرائيل ان رئيس اللجنة السوفياتية الرسمية لمناهضة الصهيونية قال في مقابلة تلفزيونية ان الكرملين يراجع حالات ١٠٠٠٠ يهودي رفضت طلباتهم للهجرة قبل اصدار قوانين جديدة للهجرة الشهر الماضي.

وكالة الاسوشيتدبرس نقلت عن سموتيل زيفس المسؤول الروسي والذي تبوأ عدة مراكز حكومية ورئيس اللجنة الخاصة المناوئة للصهيونية ان حوالي ٥٠٠ يهودي اعطوا فعلا تصاريح بالهجرة هذا الشهر وان عشرة الاف اخرين تجري مراجعة حالاتهم حاليا واذاف قائلا:

هذه بداية فقط!!

■ لماذا الاسلاميون فقط؟



نسبت وكالة انباء الشرق

بكولومبو بيانا اكدت فيه انه لا يحق لسلطات حكومة سيرلانكا ان تفرض تعديلاتها على القوانين الاسلامية او تضع يدها على ما فرضه الله سبحانه وتعالى على الامة الاسلامية.

■ الصادق المهدي: حكم الفرد يتزايد في العالم الاسلامي



قال الصادق المهدي رئيس وزراء السودان في الجلسة الافتتاحية لمنظمة حقوق الانسان العربي التي عقدت في الخرطوم مؤخرا: ان حكم الفرد يتزايد حاليا في العالم الاسلامي بموجب ذريعة زائفة وهي الطاعة المطلقة للحاكم واذاف ان الوحدة الوطنية والتنمية والنهضة العربية والاسلامية عوامل اساسية في انجاز حقوق الانسان والحريات السياسية المؤثرة.

■ هذه بداية فقط!!

يجري هذه الايام عقد صفقة سرية بين الاتحاد السوفياتي والكيان الصهيوني يتم بموجبها تسهيل الهجرة لآلاف اليهود الروس مقابل

المجتمع تحاور:

سياف و حكمتيار و



• قلب الدين حكمتيار.



• مولوي يونس خالص.

يونس خالص

في ندوة مفتوحة حول القضية الافغانية

المؤتمر الاسلامي والذي يدعاه لم يتخذ اي اجراء عملي جاد في هذا الصدد. ولكن الذي يؤسفنا بعد انتظارنا وتوقعاتنا هذه ان قرارات القمة عن القضية الافغانية اصبحت اضعف واوهن من القرارات السابقة.

المجتمع: هناك محاولات روسية لحل القضية الافغانية عبر مشروعات ومبادرات للانسحاب السوفياتي وتشكيل حكومة ائتلافية، فما هو موقفكم من تلك المحاولات؟

الاستاذ سياف: ان موقفنا هو موقف الرد والرفض ونحن لن نقبل بحكومة يشترك فيها

لانها لا تسمن ولا تغني من جوع وليس ذلك من شيم الرجال المسلمين بل عليهم ان يتخذوا مواقف عملية جادة وفق ما امر به الاسلام. وندعو الله ان يوفقهم لذلك في مؤتمراتهم الاخرى تجاه كل قضية تهم المسلمين.

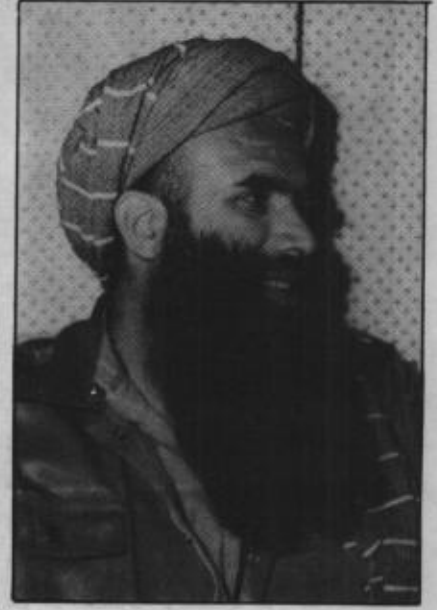
الاستاذ حكمتيار: كنا ننتظر ان يتمخض مؤتمر القمة الاسلامي عن قرارات اقوى من قرارات المؤتمرات الاسلامية السابقة ومن قرارات المنظمة الدولية ايضا حول قضيتنا، وكنا نتوقع بعد جهاد استمر ثماني سنوات وتسعة شهور وبعد اصدار قرارات عديدة من مختلف المؤتمرات الاسلامية ان تتخذ القمة خطوات عملية لمنع المجاهدين مقعدا دائما في

على هامش مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي انعقد في الكويت في الفترة ما بين ٢٦ — ٢٩ يناير ١٩٨٧ وحضره وفد المجاهدين الافغان الذي ضم سبعة من قادة الجهاد الافغاني، رتبت المجتمع هذا المنتدى مع ثلاثة من قادة الجهاد حول هموم وآمال الجهاد الافغاني وقد دار المنتدى حول الاسئلة التالية:

المجتمع: ما هو انطباعكم على ما جرى في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس حول القضية الافغانية؟ وهل تحقق قرارات القمة طموحات المجاهدين الافغان؟

الاستاذ سياف: نحن كنا قد طالبنا القمة بان لا تكتفي باتخاذ قرارات الشجب والتنديد

• حكمتيار: توجد حاليا حكومات محلية في جميع المناطق المحررة من ارض افغانستان.



• عبد رب الرسول سياف.

بقية قواتهم بنفس الطريقة من غير ان يطلبوا وقف اطلاق النار وقبول الحكومة الائتلافية ليس الا استسلاما ودلا للعدو الشيوعي.

الاستاذ يوسف خالص: نعم هناك محاولات روسية. تريد الروس ان تبني ثمار المارك المستمرة منذ تسع سنوات. وان انشاء حكومة ائتلافية ليس معناه الا الاستسلام للكفر لان اجتماع الضدين بل التقيضين وهو الكفر والاسلام محال، وليس معنى الموافقة على حكومة مؤلفة من الملاحدة والمسلمين الا انشاء دولة كافرة، وليس بمسلم من يرضى بمثل تلك الحكومة.

المجتمع: المجاهدون الافغان محط آمال الامة الاسلامية ونخشى ان يتسرب اليهم داء الفرقة الذي يفتك بالامة الاسلامية. فالى اي مدى وصل العمل المشترك بين فصائل المجاهدين الافغان؟

الاستاذ سياف: اتى معك يا اخي بان فرقنا داء يفتك بالامة. ان العمل المشترك بين المجاهدين بفصائلهم السبع مطمئن الى حد كبير. والرجاء من المسلمين جميعا ان يساعدونا في ذلك الامر وان يدعوا لنا من قلوبهم.

الاستاذ حكمتيار: الحركة الاسلامية بدأت باشخاص معدودين وبين شعب مزقه التفرق والتشتت القبلي المحروم من قيادة اسلامية واستمرت الحركة لمدة ثماني عشرة سنة وخلال هذه الفترة تمكنا ان نتغلب على كثير من الخلافات السابقة التي ورثناها في السابق، وتمكنا من ايقاف الشعب بالكامل تحت راية الجهاد بحيث يرددون كلهم شعارات الحركة الاسلامية، وبهذا قد صمدوا في خنادق القتال لمدة تسع سنوات وقدموا ما يزيد عن مليون ومائة الف شهيد وخسة ملايين ماجر ومع ذلك وقفوا الى جانب الحركة الاسلامية ولم يحسوا بالمحمل، وفي مثل هذه الفترة القصيرة اصال

الشعب بالكامل الى هذه المرحلة من التوافق والانسجام هو امر عظيم ونرجو ان نتغلب على ما تبقى من الخلافات. وللعلم فان جمع كلمة الشعب بالكامل تحت راية الجهاد وقيادة واحدة في مثل هذه الفترة القصيرة ليس امرا هينا. والاختلافات الموجودة بين فصائل الجهاد ليست كبيرة كما يتصوره البعض وكما اشيع في الخارج ولو كانت بهذا المستوى المبالغ فيه لما استمر الجهاد طيلة هذه الفترة الممتدة، بل ان اعداء الاسلام هم وراء ترويع واشاعة مثل هذه الاخبار السيئة عن الجهاد.

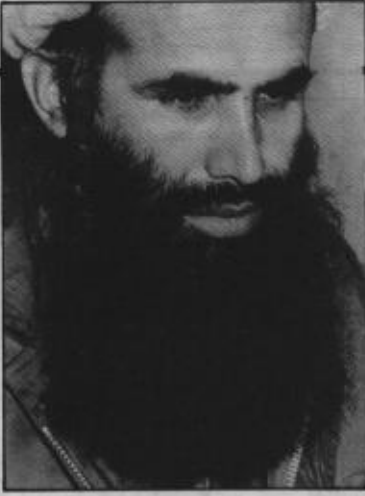
الاستاذ يونس خالص: اني وافقكم على ما قلتم بان الفرقة هي السبب الاساسي لعدم النجاح وهو العذاب الذي ينزله الله على عباده العاصين. «قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض» صدق الله العظيم.

فليس هناك طريق لتوحيد كلمتنا سوى الرجوع الى الله وسوى ان نفصل منازعاتنا بكتاب الله وسنة رسوله «فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر» وقد رأينا ان الاخوة اتفقوا على تحكيم بعض العلماء لفصل منازعاتهم حسب ما تقتضيه الشريعة الاسلامية فان وفينا به ولم نتمرد على حكم الله فينا فلا بد من ان يزول النزاع ويسود الاتفاق والى جانب ذلك. ولعل الاهداف تختلف فيمكن ان يكون الهدف للبعض منا هو اقامة دولة اسلامية مع الاخذ بالسلطة في يده ويمكن ان يكون الهدف الاخر منا هو اقامة دولة اسلامية بأي شكل من الاشكال لا يوافقه الاخرون عليه. وعندي انا شخصا ان الدولة الاسلامية هي ما تكون السلطة بأيدي رجال مؤمنين عالمين بالدين وان يكون الدستور مستمدا من الكتاب والسنة فاذا فقد اي جزء من ذلك فقد فقدت الدولة الاسلامية هويتها لان المؤمنين لا يستطيعون ان يحكموا بغير ما انزل الله، ومن ليس بتدين ولا

عناصر غير اسلامية لان هذا امر يخالف الاسلام الذي نحن نضحي لاجل اقامته، واكثر من ذلك فان الروس يريدون ان يحققوا من خلال هذه المناورات السياسية ما عجزوا عن تحقيقه عن طريق استعمال القوة العسكرية.

الاستاذ حكمتيار: الروس بدل ان يتخذوا خطوة عملية لحل القضية الافغانية يريدون تقديم مشروعات ومبادرات جوفاء. ونحن نرى ان الحل الوحيد لقضية افغانستان هو الانسحاب الفوري للجيش الروسي من غير قيد او شرط. وهذا الامر يرجع للروس فقط ولا يحتاج لتقديم مشروعات فكما انهم دخلوا افغانستان عليهم ان يخرجوا منها لتحل المشكلة. فالروس حينما ادخلت جيوشها الى افغانستان لم يطلبوا فتح ابواب افغانستان من احد وعند خروجهم كذلك بامكانهم الخروج من غير تقديم المشروعات والاقتراحات، وكما سحبوا جزءا سيرا من قواتهم قبل فترة كذلك يستطيعون ان يسحبوا

• **يونس خالص:** نطلب من ابناء الحركات الاسلامية ان يتكتلوا كما تكتل الصحابة رضوان الله عليهم.



ترتيب جيد للامور الداخلية، والى جانب ذلك فليس لدينا ضمان حتى الان بان اية حكومة في العالم ستعترف بحكومة جديدة نقيمها داخل افغانستان فالمطلوب من الدول الاسلامية هو ان يعطونا الاطمئنان على اننا اذا انشأنا دولة اسلامية في الاراضي الافغانية المحررة فان الدول الاسلامية ستعترف بتلك الدولة الجديدة.

المجتمع: ماذا يطلب قادة المجاهدين الافغان من ابناء الحركة الاسلامية في العالم؟

الاستاذ سياف: نطلب منهم ان يكونوا عوناً لنا بكل ما يتيسر لهم وان يعتبروا هذا الجهاد

● المجاهدون مسمونون على احدى الحسينين.

منطقة من تلك المناطق المحررة تتطلب الحماية الكافية من الغارات الجوية الروسية وتلك الامكانات غير متوفرة لدى المجاهدين في الوقت الحاضر حيث لا توجد لدينا دفاعات جوية رادعة. ومن قرارات الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان تأسيس حكومة مؤقتة داخل افغانستان بعد انسحاب الجيش الروسي وستعمل تلك الحكومة المؤقتة لقيام حكومة منتخبة ومجلس شعب منتخب.

الاستاذ يونس خالص: انتم تعلمون ان العدو يتمتع بكل وسائل القصف والتدمير وعلى ذلك فاقامة دولة في داخل افغانستان دون

عالم بدينه لا يخلص قلبه لاجراء الاحكام الشرعية كما جربناه في الحكومات الطائفية. المجتمع: هناك حركة اسلامية جهادية في الارض المحتلة من فلسطين فهل هناك علاقات بينكم وبين هذه الحركة الجهادية، وكذلك بينكم وبين منظمة التحرير الفلسطينية؟

الاستاذ سياف: ليست بيننا صلات ولكننا ندعو الله دائماً ان يوفقنا في اداء واجبتنا تجاه فلسطين لان فلسطين عزيزة علينا وكلما تذكر ان القدس بيد اليهود نشعر بانتقاص الرجولة والغيرة في انفسنا.

الاستاذ حكمتيار: لا توجد اية علاقة بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية

... نحن نسعى ان يكون بيننا وبين اي منظمة جهادية اسلامية روابط وثيقة.

الاستاذ يونس خالص: لان كلا منا فالفرق الواحد لذا اقول ان كل من يتحرك للاسلام سواء في الشرق او في الغرب فنحن نؤيده ونقيم معه علاقات وصلات متينة ونضحي بانفسنا من اجل نجاحهم كما نضحي من اجل نجاح جهادنا.

المجتمع: لماذا لا تقوم حكومة اسلامية مؤقتة على الاراضي المحررة في افغانستان؟

الاستاذ سياف: ستقوم حكومة اسلامية مؤقتة باذن الله في الوقت المناسب وباتفاق جميع المنظمات الجهادية.

الاستاذ حكمتيار: حالياً توجد حكومات محلية في جميع المناطق المحررة تدير جميع شؤون هذه المناطق من شؤون تربوية وامنية وقضائية وغيرها، ولكن اقامة الحكومة المركزية في

● افغانستان بحاجة الى دعاة عقلاء ومجربين يدعون الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

، ، ،

● مخيمات اللاجئين في حاجة ماسة للطباء المسلمين لمعالجة جرحى العدوان الروسي.

، ، ،



• سيف : ستقوم حكومة اسلامية مؤقتة باذن الله في الوقت المناسب وباتفاق جميع المنظمات الجهادية.

فلا اؤيد السفر الى البيت الابيض ولا وضع اكليل الزهور على قبر الجندي المجهول ولا التحية امام الصليب. بل اقول ان هذا السفر قد اعطى وسيلة دعائية لروسيا تستند اليها وتحتج بها على تدخلها في افغانستان بان هناك جهات اخرى تدخلت في افغانستان كذلك. وقد كتبت كتيباً في هذا الموضوع بالاستناد الى كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وفصحت فيه جميع غاظر هذه الزيارة.

الاستاذ يونس خالص : اين الاخوة رحمكم الله «الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها» لعل هذا الجواب يكفيكم والا فعليكم ان تدركوا ان الروس قد استعمروا بعض الافغان ذهنياً وكان من خواص التقدمية حينذاك ان يتهم العلماء بالرجعية وان يتهم الشيوخ واصحاب العمائم بانهم من عملاء امريكا حتى ان بعض الشباب المسلم قد تأثر بهذه الافكار الخبيثة واخذ الملاحدة يستدلون على علاقتهم بالروس بان الاخيرين لهم صلة بامريكا فلما جاءت المصيبة وبدأنا الجهاد اتهمونا ولا زالوا يتهمونا باننا عملاء لامريكا.. وانتم تعلمون ان الاسلام يشهد بان الكفار والمشركين هم الذين يقول الله تعالى فيهم : «ودوا لو تكفروا كما كفروا...» وكذلك يقول : «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم». ولذلك فليس لنا ولا لاي مسلم اتهام المسلمين وخاصة احد قادة المجاهدين الاخ العالم الاستاذ الرباني بما لا يليق بمسلم عادي.

المجتمع : مرحلة الالتحام مرحلة مزدوجة تكثر فيها المهام والحركة، فلا يستع فيها الوقت للبناء الفكري والثقافي والشرعي، فما هي المنهجية التي اتبعتها لتعويض هذا النقص ؟

الاستاذ سيف : فعلا انها مرحلة مزدوجة ولكننا مع ذلك لم ننس البناء الفكري والثقافي والشرعي في ضوء الامكانيات الميسرة

العمل على نشر انتصارات ويطولات المجاهدين ورفع التعظيم الاعلامي المفروض عليهم .

٣ - نرجو من الاخوة في الحركات الاسلامية ارسال دعاة عاقلين ومجربين يدعون الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ويهتمون بالاھم من الامور ولا يشيرون لنا مشاكل جديدة وان يرسلوا لنا اطباء مجاهدين عندهم جرأة ليدخلوا خنادق القتال ويستمرروا في عملهم مع المجاهدين .

الاستاذ يونس خالص : نطلب من ابناء الحركات الاسلامية في العالم ان يتكثروا كما تكثرت الصحابة رضوان الله عليهم فلم يفرقهم اختلاف البدان او تنوع اللغات والالوان فكان فيهم الفارسي والرومي والحبيشي وما كان هناك اي فضل لواحد على اخر الا بالقوى. فعلياً ان نتكثل في اي بقعة من بقاع الارض وليس لنا اي عذر في عدم التكتل والله تعالى يقول : «ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها..»

وانما جاء الضعف للدول الاسلامية لعدم توحيد كلمتها ولذلك ترى الامة الاوروبية الكافرة بعضها على بعض ولا توجد بين شعوبها تأثيرات دخول، اما الدول الاسلامية فالضغط فيها على المسلمين اكثر من الكافرين ويهتمون فيها بالمسافر الكافر اكثر من اهتمامهم بالمسافر المسلم، ومن خذل الاسلام والمسلمين لا بد ان يخذله الله عز وجل.

المجتمع : ما الاهداف المقصودة من زيارة الاستاذ رباني لامريكا؟ وهل حققت هذه الزيارة اهدافها؟

الاستاذ سيف : اما هذا السؤال فلو يوجه الى الاخ الاستاذ رباني نفسه فلعله يكون اجدر بالاجابة عليه.

الاستاذ حكمتيار : هذا السؤال يوجه الى الاستاذ رباني، فهو الذي سافر الى امريكا ويعرف الفوائد العائدة من زيارته لها. اما انا

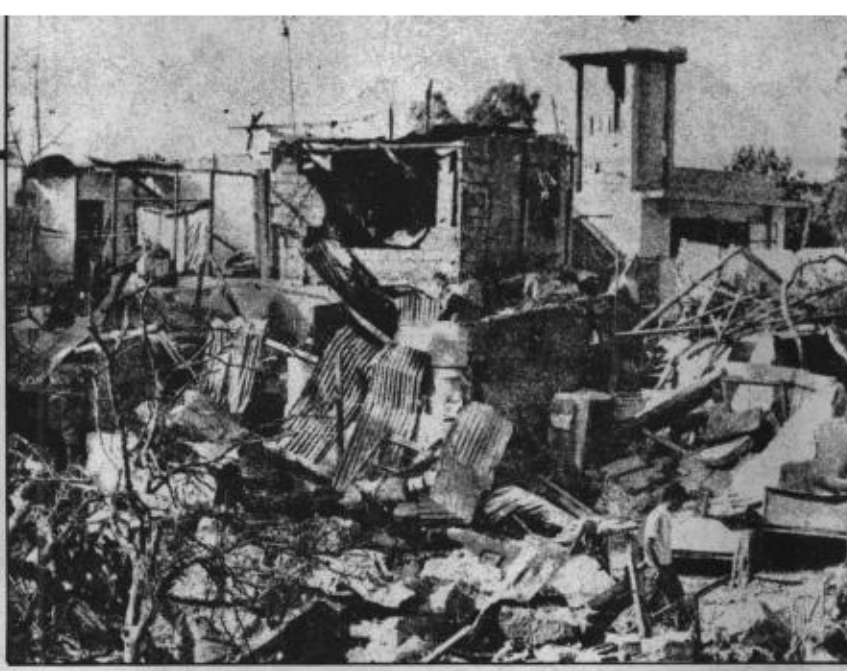
جهادهم وان يعرفوا ان هذا الجهاد هو رمز وجودهم.

الاستاذ حكمتيار : مطالبنا من ابناء الحركة الاسلامية هي :

١ - ان لا ينسوا مساندة الجهاد في افغانستان، بل عليهم ان يعتبروه القضية الاولى والاھم بالنسبة لاهناء الحركة الاسلامية كما هو الحال في الواقع. وان لا يشغلهم في هذه القضية اي شاغل. اتني ارجح ان الحركات الاسلامية تعمل بكل طاقاتها لانجاح الجهاد في افغانستان لان امل النجاح فيه اكبر من اي حركة اخرى ويمكن ان تكون افغانستان منطلقاً جهادياً بعد ذلك لجميع الحركات الاسلامية.

٢ - اعداء الاسلام يعملون بكل طاقاتهم لفرض التعظيم الاعلامي على الجهاد الافغاني وعدم نشر اخباره وانتصاراته في العالم واملنا الوحيد في نشر القضية الافغانية هو الحركات والمنظمات الاسلامية فنجو من تلك الحركات





• الدمار الذي خلفه الغزو الروسي.

الاستاذ يونس خالص: لعلكم تعلمون ان كل منظمة تهتم بتجهيز المجاهدين واولادهم وتجهيز اللاجئين بالدين اهم لهم من تجهيزهم بالوسائل المادية. وعلى هذا الاساس لدينا لجنة تعرف باللجنة السلوكية ووظيفتها استخدام وتوظيف العلماء والطلبة لتعليم الدين ومساعدة الايتام ماديا ودينيا ومساعدة المعوقين. فلهذه اللجنة برنامج موسع وهي تعمل ليل نهار لاصلاح الخاصة والعامة. وكذلك لدينا لجنة التربية والتعليم مهمتها تربية وتعليم ابناء المهاجرين في المدارس ففي مدرسة الهجرة والجهاد في بشاور يدرس نحو ٧٠٠ طالب ومع ذلك فان الظروف تقتضي ان نتحمل بعض النقائص ونبذل المزيد من الجهد لان الجهاد مأخوذ من الجهد، ولعل النصر وراء تلك الجهود التي لا يتحملها الا من دخل مع الله في البيع والشراء. يقول تعالى: «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان هم الجنة...» المجتمع: في ختام هذا المنتدى نشكر قادة الجهاد الافغاني على تفضلهم بالاجابة صراحة على اسئلتنا التي شملت هموم الجهاد الافغاني، ونرفع اكف التضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يجعل النصر المبين حليف المجاهدين الذين يضحون من اجل اقامة شرع الله في ارضه وما النصر الا من عند الله، والى منتدى اخر باذن الله حتى نسلط الاضواء على جوانب اخرى من الجهاد الافغاني والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لدينا. ورجاؤنا من اخواننا ان يساعدونا في هذا الجانب فيخففوا عنا شدة الزحمة.

الاستاذ حكمتيار: لنا تحرك واسع في مجال تعليم وتنقيف المجاهدين والمهاجرين الى جانب الجهاد العملي وبامكاننا تقسيمه الى ما يأتي:

١ - التعليم العام والمنظم، فعندنا مدارس داخل مخيمات المهاجرين تشمل المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية يدرس فيها خمسة وخمسون الفا من ابناء المهاجرين. وعندنا جامعة حربية وعن قريب يتم فتح بعض الجامعات الاخرى، وعندنا مدارس لمختلف المراحل كذلك داخل افغانستان. وكذلك بعض المدارس والمعاهد المتخصصة مثل معاهد الاسعافات الاولى والمعاهد المهنية والحرفية.

٢ - الدورات التدريبية الى جانب التعليم العام مثل تنظيم المخيمات التدريبية حيث يستمر بعضها لمدة اسبوع او اسبوعين تشمل على برامج زاخرة في كثير من الموضوعات الاسلامية ويناقش فيها كثير من مشاكل الجهاد وطرق حلها، ويدرب فيها المجاهدون المشتركون فيها على السلوكيات الاسلامية الحميدة مثل صلاة التهجد وصيام يومي الاثنين والخميس وغير ذلك.

٣ - الدورات التدريبية الشهرية التي نطلب من المجاهدين الاشتراك فيها من مختلف الجبهات حيث تعطى لهم دورات مكثفة في

بعض الموضوعات الاسلامية المختارة وفي نفس الوقت يدربون على السلوك الاسلامي والتزكية النفسية في صلاة التهجد وصيام التطوع.

٤ - دورات تدريبية لثلاثة اشهر يشترك فيها المجاهدون من مختلف الجبهات كذلك ويتلقون فيها دروسا مكثفة في مختلف المواضيع الاسلامية ويدربون على برامج التزكية النفسية، وبعد تكوينهم وتدريبهم يعودون الى جبهاتهم حيث ينظمون مثل تلك الدورات للمجاهدين داخل الاراضي المحررة، وبهذه الطريقة يستمر لنا النشاط الثقافي الى جانب الجهاد العملي.



• ثلة من المجاهدين عند بعض التفوق.

هدوء القدس ينذر بالعاصفة

يكتبها: ابو خالد

والاغرب من ذلك ان يظهر على الملأ في الارض المحتلة جماعة نسبت نفسها الى «ابو الزعيم» وعقدت مؤتمرا صحفيا في فندق «الاميركان كولوني» في القدس تحت حراسة مشددة من الشرطة الصهيونية تعلن فيه حرصها على القضية الفلسطينية ومصلحة الشعب الفلسطيني وتدعو الى قبول القرار ٢٤٢ والتفاوض مع الكيان الصهيوني من اجل ايجاد حل سلمي (عادل) للقضية الفلسطينية.. انها مهزلة «روابط القرى» التي فشلت، تتكرر مرة اخرى في صورة اخرى تفوح بالعمالة والمذلة. ولا شك انها ستعنى بالعزلة الجماهيرية والفشل شأن سابقتهما «روابط القرى» ولقد كان الفأس الاسرائيلي هو اول من هوى على رأس هذه المجموعة وما تمثله من رموز وافكار حين اعلن «شامير» انه لن

تضخم في أمر هذا المعسكر الذي افتتح لاحتجاز المتظاهرين، وان كل شيء قد انتهى الان وان «كل الجنود تصرفوا بشكل جيد سوى واحد تصرف بخشونة زائدة!!».

المصادر الصهيونية تقول ان حصاد الانتفاضة قتل شاين وطفلين وجرح حوالي ٨٠ مواطنا فلسطينيا.

ومع اننا نخجل ازاء مقارنة ما يفعله الصهاينة باهلنا في الارض المحتلة مع ما يفعله (بعض العرب) في لبنان ضد مخيمات الفلسطينيين الا اننا نؤكد ان الهدف واحد والمحرك واحد، ولا فرق بين ان يقتل الفلسطيني على يد اليهود او يقتل على يد العرب فالنتيجة واحدة، ولكن الذي يؤلم النفس ان يزعم القاتل في لبنان انه مسلم وانه يقتل الفلسطيني من اجل القضية الفلسطينية!!

• الاطفال يجفونهم.

الانتفاضة الجماهيرية العارمة التي عمّت الارض المحتلة خلال الاسابيع الماضية لم تنطفئ جذوتها، فما زالت النار تحت الرماد قابلة للتوهج مرة اخرى مع اول هبة ربح رغم كل محاولات التهذئة الصهيونية الملفعة مرة بعبارات ملساء والمشفوعة مرة اخرى باجراءات قمعية عنيفة. فقد نشرت صحيفة «دافار» الصهيونية حديثا لرئيس بلدية القدس الصهيوني «تيدي كوليك» في ١٨/١٢/١٩٨٦ قال فيه: ان هدوء القدس الحالي ينذر بالعاصفة. ولذلك قرر ان تبقى شوارع القدس مضاعة طوال الليل، حتى ولو كلف ذلك البلدية مبلغ ٥٠٠ الف دولار مصاريف زائدة. ومن المعروف ان شوارع القدس كانت خلال السنوات الماضية تقضاء حتى منتصف الليل فقط اختصارا للمصاريف ولكن نشاط المقاومة الاسلامية المسلحة في الارض المحتلة، وفي مدينة القدس بالذات والذي كان من ابرزه عملية البراق المشهورة التي أُنْتُ على اكثر من ٦٠ صهيوني من القوات الخاصة بين قتيلا وجريح وذلك بعد الانتهاء من الاحتفال بتخرجهم.

ومن جهة اخرى فان بعض المسؤولين الصهاينة يحاولون تصوير الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية وكأنها انتهت وان الارهاب الرسمي ضد المواطنين الفلسطينيين لا يعدو كونه حالات فردية، فقد اعلن الكيان الصهيوني ان «معسكر انصار رقم ٢» الذي اقيم في قطاع غزة قد اخلي من المعتقلين وعددهم ٢١٢ شابا فلسطينيا بعد ان لاقوا ابعث صنوف التعذيب وغرموا بغرامات باهظة. وقال احد الضباط الصهاينة: ان وسائل الاعلام



تشكيل هذه العصابات او من اجل رفد العصابات القائمة بعناصر جديدة من المراهقين الموهوسين.

وحين كان مثير كاهانا يلقي خطابه المجنون أمام الطلاب اليهود «التائبين» في مدرسة «شوفو بنيم» في عقبة السرايا بالقدس القديمة كان المواطن الفلسطيني المقدسي الحاج عبد ابو هدوان يكتشف قبلة مفخخة امام باب منزله وقنبلة مفخخة ثانية تحت سيارته، فالدعوة للارهاب لم تكن كلاما حماسيا فقط وانما كان فعلا تطبيقيا وكان الخطاب الحماسي امام الطلاب مقرونا بعمل اجرامي قائم فعلا ويحتاج الى تعزيز. ولكن عين الله لا تغفل عن المجرمين.

يقول الحاج عبد ابو هدوان: كنت على سطح منزلي حين لاحت مني التفاتة الى الباب فرأيت خيطا يمتد من الباب الى حوض للزهور قريب منه. شككت في الامر ونزلت الى الشارع بعد ان طلبت من اهلي عدم فتح الباب، ثم اتجهت نحو سيارتي فوجدت تحتها شبكة اسلاك. اتصلت بالشرطة الاسرائيلية ولم تحضر الا بعد ساعات عديدة حيث فككت القنبلة التي تحت السيارة وفجرت القنبلة الثانية.

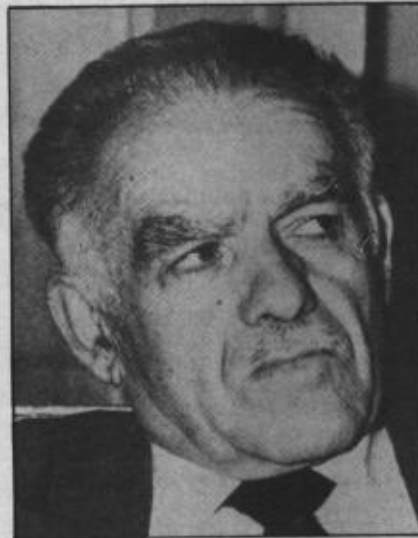
لم تكن هذه العملية الاجرامية مجهولة الفاعل، فقد تركت حركة «كاخ» التي يرأسها «كاهانا» منشوراتها حول العملية ولم يستدع «كاهانا» للتحقيق ذلك انه يقوم بعمل مرسوم ذي اهداف محددة وضعها مسؤولون في الحكومة والكنيست و«كاهانا» احد اعضاء الكنيست الذي رفض رفع الحصانة الدبلوماسية عنه وبالتالي لا يجوز استجوابه. ولماذا نحسن الظن في حكومة يرأسها «اسحق شامير» الارهابي الاول؟ بل كيف نحسن الظن في «كنيست» اسمه يدل على مضمونه، فقد ارتبط اسم هذا البرلمان بالكنيست اليهودي و«كاهانا» حاخام، والطلاب الذين ذهب «كاهانا» ليحرضهم على الارهاب هم طلاب مدارس دينية. وبعد ذلك يحاول البعض ان يتعامل مع اليهود كأمة متحضرة لها حق الحياة في فلسطين وانها دولة «ديمقراطية» تحترم الانسان وتريد العيش بسلام!!

ويعلق رئيس الكيان اليهودي «حاييم

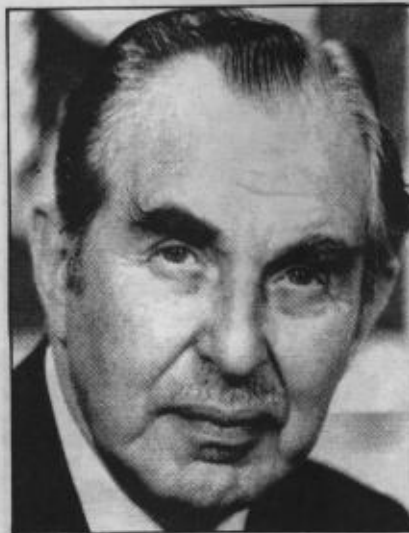
الحاكم. وهم يمارسون الارهاب علنا ضد اهل البلاد ويطالبون بطردهم من ديارهم او الخلاص منهم بالقتل وهدم البيوت والاستيلاء على الممتلكات واقامة المستوطنات اليهودية.

زيادة في التوضيح نقول:

— يوم ٨٦/١٢/١٩ ظهر «مثير كاهانا» امام شاشة التلفزيون الاسرائيلي يدعو الى تشكيل عصابات ارهابية لقتل العرب وطردهم من ديارهم. وفي نفس اليوم قام هذا الارهابي الرسمي بزيارة المدارس اليهودية التي اقيمت في القدس المحتلة بعد عام ١٩٦٧ من اجل



• اسحق شامير.



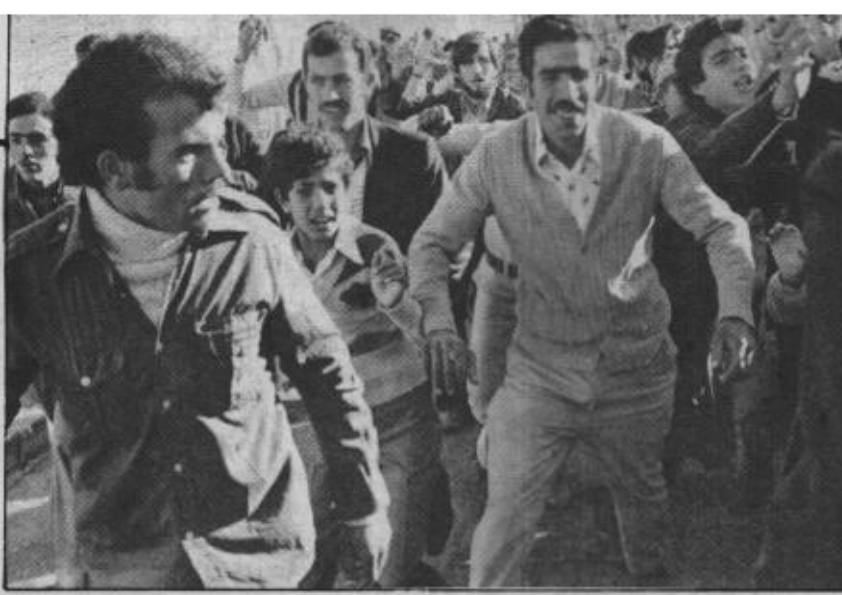
• حاييم هيرتزوغ.

ينسحب من اي شبر من الضفة والقطاع مقابل «السلام» باعتبار الضفة والقطاع من «ارض اسرائيل» وان «التنازلات» التي قدمها الكيان الصهيوني في اتفاقيات كامب ديفيد هي نهاية المطاف.

هذا الموقف الرسمي للكيان الصهيوني يقابله موقف رسمي عربي مفكك متهالك على ما يسمى بالتسوية السلمية مع هذا العدو الارهابي ومع التناقض التام بين الموقفين الرسميين العربي والاسرائيلي فان هناك موقف مواجهة مستمرة ومتصاعدة بين المستوطنين الارهابيين اليهود المدعومين رسميا من حكومتهم — وان اخفت ذلك في بعض الاحيان — وبين المواطنين الفلسطينيين العرب المسلمين المجاهدين بالحجارة والسكاكين وما تقع عليه ايديهم من وسائل المواجهة غير المتكافئة مع عدو يملك افكك الاسلحة المتطورة مدعوم عالميا بينما اخوتنا في الارض المحتلة يواجهون من طعن الاصدقاء في الظهر اكثر مما يواجهون من طعن الاعداء من امامهم. وامثلة اخواننا الفلسطينيين واضحة اكثر ما تكون في لبنان اما في داخل الارض المحتلة فاننا نسوق هذه الامثلة:

• في انتخابات الكنيست الاسرائيلي عام ١٩٨٤:

- حصلت حركة «كاخ» الارهابية المتطرفة التي يتزعمها الحاخام اليهودي «مثير كاهانا» على ٣١ الف صوت من اصل حوالي مليوني صوت اي بنسبة ١.٥% من اصوات الناخبين اليهود.
 - حصل حزب «هتسيا» الارهابي المتطرف على ٨٣ الف صوت اي بنسبة ٤% من اصوات الناخبين.
 - حصل حزب «مارشاه» الارهابي ايضا على ٣٣ الف صوت اي بنسبة ١.٦% تقريبا.
- هنالك اذا حوالي ٧% على الاقل من المستوطنين الصهاينة ينتسبون الى منظمات ارهابية رسمية ويمارسون الارهاب ضد المواطنين الفلسطينيين علنا وبحماية الاجهزة الرسمية. وهؤلاء الارهابيون اليهود يبلغ عددهم حوالي ١٥٠ الف ارهابي لهم من يمثلهم داخل الجهاز



• الانتفاضة مستمرة.

هرتزوغ» على حادث القنبلتين المفخختين بأنه «حادث صغير» لا داعي للاهتمام به. ونحن لا ننسى ان «هرتزوغ» نفسه هو الذي أصدر عفوا عاما عن الارهابيين اليهود من حركة «كاخ» الذين اجريت لهم محاكمات شكلية بعد ان قاموا بعدة عمليات ارهابية منذ عدة سنوات حيث حرقوا السيارات ووضعو القنابل في المساجد، وحاولوا اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة.

وامعانا في التضليل قامت الشرطة الصهيونية «باقتحام» مدرستي «شوفو بنيم» و«تفتسوك» وقالت انها لم تجد اسلحة او مواد متفجرة ولذلك لم تعتقل احدا!

ان المجاهدين الفلسطينيين في الارض المحتلة لا يطلبون الحماية من عدوهم، وهم يعلمون تماما حقيقة الصراع الدائر على ارض فلسطين، انما الذي يقض مضاجعهم هذا التخاذل العربي ازاء العدو الصهيوني وبدلا من ان يحزموا امرهم لمواجهة والقضاء عليه يفتعلون الصراعات الجانبية الهامشية ويقدمونها على الصراع الحقيقي والاساسي بينهم وبين الكيان اليهودي، والاتكى من ذلك وأمر تهالكهم على الصلح معه بل تنافسهم على تقديم الدم الفلسطيني قربانا على مذابح رضاهم، وما هم براضين عنهم، وما هم ممن يؤمن جانبهم حتى يقضوا على هذه الامة وعلى عقيدتها او يحولوا هذه الامة الى قطعان من «الجوييم» وهذه العقيدة الى شكل بلا مضمون واسم بلا معنى وطقوس بلا معنى. الا شأنت وجوههم وذل من اتبعهم، والحمد لله على نعمة الهداية.

والان ندع الكلام للجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين التي تقود جانبنا من الجهاد الاسلامي في الارض المحتلة. تقول في احد بياناتها الذي صدر مؤخرا:

• انطلقت مسيرة الجهاد والنضال والتحرير لشعبنا الفلسطيني المسلم معبرة عن حقه المشروع في تحرير وتطهير ارضه المقدسة المغتصبة وعن آماله وتطلعاته وارادته في الحرية والاستقلال وتقرير مصيره بنفسه ومدافعة عن وجوده وهويته وحقوقه الوطنية.

• ايها الاخوة الاعزاء ان ثورتنا الفلسطينية لتعبر من خلال انطلاقها الجديدة عن ارادة

البواسل والعمل على ايجاد وتجهيز جيش الخلاص الاسلامي ووضع كل الامكانيات والطاقت في خدمة معركة تحرير وتطهير فلسطين.

— العمل على رص الصفوف وتوحيد الامة وترك حالة الانقسام والتشرذم والفرقة ونبذ الخلافات.

— رفض كل المشاريع والمخططات الاستسلامية والتمسك بالخيار العسكري لانه الخيار الوحيد لنا امام اعدائنا

ونحنم ببيانها بالقول:

ايها الاخوة المسلمون ان الجبهة الاسلامية تدعو جميع العرب والمسلمين للمشاركة الفعالة في تحرير وتطهير فلسطين وفرض الحل الاسلامي الصحيح بالقوة والجهاد المقدس. وكذلك الوقوف مع شعبنا وثورتنا الفلسطينية ومع حركات التحرير والجهاد العربية والاسلامية والعمل على دعمها بكل الامكانيات وكذلك التصدي لكل المؤامرات والمخططات الصهيونية التي تستهدف انتهاء قضيتنا وشعبنا وأمتنا العربية والاسلامية.

ايها الاخوة المسلمون اننا في الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين سنبقى مع الله وسنبقى على العهد ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا لاعلاء راية الاسلام وان يتوج مسيرتنا الجهادية المباركة بالنصر والتحرير وتحقيق آمال وتطلعات شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والاسلامية المجيدة واقامة دولتنا الفلسطينية الاسلامية فوق ارضنا الفلسطينية المباركة.

وانها لاحدى الحسنين اما النصر واما الشهادة.

وآمال وتطلعات شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والاسلامية وان هذه الانطلاقة المباركة تعتبر ميلاد أمة كادت ان تندثر وفشت جميع ابواب الايمان والجهاد والنضال والحرية والامل والعزة لجميع العرب والمسلمين ولكل الشعوب المحرومة والمضطهدة في العالم.

• ايها الاخوة المسلمون يا للعار ان تكون هذه حالة الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين ويا للعار ان نبقى نعيش حالة التشرذم والانقسام والتناحر والمذلة وشعبنا الفلسطيني المسلم وثورته العظيمة يتعرضان لكل هذه المؤامرات وان يبقى شعبنا يطارد ويقتل ويلاحق من قبل انظمة عربية واسلامية مع العلم ان هذه الانظمة اول من تصدى لانطلاقة ثورتنا الفلسطينية.

• اننا نعيد ونؤكد ان الطريق الصحيح والمستقيم الى تحرير فلسطين والى وحدة وعزة وكرامة العرب والمسلمين هو طريق الاسلام فقط لا غير.

• ايها الاخوة ان اوضاع اهلنا ومقدساتنا في ارضنا المحتلة شديدة الخطورة وصعبة للغاية وان حالة امتنا العربية والاسلامية غير مرضية وفي تدهور مستمر والمؤامرات كثيرة جدا والاضطراب عظيم وجسيمة والمسؤولية كبيرة.

ثم نتقدم الجبهة الاسلامية بعدد من المطالب نذكر منها:

— دعم انتفاضة وصمود شعبنا الفلسطيني وثورته في الوطن المحتل وفي غيمات لبنان وفي كل مكان.

— فتح كل الجبهات العربية امام ثوارنا

قبل ان تحتكم المعارضة الى الشعب لحل «مجلس الشعب» قرر مبارك استفتاء الشعب في حل المجلس

يؤكد ان الرئيس مبارك حريص على الاوضاع الدستورية في مصر، وعلى ان يبدأ فترة رئاسته الثانية بمجلس الشعب منتخب طبقا لقانون دستوري.

ووصف ابراهيم شكري زعيم حزب العمل قرار الرئيس مبارك بأنه قرار حكيم يمكن ان يكون موصلا الى عهد جديد.

فيما قال خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع ان القرار باجراء الاستفتاء كان طبيعيا بعد ان ثبت ان قانون الانتخابات السابق مطعون في دستوريته.

وفي هذا الصدد ذكر فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد وهو حزب المعارضة الرئيسي ان «القرار يستجيب للطلبات التي قدمها حزبنا منذ اربعة اشهر مضت من اجل حل مجلس الشعب» واضاف ان زعماء المعارضة اتفقوا على المطالبة بحل مجلس الشعب.

ولم يخف وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد المعارض (٥٨ مقعدا من ٤٥٨ في المجلس) دهشته صباح امس في اتصال تليفوني به. ووصف قرار مبارك بأنه — خطوة للامام — تحقق «الرضى جزئيا» لقادة المعارضة.

اما ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد فيقول ان قرار الرئيس يمثل استجابة لبعض مطالب المعارضة، ويحتمل ان تتبعه خطوات اخرى اما عن ترشيح الحزب للانتخابات المزمع اجراؤها فالرؤية لم تتضح بعد.



• حسني مبارك.

وقد اصدر الرئيس مبارك قراره على اثر اجتماع موسع لكبار معاونيه في السلطين التشريعية والتنفيذية وقادة الحزب الوطني الحاكم.

وادلى الرئيس المصري بتصريح عقب الاجتماع اشار فيه الى انه عقب صدور القانون الجديد للانتخابات الذي يجمع بين القوائم الحزبية والانتخاب الفردي ويعطي فرصة اوسع للمشاركة بالانتخابات: وجدنا انه لا بد ان نعرض حل مجلس الشعب للاستفتاء حتى نطبق القانون الجديد.

ورحب زعماء احزاب المعارضة بقرار الاستفتاء. فقد وصف مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار القرار بأنه اجراء دستوري

اصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا جمهوريا امس بايقاف جلسات مجلس الشعب ودعوة الناخبين للاستفتاء على حل المجلس يوم الخميس المقبل.

وجاء قرار مبارك بعد عامين من الدورة الحالية للمجلس والتي تستمر اربعة اعوام وذلك بعد الانتقادات العنيفة التي وجهت لنظام انتخاب المجلس على اساس القوائم النسبية وحظر دخول المستقلين فيه.

وقد ادى هذا النظام الى رفع احزاب المعارضة دعوى قضائية امام مجلس الدولة المصري تطلعن فيها بعدم دستورية المجلس.

وقد اقر المجلس منذ شهر تعديلا في نظام الانتخاب بناء على اقتراح من الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، اقر فيه استبدال المقاعد الثلاثين التي كانت مخصصة للمرأة في المجلس الى مقاعد للمستقلين في محاولة لاجهاض دعوى احزاب المعارضة امام القضاء.

وكانت احزاب المعارضة قد دعت الى مؤتمر شعبي يعقد مساء الخميس الماضي في حي عابدين وسط القاهرة للدعوة الى تعديل نظام مجلس الشعب، والعودة الى نظام الدوائر الفردية او القوائم النسبية التي لا تخضع لشرط حصول كل حزب يدخل في الانتخابات على ٨% من اصوات الناخبين.

وطالبت احزاب المعارضة الرئيس مبارك بتشكيل مجلس شعب دستوري قبل اعادة انتخابه لولايته الثانية في شهر اكتوبر المقبل لمدة ست سنوات. وحتى يكون انتخابه من مجلس دستوري.

على الناخبين الادلاء باصواتهم في غضون شهرين لانتخاب مجلس جديد.

ويبدو ان الرئيس المصري اراد بهذه الخطوة تحقيق عدة اهداف :

• ارساء عهد جديد يحمل بصمات «مبارك» شخصيا ولا يكون مجرد امتداد لعهد من سبقه بخيره وشره.

• ايجاد قاعدة جماهيرية من خارج الحزب الوطني ومن المستقلين الذين لم يدخلوا حزبا من الاحزاب، ومن الفئات التي لم يسمح لها بالترشيح لمجلس الشعب حسب نظام الانتخابات بالقوائم النسبية التي ابتكرها السادات، والتي لا يتمكن بموجبها المستقلون ولا الاحزاب الصغيرة من دخول البرلمان.

• ايجاد مخرج من ضغط القوى الاسلامية المتعاظمة في مصر والتي تطالب بالاعتراف بها كاحزاب شرعية من حقها ان تخوض معركة الانتخابات والوصول الى مجلس الشعب بصفتها الاسلامية ممثلة عن جماهير الشعب المصري المسلم. وفي هذه الحالة لا يضطر النظام الى الاعتراف بها كاحزاب ولا تضطر هي الى ولوج الانتخابات من خلال احزاب قائمة «حزب الوفد او غيره».

ومع ان القوى الاسلامية من حقها ان تمارس عملها السياسي باعتبارها اسلامية ومن واجب النظام الذي تعتبر خطوته هذه اتجاها نحو تمثيل اوسع لجماهير الشعب ان يعترف بهذه القوى الاسلامية التي تمثل الغالبية العظمى لجماهير الشعب المصري العربي المسلم.

وعلى اية حال فان خطوة من هذا النوع لا شك انها خطوة جيدة في طريق الديمقراطية والحرية، ويوم يتوفر جو الحرية في بلد عربي اسلامي عظيم مثل مصر فانتا على ثقة من ان المخلصين من ابناء مصر العربية المسلمة هم الذين سيشكلون الاغلبية في مجلس الشعب المصري، ويوم يتولى مسؤولية التشريع ابناء مصر المخلصون من ذوي الفكر الاسلامي والمنهج الاسلامي فلا خوف على مصر الحبيبة من هزات اقتصادية. ويوم يعم الخير ربوع مصر، وتعود العزة لارض الكنانة سيعم الخير وتعود العزة لبقية ديار العرب والمسلمين.

• قرار «مبارك» يتيح الفرصة لتمثيل اوسع لجماهير الشعب.

• القوى الاسلامية من حقها ان تمارس عملها السياسي باعتبارها اسلامية.

الراديو الى وزير الاعلام الدكتور صفوت الشريف قوله ان رئيس الوزراء اكد خلال الجلسة ان حكومته تلتزم بتوفير كافة ما يساعد ويتيح الفرصة للمواطنين لابتداء رأيهم وذلك فيما يتعلق بالخطوات التي تعقب الاستفتاء طبقا لمواعيد الانتخابات المقررة.

واذا ما قرر المصريون الذين يتمتعون بحق الانتخاب وعددهم ١٢ مليون شخص ضرورة حل المجلس وهو امر متوقع حدوثه فانه سيتعين

ومن جهة اخرى فقد استقبل الحزب الوطني الحاكم ونوابه في البرلمان المصري قرار الرئيس المصري بتجهم حيث كانوا قد تلقوا وعودا قاطعة من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، والعديد من قيادات الحزب الحاكم بانهم سيقعون القيادة السياسية بالابقاء على مجلس الشعب الحالي لحين انتهاء مدته الدستورية التي ما يزال باقيا امامها ثلاثة ادوار انعقاد حتى تنقضي.

وفي تطور اخر شهد الشارع السياسي المصري نشاطا غير عادي بعد قرار الرئيس مبارك بالدعوة للاستفتاء على حل مجلس الشعب، كما كان من نصيب وزارة الداخلية المصرية وخاصة ادارة الانتخابات فيها جانبا من هذا النشاط، حيث ستنهي وزارة الداخلية التي جاء قرار الرئيس المصري مفاجئا لها من الاجراءات الادارية الخاصة بالاستفتاء يوم غد السبت - حيث تقرر ان تجري عملية الاستفتاء يوم الخميس المقبل.

وقال راديو القاهرة ان مجلس الوزراء المصري عقد صباح الخميس الماضي جلسة برئاسة رئيس الوزراء عاطف صدقي تم خلالها مناقشة الاجراءات الخاصة بتنفيذ قرار الرئيس مبارك بدعوة الناخبين للاستفتاء العام على مجلس الشعب يوم الخميس المقبل. ونسب



• مجلس الشعب المصري.



• نبيه بري..



• ياسر عرفات..

ماذا بعد أن انسحب الفلسطينيون من مغدوشة؟

بقلم: جمال الراشد

دويلات طائفية كان هدفا من اهداف المخطط. ونزع سلاح الفلسطينيين وتهجيرهم من لبنان وابعادهم عن خطوط الهدنة اللبنانية مع فلسطين المحتلة تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية كان هدفا اخر من اهداف المخطط.

الا ان هناك متغيرات على الساحة اللبنانية والعربية والدولية كان لها انعكاساتها على الصراع القائم على ارض لبنان. من هذه المتغيرات كما قلنا سابقا تغير في التحالفات بحيث لم تعد بعض الاطراف اللبنانية الرسمية وغير الرسمية تحفي تعاطفها مع الموقف الفلسطيني بعد ان تبين ان خروج الفلسطينيين من لبنان لم يوقف الصراع اللبناني - اللبناني ان جاز التعبير، كما ان هناك اطرافا لبنانية اخرى وجدت في عودة الفلسطينيين الى لبنان حاية لها وقوة.

ثم ان القوى العربية والاسلامية ذات التأثير المباشر على احداث لبنان لم تعد متطابقة الاهداف، اذ ان ليبيا وقفت ضد حرب المخيمات وحزب الله وقف ضد تجريد الفلسطينيين من سلاحهم.

وعلى الساحة الدولية، فان الاتحاد السوفياتي تشغله في الدرجة الاولى القضية الاقضية وقضية حرب النجوم والقضية الاقتصادية اكثر ما تشغله قضية الشرق الاوسط باصلها وهي القضية الفلسطينية او بفرعها وهي القضية اللبنانية. والولايات المتحدة التي دأبت على التعامل مع الواقع حين لا تقوى على تغييره يبدو انها بدأت تعيد النظر في موقفها من مجمل

اجل وضع حد لحرب المخيمات. ورغم الاعلان عن اتفاق جديد وقع في دمشق لوقف اطلاق النار من جانب عصابات «أمل» الا ان اطلاق النار لم يتوقف، فوجه سكان المخيمات نداء الى رؤساء الدول العربية والمسؤولين الايرانيين والليبيين، والامين العام لجامعة الدول العربية واللجنة العربية التي شكلت في ٢٦ ديسمبر الماضي لايقاف حرب المخيمات. وطلب السكان باسم اطفال المخيمات الذين لا يزالون على قيد الحياة والجرحى الذين لا يجدون من يضمدهم جراحهم، والشيوخ الذين يواجهون الموت.. طلبوا من الشخصيات السياسية والدينية الاسلامية اللبنانية التدخل من اجل رفع الحصار المفروض عليهم منذ اربعة شهور.

حرب المخيمات هذه التي تعتبر حركة «أمل» واجهتها العدوانية طال امدها.. وحين كان الفلسطينيون يتخذون موقف المدافع عن مخيماتهم ووجودهم كانت الحجة الملعنة للعدوان عليهم اخراج «العرفاتيين» من بين صفوفهم. وحين توحد موقف الفلسطينيين وقاموا بالمجون الوقائي على مغدوشة اصبحت الحجة اخراجهم من مغدوشة. وحين خرجوا من مغدوشة «رسميا» لم يتوقف قصف المخيمات او حصارها.. وهذا يعني ان هناك مخططا جاريا تنفيذه في لبنان يتعلق بمصير القضية الفلسطينية ومصير القضية اللبنانية على حد سواء.

ولقد تحدثنا عن طبيعة هذا المخطط في مقالات سابقة وقلنا ان تقسيم لبنان الى

في الحقيقة، ترددت كثيرا قبل ان اضع هذا العنوان «ماذا بعد ان انسحب الفلسطينيون من مغدوشة؟» وكان بودي ان يكون العنوان كما يلي: «هل انسحب الفلسطينيون من مغدوشة؟» ذلك ان التصريح الذي ادلى به الاخ ياسر عرفات اشار الى الانسحاب الفلسطيني «الرسمي» من مغدوشة، وازافة كلمة «الرسمي» هنا تشير ولو بطرف خفي الى تواجد فلسطيني «فعلي» في مغدوشة حتى الان.

ولقد اشارت بعض الاوساط الفلسطينية الى هذا التواجد الفعلي، ولكن ليس من الحكمة كشف طبيعة هذا التواجد الفعلي في الوقت الحاضر، فليقد يبادر الفلسطينيون عشية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت الى الاعلان عن انسحابهم رسميا من مغدوشة، استجابة لرغبة لجنة الوساطة العربية، وبناء على خطتها التي تتضمن من ضمن ما تتضمن ايقاف اطلاق النار، وفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان وايصال الاغذية والادوية اليها واعادة المهجرين الى مخيماتهم. ولكن الذي حدث ان عصابات «أمل» المدعومة من اطراف عربية معروفة، لم توقف قصفها للمخيمات، ولم ترفع حصارها عنها، بل ان القصف ازداد، والحصار اشتد، والجوع والمعاناة والمرضى في المخيمات يتهددهم الموت في كل لحظة.

ولهذا وجه سكان مخيم برج البراجنة نداء الى الرئيس السوري طالبيه فيه بالتدخل بكل ما له من ثقل ونفوذ، وبدافع من الانسانية من

القضايا الساخنة في منطقة الشرق الاوسط ومن ضمنها القضية الفلسطينية واللبنانية.

مصادر فلسطينية مطلعة تقول : ان الاسابيع التي سبقت مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت كانت غاية في الحرج بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية، اذ وصلتها معلومات مؤكدة عن قرب تنفيذ خطة هجوم شامل على المخيمات الفلسطينية يشترك فيه مباشرة جيش غير لبناني، والخطة حصلت على الضوء الأخضر بل والدعم المادي من الولايات المتحدة، ولكن التحرك السريع والحاسم لرئيس المنظمة في اتجاه قوة عربية فاعلة اوقف الخطة، وقلب المعادلة وهيا الارضية لاتعقاد القمة الاسلامية بالاطراف التي حضرت. وكانت قرارات المؤتمر اقرب الى الموقف الفلسطيني، وحصلت اجتماعات جانبية على هامش المؤتمر، من ضمنها اجتماع الملك حسين مع عرفات والاسد مع امين الجميل، ومبارك مع الاسد. وهناك اخبار عن قرب عودة خليل الوزير الى عمان لعودة التنسيق بين الاردن والمنظمة على الاقل فيما يتعلق بدعم الاهل في الارض المحتلة.

والتقارير الواردة من الولايات المتحدة تفيد ان البيت الابيض بدأ يتجه نحو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وفي نفس الوقت كان موقفه من احدي دول المواجهة يمر بمرحلة حرجية

• لفظة من المأساة في المخيمات.

ولكن الملفت للنظر ان معلومات تفيد بان «ايرل كاسبسي» المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في جهاز الامن القومي الامريكي توجهت الى دمشق في الاسبوع الثالث من شهر يناير الماضي واجرت مباحثات مع المسؤولين السوريين حول الدور السوري في لبنان. ومن المعروف ان جورج سعادة رئيس حزب الكتائب زار الولايات المتحدة قبل ذلك وعاد منها بموقف داعم للنظام اللبناني.

ولما كانت التغيرات العسكرية والسياسية على الساحة اللبنانية قد دفعت بالنظام اللبناني الى تحسين علاقاته مع منظمة التحرير،

فان هناك اطرافا لبنانية لها علاقات جيدة مع موسكو اعلنت مؤخرا وبصريح العبارة انها لا توافق على تجريد الفلسطينيين من سلاحهم.. جاء ذلك على لسان وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني.

ولقد كان اغتيال احد علماء المسلمين السنة في بيروت الغربية حدثا له اهميته بالنسبة للاطراف التي تقف ضد حرب المخيمات، ثم كانت محاولة اغتيال مصطفى سعد في بيروت مؤشرا جديدا على محاولات

تقطيع اوصال الموقف اللبناني شبه الموحد لصالح الفلسطينيين.

من هنا.. فان الايام القادمة ربما شهدت تطورا غاية في الخطورة على الساحة اللبنانية فان الفلسطينيين المحاصرين في مخيماتهم لا يمكن ان يقبلوا الموت جوعا وعطشا وفي ايديهم السلاح، وعلى ارض لبنان المعطاء اناس شرفاء يتعاطفون معهم.

ثم ان الاهل في الارض المحتلة وهم يصعدون من عمليات المقاومة والجهاد ضد قوات الاحتلال الصهيوني، وفي نفس الوقت يعلنون عن تضامنهم مع اخوانهم المحاصرين في المخيمات كأنهم يقولون لهم حطمو هذا الحصار ومدوا ايديكم الينا لنقاتل العدو معا انتم من الخارج ونحن من الداخل حتى يأذن الله لنا بالنصر.

لقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان قرية مغدوشة الاستراتيجية لم تعد مستحصنة على الفلسطينيين، وان تطهيرها من عصابات «أمل» لم يكن كافيا لفك الحصار عن المخيمات، كما ان اخلاءها من قبل الفلسطينيين لم يكن كافيا لفك الحصار عن المخيمات. فهل يقبل الفلسطينيون الانتحار وهم قادرون على التمدد لدفع الاذى عنهم؟

الايام القادمة ايام حاسمة فاما ان يرعوي نبيه بري ويعود الى رشده ويقف الحصار عن المخيمات ويعتبر الفلسطينيين اهلا للمحبة والتقدير والدعم حتى يأذن الله لهم بالفرج ويعودوا الى ديارهم مكرمين معززين او فلينتظر من المحاصرين ان يخرجوا من الحصار ليعيدوه الى حجبهم الحقيقي.

ولكن، هناك امران يجب اخذهما في عين الاعتبار خلال التطور المرتقب على الساحة اللبنانية :

الاول: احتماخ غزو اسرائيلي للجنوب اللبناني يستهدف احتلال صيدا وما حوفا.

الثاني: تحرك الاسطول الامريكي وما رافق هذا التحرك من حديث عن احتمال تدخل عسكري امريكي مباشر في لبنان بحجة انقاذ الرهائن.

ولنا حول هذا الموضوع حديث اخر ان شاء الله.



المنعطف الجديد في الحرب التشادية

هل هو بداية النهاية لازمة استعصت على الحل

السياسي والعسكري منذ ٢٠ عاما؟

كتب / ابو عثمان

رسمي في نجامينا ان مدينة «زوار» التشادية تتعرض منذ ١٩ ديسمبر الحالي لقصف عنيف من القوات الليبية مستعملة الطائرات والدبابات حسب ذلك المصدر التشادي الرسمي. ومدينة «زوار» هي معقل القوات الشعبية الموالية لغوكوني عويدي.

وقد نفت ليبيا اكثر من مرة ان تكون قواتها قد شاركت في الاشتباكات التي تشهدها حاليا منطقة «برداي» منذ ١٩ ديسمبر الجاري، ويرى مراقبون ان عمليات حرب العصابات التي تقودها قوات غوكوني في منطقة التيبستي الجبلية الوعرة ستكون الليبيين كثيرا لان القوات التشادية لها خبرة واسعة في حرب العصابات في هذه المنطقة لا تتوفر مثلها للقوات الليبية التي متضطر الى التورط في عمليات عسكرية بعيدة عن قواعد انطلاقها.

موقف فرنسا:

على اثر الاتفاق الفرنسي الليبي في عام ١٩٨٤ الذي ادى الى انسحاب متزامن للقوات الفرنسية والليبية من تشاد ثم وضع خط اخضر يفصل تشاد الى جزيرين الجنوبي منهما تحت سيطرة الحكومة التشادية ويوجد به الف ومائتي جندي فرنسي وقاذفات قنابل من طراز جاكوار ونظام دفاعي جوي في العاصمة



• حسين حيري

الفرنسي في توغو بان خصمه السابق غوكوني قد قطع علاقاته تماما مع طرابلس الغرب وان قواته التي تقدر بثلاثة الاف مقاتل قد انضمت الى القوات الحكومية ، و اضاف الرئيس حيري انه سيعمل منذ الان وصاعدا على مواجهة الوجود الليبي في شمال تشاد، وقال انه يوجد ما يزيد عن سبعة الاف جندي ليبي يرابطون في الاراضي التشادية

نفي ليبي:

من ناحية اخرى علم من مصدر تشادي

الحرب الاهلية التشادية التي مضى عليها حوالي ٢٠ عاما دخلت منعطفا جديدا منذ اعلان الرئيس حسين حيري عن انضمام معظم قوات المعارضة التي كان يرأسها غوكوني عويدي الى القوات الحكومية في نجامينا، بعد ان نقلت وسائل الاعلام العالمية ان قوات المعارضة التي تسيطر على الجزء الشمالي من تشاد بدعم من ليبيا آخذة في التفكك بعد انباء ترددت ومفادها ان ليبيا قد تخلت عن حليفها السابق غوكوني عويدي واستبدلته بالشيخ ابن عمر الذي كان حتى الامس القريب من مساعدي غوكوني عويدي المقربين. وقد بدأ التفكك في صفوف المعارضة التشادية التي كانت موالية لطرابلس الغرب في شهر اغسطس الماضي عندما اشتبكت مجموعة من اتباع جوكوني في واحة «فادا» بشمال شرق تشاد مع انصار رجل ليبيا الجديد الشيخ ابن عمر وتردد عقب تلك الاشتباكات التي لم تستمر طويلا نيا اصابة غوكوني اثناء تبادل النيران وان اصابته كانت خطيرة وانه اصبح محجوزا في ليبيا تحت الإقامة الجبرية. وفي اوائل شهر اكتوبر الماضي استؤنف القتال بين طرفي النزاع داخل المعارضة التشادية المنشقة على نفسها حيث انحازت القوات الليبية الى انصار الشيخ ابن عمر كما اعلن غوكوني انضمام مقاتليه الى الحكومة التشادية. وقد صرح الرئيس التشادي حسين حيري مؤخرا وهو في طريقه الى مؤتمر القمة الافريقي

الى حكومة حبري هو قطع الطريق امام المساعدات العسكرية الامريكية خوفا من ان تزاخمها واشنطن في منطقة تعتبرها باريس منطقة نفوذ تقليدي لها ولكن بعد ان بادرت واشنطن بارسال دعمها العسكري الى تشاد فهل ترضى باريس ان تتساوى بواشنطن في مجرد تقديم الدعم العسكري الى حكومة حليفة لها ام سوف تصدر الحكومة الفرنسية اوامرها لجنودها في الجنوب التشادي لتجاوز الخط الاخضر الى الشمال الى جانب قوات حكومة نجامينا ومقاتلي غوكوني عويدي لاستعادة الشمال التشادي من القوات الليبية وحلفائها الجدد من قوات الشيخ ابن عمر؟

مهمة صعبة:

ان انفجار الوضع العسكري على الساحة التشادية من جديد ليس سوى منعطف جديد في الحرب الاهلية التي استمرت قرابة عشرين عاما، ان القرار الذي اتخذته الرئيس التشادي حسين حبري بالعبور بجيشه نحو الشمال لن يكون رحلة للتنعيم بتناخ مرتفعات التيبستي بل هو مهمة صعبة جدا. وهذا ما جعل الفرنسيين يترددون عن المجازفة بمشاركة حبري في خطة العبور نحو الشمال، وتأتي صعوبة المهمة من ان قوات المعارضة الموالية للشيخ ابن عمر رغم قتلها في عددها الا انها تستند الى حوالي ثمانية الاف جندي ليبي في المنطقة وليس السهل ان تتغلب عليهم قوات حبري وغوكوني ما لم تتدخل الى جانبهما قوات فرنسية وذلك امر لم تتخذ فيه باريس قرارا نهائيا حتى الان وبالمقابل فان القوات الليبية وحلفائها الجدد لن تستطيع احراز انتصار مطلق على قوات غوكوني وقوات الحكومة التشادية في حرب عصابات بجبال التيبستي الوعرة لان القوات الليبية لا تملك الخبرة الكافية لخوض مثل هذه الحروب كابناء المنطقة الذين ترعرعوا بين جنباتها. ومن هنا يتضح انه من الصعب جدا احراز انتصار عسكري في الحرب التشادية على كلا الطرفين. فالسبيل الوحيد لوضع حد للحرب الاهلية التي تكاد تاكل الاخضر واليابس في تشاد انما هو الجلوس حول مائدة المفاوضات بين ابناء البلد الواحد بعيدا عن التدخلات الخارجية والتحالفات الاجنبية من جميع الاشكال.

ارسلت الحكومة الفرنسية في منتصف ديسمبر الجاري مؤثا وذخائر ووقودا الى مرتفعات تيبستي بشمال تشاد، وقد اكتفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية بالقول بان الحكومة الفرنسية قدمت بعض المساعدات العسكرية لحرب العصابات في تشاد. ويرى مراقبون غربيون ان حجم الدعم الفرنسي لحسين حبري لن يتعدى المعدات العسكرية دون تورط الجنود الفرنسيين في القتال ضد القوات الليبية.

دعم امريكي:

ويعزى بعض المراقبين سبب موافقة الحكومة الفرنسية على ارسال امدادات عسكرية الى حكومة حبري الى مخاوف فرنسا من خطط امريكية ترمي الى تحقيق نفوذ للولايات المتحدة في تشاد عن طريق مد حكومة نجامينا بالمساعدات المادية والعسكرية اللازمة لمجابهة المعارضة التشادية المدعومة ليبي، وقد نقل راديو صوت امريكا نقلا عن متحدثة امريكية باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ارسلت معونة عسكرية عاجلة الى تشاد بناء على طلب من حكومة الرئيس التشادي حسين حبري وقالت المتحدث الامريكية حسب صوت امريكا ان الشحنة المذكورة كانت تتألف من اسلحة صغيرة وذخيرة وعربات عسكرية وقدرت بـ ١٥ مليون دولار امريكي. ولا شك ان واشنطن تهدف من وراء دعمها لحكومة حبري الى توجيه ضربة غير مباشرة الى ليبيا وتحقيق موطئ قدم جديد في القارة الافريقية. وكان غرض فرنسا من تقديم الدعم العسكري

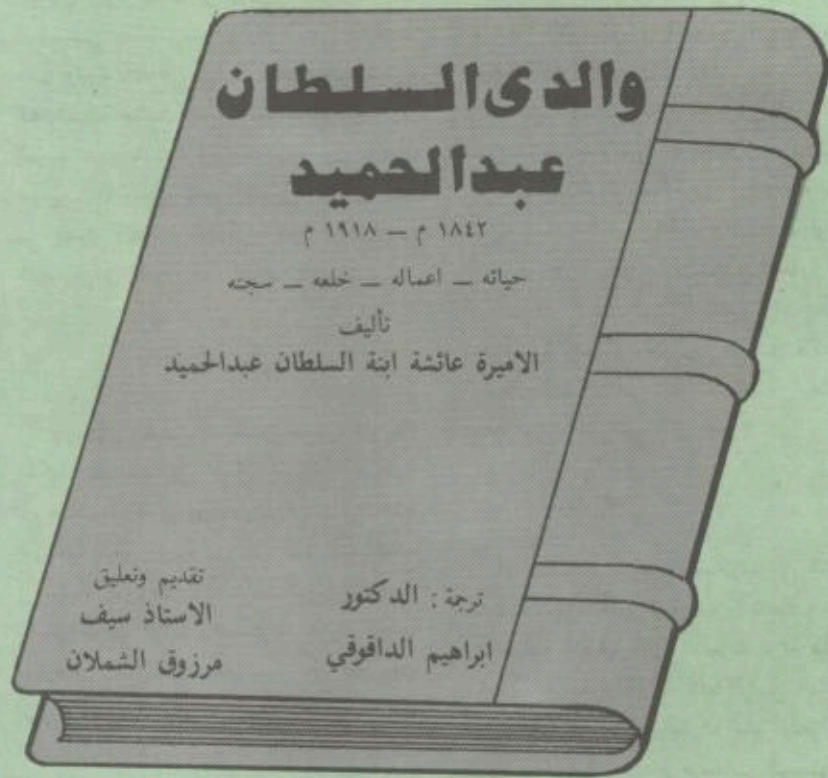
نجامينا. والجزء الشمالي للبلاد اصبح منذ ذلك الاتفاق منطقة نفوذ للقوات التشادية الموالية لغوكوني عويدي والمتحالفة مع ليبيا، وهذا الجزء الشمالي هو الذي يتعرض الان لاشتباكات عنيفة بين قوات غوكوني المنشقة عن ليبيا والمدعومة من حكومة حسين حبري وبين قوات الشيخ ابن عمر المدعومة بقوات ليبية حسب تصريحات رسمية في نجامينا. وحسب الاتفاق المبرم عام ١٩٨٤ بين فرنسا وليبيا فانه اصبح محظورا على كل من القوات الفرنسية والقوات الليبية تخطي الخط الاخضر الذي يعتبر فاصلا لمناطق النفوذ لكل منهما في تشاد. ولا تزال الحكومة الفرنسية تلزم نفسها بذلك رغم الحاح الرئيس التشادي حسين حبري وزعماء افارقة اخرين على حث فرنسا على تقديم مزيد من الاهتمام والدعم العسكري لحكومة نجامينا في صراعها مع ليبيا، وحتى في ضوء المتغيرات الجديدة التي تشهدها الساحة التشادية بانضمام قوات غوكوني الى حكومة حبري عندما اعلن حبري انه بدأ يحفظ لاستعادة المناطق الشمالية من خلال هجوم تجتاز فيه قواته الخط الاخضر نحو الشمال وحاول جاهدا اقناع فرنسا بدعم خطته تلك ماديا وعسكريا الا ان فرنسا لا تزال على موقفها من ان قواتها الموجودة في تشاد لن تجتاز الخط الاخضر الى شمال البلاد تمسكا ببنود الاتفاق المبرم بين باريس وطرابلس الغرب ايا كانت الظروف لكن الرئيس ميثران اعلن استعداد بلاده امام القمة الافريقية الفرنسية لتقديم مساعدات عسكرية لحكومة نجامينا لمساعدتها على استعادة شمال تشاد، وقد

• مستنقع الحرب التشادية على غرار المستنقع اللبناني





• السلطان عبد الحميد الثاني.



بقلم : عائشة عثمان أوغلو

ذكريات أبي عندما كان صغيرا

كانت جدتي الأصلية «تير مشكان خانم» تحب ابنتها «والدي» عبد الحميد. وقد عانت كثيرا بعد أن فقدت ابنها لذا أسبغت كل حبها وحنانها على عبد الحميد وكانت تشتري له الهدايا والأشياء الثمينة. وقد احتفظ والدي حتى مماته بطاقتي القهوة والمعلقة الذهبية وقد قال في إحدى المرات بانها من ذكريات والدته.. كان يعتز بهما كثيرا.. وقد استطاع علي أفندي - بعد تنازل والدي عن العرش - احضار هذين التذكارين إلى سلاطيك بطريقة ما لانه يعلم مدى اعتزاز والدي بهما.

وطوال فترة مرض والدته كان عبد الحميد يذهب إلى قصر بيلر يبي (BEYI SARAYL) لزيارتها ثم يعود إلى قصره قصر دولما باهجه (DOLMA BAHGE) وكانت «تير مشكان خانم» تضع بعض النقود الفضية

واستطاع السلطان عبد الحميد أن يحقق مطالب عمته ونال رضاها فتحققت آمال السلطان بالزواج من هذه الفتاة الجميلة وآمال عمته بزواج ابنتها بهذا الشكل الفخم.

وكانت اخلاقها جميلة كجمال وجهها لذا عاشت بعيدة عن الكبرياء ولكنها كانت وقورة ورحيمة فاحبها الجميع. كانت تساعد المعوزين والمحتاجين. وكانت محرومة من الاطفال ولكنها بعد أن اخذت على عاتقها تربية والدي (كما ذكرت) ارتفعت إلى منزلة الوالدة الأم. وقد استطعت أنا من تقبيل يدها ونيل رضاها في أواخر أيامها.

وقد أمرت ببناء قبرها في جامع الأيوبي عندما كانت لا تزال على قيد الحياة. وهي التي أشرفت على بنائه وترتيبه واقترح والدي السلطان عبد الحميد أن يساعدها ولكنها رفضت قائلة: «يجب أن أشرف أنا بنفسني على داري الأبدي ولا أريد لأي إنسان أن يتدخل ويجب أن يكون غيره وشري لي».

والذهبية تحت إحدى المخاديد وتطلب منه أن يمد يده ويخرج ما تحتها. وكانت مثل هذه الهدايا البسيطة تفرح عبد الحميد وفي نفس الوقت تخفف من آلام الأم المريضة التي تشعر بدنو أجلها. وكانت تنتظر عجيء ابنها لزيارتها بفارغ الصبر.

وكان لكل أمير في ذلك الوقت قزم مهرج وظيفته تسليه الأمير.. وكان لعبد الحميد مثل هذا القزم المهرج ويدعى إبراهيم أفندي. وكان هذا المهرج يسلي الأمير عبد الحميد ويلأزمه كظله ويحافظ عليه وكانت تير مشكان خانم توصي هذا المهرج وتقول له: «ارجو أن تهتم بابني عبد الحميد انه أمانة لديك» وكان الاثنان (الأمير عبد الحميد والمهرج) كثيرا ما يأتيان إلى قصر الوالدة وهناك يشاهدون بائع الحلبي محليسي محمود أغا بيدلته البيضاء وهو يصيح بنغمات حلوة «محليسي.. محليسي» فكان عبد الحميد يأخذ الصينية ويوزع ما فيها على الخدم ويشارك اخوانه في أكل الحلبي.

وكان لوالدي نوع من الحصان الصغير تعود أن يمتطيه ويتجول في حديقة القصر. وكان إبراهيم أفندي (المهرج) يركض وراء الحصان وهو يطلق صيحات مضحكة. واستمر على هذه الحالة حتى وفاة والدته وقد اخفوا عنه وفاتها إلا أنه شعر بذلك وذاق طعم الحزن لأول مرة في حياته وكان ذلك عام ١٨٥٣. وبعد وفاة

عشرة ينتظر في امور الدولة الرسمية. وبعدها يذهب الى جناح الحريم مرة اخرى لتناول طعام الغداء مع والدتي. ثم يذهب الى غرفة الاستراحة وهناك يتمدد حوالي عشرين دقيقة ثم يذهب الى قاعة الاستقبال لينهي بقية اعماله ويبقى هناك حتى فترة العصر يعود بعدها الى غرفته

واذا ما شعر بالتعب او عندما تكون الاعمال قليلة يذهب الى جناح الحريم ويرسل في طلب افراد عائلته الذي يرغب في رؤيتهم وكثيرا ما كان يرسل في طلبنا ويطلب منا ان نعرف على البيئات او يوجه لنا النصائح القيمة. وفي الامسيات الطيبة كان يخرج الى الحديقة للتنزه مع كبار رجال الدولة او يذهب الى جناح الحريم او الى محل النجارة الذي يفضلهُ ويقضي قسما من وقته هناك او في مكتبته.

وعندما يكون مشغولا يقضي اكثر اوقاته في قصر الرئاسة «MABEYIN» وبالعكس اذا كان العمل قليلا يذهب بعد صلاة العشاء الى غرفته ويرسل في طلب والدتي لقضاء بعض الوقت معه. وطوال فترة حكمه التي استمرت عشرون عاما كان يتناول طعام العشاء مع والدتي (مشفقة خانم) اما بقية زوجاته فكان يطلب رؤيتهن في اوقات معينة فقط.

وكان دقيقا وحريصا على الالتزام بالوقت. واستطيع ان اقول بانه كان يحدد لكل عمل معين وقتا خاصا. وقد قضى عمره بشكل مستقيم ومنظم. وعندما كانت تبدأ فترة استراحة والذي كان يسود القصر هدوء غريب. ولم تكن تسمع في حديقة القصر او في داخل القصر اصوات الضحك وكان الجميع يخافون من احداث صوت يزعم والذي اثناء فترة استراحته.

وكان ينام امام باب غرفته الخازن دار الثاني ومعه اثنان اخران. اما امام باب قصر الرئاسة فكان ينام حارس ومعه مهدي افندي قائد فرقة الحرس السلطاني.



الاستاذ سيف مرزوق الشعلان

اخلاق والدي وعاداته

كان والدي متعودا على النوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا. كان يستيقظ قبل شروق الشمس ويذهب الى الحمام وكان يوجد في الغرفة الخارجية للحمام سرير (ديوان) ليجلس عليه بعد الانتهاء من الفسل. وكان يرتدي ملابس في هذه الغرفة ثم يصلي صلاة الفجر ويتناول فطوره. وكان متعودا دائما على تناول الشراب الملين بعد استيقاظه مباشرة، لذا كان فطوره دائما عبارة عن وجبة خفيفة. مشروب يسمى مانيزي هازي MANYEZI HAZI وبعد مرضه تعود ان يتناول شراب الـ سيناميكي SINAMEKT بعد مزجه بالسكر (وهذا نوع من الدواء الملين للامعاء) ولكن قبل ذلك يشرب ٢/١ كأس من الحليب الممزوج بالمياه المعدنية.

وبتوصية من الطبيب الالماني برغمان امر والدي باستيراد صودة فردريك وبعد ان يشرب من هذا الماء المعدني يشرب قهوة ويدخن سيجارة ويذهب الى قسم الحريم ومن هناك يذهب الى قاعة الاستقبال ويجلس في مكانه المخصص في هذه القاعة وينادي على رئيس الكتاب ويظل هناك حتى الساعة الحادية

والدته احضر السلطان عبدالمجيد ابنه عبدالحميد وقال له: «لا تبك يا بني، لا يستطيع احد ان يقف امام سلطان الموت. انتي الان ابوك وامك». ثم قبله في عينيه وجبينه وحاول ان يسليه واطلق عليه اسم الابن الرحيم.. وبعد مرور شهر عرف جدي ان عبدالحميد اصغر من ان يدير املاكه وامواله ولكي لا يبق بدون معيل اختار احدي نساء القصر لتربيته والاعتناء به. وكانت هذه المرأة معروفة بمكانتها في القصر واحترام الجميع لها وكانت مستدينة عالمة بامور الدين والدنيا تقية ولم تكن هذه المرأة سوى برستو خانم الزوجة الرابعة للسلطان عبدالمجيد وكانت محرومة من الاطفال ولعل هذا هو السبب في اختيارها لتربية عبدالحميد.

وقد ارسل عبدالمجيد في طلب عبدالحميد وبعد ان قبله احاطه بعبافته واخذه الى قصر الحريم - الى زوجته برستو - وقال لها: «انظري احضرت لك طفلا جيلا» ثم اخرج والدي من تحت العبادة قائلا له: «ستكون من الان هذه المرأة والدتك فاحترمها واطعها وكن وفيا لها». فاختذت برستو خانم الطفل عبدالحميد في احضانها وقبلته وضمته الى صدرها وبدأت تهتم بتربيته واعتنت به كما تعتني الام بطفلها الحقيقي. وقد احترمها عبدالحميد كثيرا حتى بعد ان اصبح سلطانا قائلا: «لو كانت والدتي الحقيقية على قيد الحياة لما كانت تربيني وتهتم بي اكثر من هذا الاهتمام». وقبل هذا التاريخ، اي عام ١٨٤٥ توفيت والدته عممتا بقبيل السلطنة جيلا (عمتنا) يثيمة وهي في الثالثة من عمرها فاحضرها عبدالمجيد الى زوجته برستو خانم وهكذا نشأ الاثنان - عبدالحميد والسلطانة جيلا - في مكان واحد وقضيا فترة الطفولة معا.

وقد بينت بان عبدالمجيد كان متزوجا من اربعة نساء، وكانت «تير مشكان خانم» تحب ضررتها برستو خانم وتفضلها على الاخريات ولم تكن تعلم بان ابنها الذي تحبه حب العبادة سوف تربها هذه الضرة.



• الدكتور ابراهيم الداقي.

وفي الليل كانوا يجلبون الى غرفته الليمونة او شراب العنب الفرنسي او عصير الرمان لانه في بعض الاحيان كان يستيقظ ليلا ليشرب. وكان في بعض الليالي يطلب قراءة الكتب له قبل النوم. وكان يضع بجانب السرير ديوانا صغيرا يجلس عليه عصمت بيك رئيس البزازين وكانت تستمر قراءة الكتب حتى ينام والذي وعندما يشعر بانه قد نام ينسحبون على رؤوس اصابعهم ثم يقفل الخازن دار الثاني باب غرفته. وكان والدي يقول بان احل اوقاته عندما يسمع الموسيقى او عندما يدخل في عمل التجارة فانه عندما يمارس هذين العملين كان لا يشعر بالتعب. ويضيف بانه قد امضى حياة نشيطة في شبابه الا انه يعيش الان عاطلا حسب تعبيره. حتى قراءة الكتب اصبح لا يطيقها لانها اصبحت له كترنيمه تقال للاطفال لكي يناموا. يستمع الى نصفها وينام قبل ان تتم الترنيمه ولكي لا يصاب بالارق كان ينفر من قراءة المواضيع الجدية التي تجعل الانسان يفكر بها مع الانتهاء من قراءتها.

ان الناس كذابون ومنافقون.. وكان البعض يتهم والدي بايمانه بالسحر والحرافات مع العلم بان والدي كان صاحب نفوذ مطلق يفعل ما يريد ولم يكن بحاجة الى سحر لتثبيت سلطانه لماذا ولم كان يستعمل

السحر مع العلم بان والدي كان يعتقد الدين الاسلامي ويقرأ القرآن الكريم. وقد انضم الى فرقة الشاذلية في شبابه وكان يذهب للجوامع بصورة مستمرة وخاصة جامع السليمانية ويزور المعارض التي تقام في مختلف الجوامع. وكان يذكر كل ما جرى له في شبابه على شكل حكايات.. وقد تعرف في احد الجوامع على الشيخ حمزة ظافر وانتسب بعدها الى فرقة الشاذلية وبواسطة شيخ تكية يحيى افندي الشيخ عبدالله افندي انضم الى فرقة القادرية. وكان الشيخ ظافر افندي شخصا محترما. وكان محترما من قبل اهل القصر وعندما ينتشر اي وباء في المملكة كان صحيح البخاري يقرأ على شكل (بحر الحزب) وقد طبع والذي (البخاري الشريف) على حسابه الخاص ووزعه مجانا على مساجد الدول الاسلامية. وقد اهدى نسخة من هذه الطبعة الشريفة لجميع افراد عائلته وما زلت احتفظ بها كذكرى ثمينة.

• بنت السلطان تقول:

كان والدي يطلب
من الجميع ان يلتزموا
بمبادئ الدين
الاسلامي وان يقيموا
الصلاة في اوقاتها
المحددة.

وكان والدي يطلب من الجميع ان يلتزموا بمبادئ الدين الاسلامي وقيمون الصلاة في اوقاتها المحددة. وكان الاذان يقرأ في حديقة القصر (وهذا الاذان يقرأ بالاسلوب الذي كان يقرأ في زمن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم). وكان ابو الهدي (١) قد دخل نفس الفرقة الذي انتسب اليها والدي. وكان والدي معجبا بافكاره وذكائه. لذا كان يستشير في مسائل السياسة العربية وقد ارسل الدعوة الى

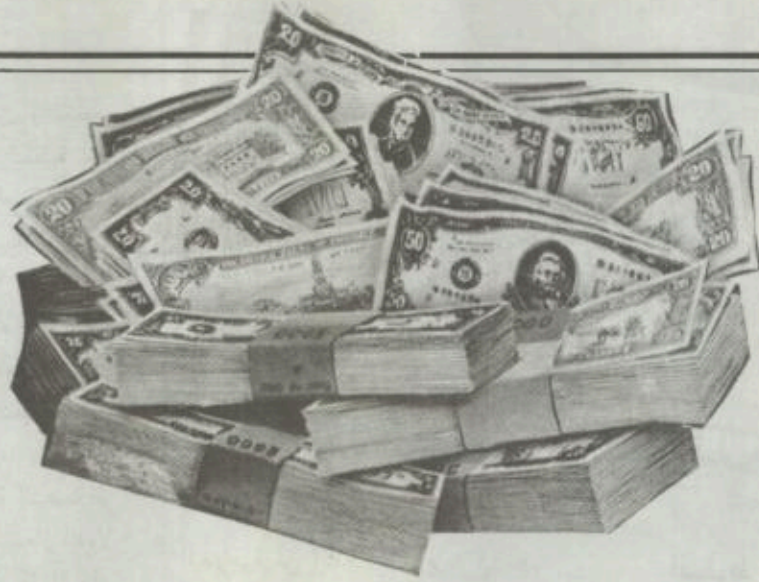
رؤساء القبائل اليمنية عندما حدثت الثورة العربية هناك. فآكرمهم واحسن ضيافتهم وامر والدي باخراج العرش الى ساحة قصر الرئاسة واستقبل هناك هؤلاء الرؤساء فحضروا وهم يرتدون الملابس الغربية ووقفوا صفوا واحدا ثم قبلوا يد والدي واقسموا جميعا وبصوت واحد: «يا خليفة الرسول سنبقى لك صادقين» ثم قالوا: «الله ينصر السلطان». ثم وقف ابو الهدي افندي وخطب فيهم نيابة عن والدي باللغة العربية وقد رأينا مراسيم القبول هذه نحن النساء من شرفات قصر الحريم.

وقد استضاف ابو الهدي بعض هؤلاء الرؤساء اليمنيين في داره وبقي القسم الاخر في تكية ظافر افندي في دار الضيافة الذي امر والدي ببناؤه لثل هذه الزيارات وكانوا يوم الجمعة يحضرون لاداء فريضة الصلاة ثم يستلمون الهدايا من السلطان بواسطة ابو الهدي افندي ثم يعودون الى ديارهم. ويقال ان «ابو الهدي» افندي كان يمثل رئيس الكتاب في عهد والدي ولا يجوز ان ننسى ان لكل عهد سياسة معينة تتبعها في تسيير امور الدولة.

(١) ابو الهدي:

(١) ابو الهدي: هو ابو الهدي الصيادي ولد في مدينة حلب سنة ١٨٤٩ م. من رجال الدين وصاحب طريقة صوفية. وكان شاعرا. غادر حلب الى استانبول واتصل بالسلطان عبدالحميد قتال خطره لديه واصبح مستشاره في الشؤون العربية. وكانت له كلمته ونفوذه. وكان يقصده العرب في استانبول لقضاء حاجاتهم عند السلطان عبدالحميد. وكانت بينه وبين جمال الدين الافغاني خصوصية عندما اقام جمال الدين في استانبول. كان للسلطان عبدالحميد بعض المستشارين العرب ومن بينهم عزت باشا العابد من سوريا وهو الذي اشار على السلطان عبدالحميد بمد سكة حديد الحجاز لراحة الحجاج والمسافرين مما يكون له اهدى الاثر في نفوس المسلمين بصفته خليفة المسلمين. فعلا عمل السلطان عبدالحميد بمشورته ومد سكة حديد الحجاز الى المدينة المنورة ووصلها القطار في موسم الحج سنة ١٩٠٨ قبل خلع السلطان عبدالحميد بنحو سنة.

بعد خلع السلطان عبدالحميد سنة ١٩٠٩ - ١٣٢٧ هـ القى الاتحاديون - من الشبان الاتراك المتطرفين - القبض على رجال العرب المتصلين بالسلطان عبدالحميد ومن بينهم ابو الهدي الصيادي ونفوه خارج استانبول وتوفي في مفاه سنة ١٩٠٩ م. (سيف الشمال)



سقوط الدولار

أوحرب النجوم الاقتصادية

لنوعية الاختلال تعاد اوضاع السياسة النقدية مما يتشكل في انخفاض وارتفاع الدولار. ولهذا نجد ان دورة الدولار في اسعار صرفه وثيقة الصلة بالميزان التجاري الأمريكي. وهنا ممكن الداء في الاقتصاد العالمي فالولايات المتحدة لا تلغي اهتماما لما يمثله الدولار وانما تتصرف به كأنه عملة داخلية فحسب.

السقوط وتجارة النفط

ذكرت التقارير الاقتصادية لعام ٨٦ ان انخفاض الدولار بنسبة تقارب ربع قيمته شكل ضربة قاسية لعائدات الدول النفطية وبحلول العام الحالي تزامنت بدايات ارتفاع اسعار النفط مع تزايد انهيار اسعار الدولار وبذلك اوضحت جهود اوبك في تعديل اسعار النفط نهبا للتآكل النقدي من جراء

التبادلية للسلع بما فيها قيم النقود في بقية العالم فهو ايضا اداة توازن اقتصادي ذات اهمية خاصة لدى الولايات المتحدة الأمريكية مما يجعل انخفاضه وارتفاعه امرا من صميم السياسة الاقتصادية للادارة الأمريكية دون ادنى اعتبار للوضعية الدولية التي يمثلها الدولار اذا ما تعارضت تلك الوضعية مع اهداف ومرامي الادارة الأمريكية ونظرا لما يمتاز به الاقتصاديون الأمريكيون عن غيرهم اذ انهم براغماتيون «عمليون» حتى النخاع فهم ليسوا على استعداد للدفاع الى ما لا نهاية عن اية نظرية بل تكفيهم قناعاتهم حسب ما تقتضيه مصالحهم الوقتية. ولذا نجد ان جدلية الميزان التجاري تعد معيارا لوضعية الدولار فليس من المعقول ان يصبح ميزان كبرى الدول الصناعية مختلا ايا كان هذا الاختلال فائضا ام عجزا ووفقا

شهدت الايام القليلة الماضية هبوطا قياسيا في اسعار صرف الدولار الأمريكي في مقابل العملات الرئيسية العالمية وبصفة اخص تجاه الين الياباني والمارك الألماني الذي وصل الى ١٧٧ ماركا وهو ادنى سعر للدولار في نطاق السنوات ٦ الماضية. وبالرغم من تصريحات وزير الخزانة الأمريكي جيمس بيكر «بان ترك الدولار يهبط بحرية من شأنه تهديد سلامة الاقتصاد الأمريكي» فقد استمرت الاسواق الدولية تتلقى مزيدا من الانخفاض مع تزايد الاعتقاد بان الادارة الأمريكية تؤيد استمرار انخفاض الدولار رغم التصريحات الصادرة عنها والتي تحمل في طياتها التحذير من أزمة ثقة عالمية تجاه الدولار ومن ثم عودة وتزايد معدلات الكساد.

والدولار بجانب انه العملة الدولية الاولى المعيار الذي تقاس به القيم



السقوط والتبادل الدولي

ابان الحملة الانتخابية للرئيس ريغان حدد اهدافه الاقتصادية بضرورة التوصل الى معدلات ناجمة تجاه التضخم والبطالة ومعدل النمو الاقتصادي ومن ثم توازن العجز والنفقات من اجمالي التدخل القومي وقد ارتكز في تحقيق تلك الاهداف على خمسة نقاط اثنتان منها تتصل بالسياسة النقدية واطراف الدولار وهي: تخفيض سرعة نمو الكتلة النقدية ورفع اسعار الفائدة لتخفيض معدل التضخم وبغض النظر عن النتائج المترتبة على مركاتر السياسة الاقتصادية لبرنامج ريغان الا ان تلك الخطوات جاءت بانثار بالغة القسوة تجاه دول العالم الثالث على وجه الخصوص وزادت من حدة ازمة الديون العالمية وبذات الالية التي تحققت بها تحسن المعدلات الاقتصادية اتجهت الادارة الامريكية عكس مسارها السابق وتخلت عن الجاه تدفق الكتلة النقدية وعملت حقا وصدقا على خفض اسعار الفائدة — على الرغم من الزعم بخلاف ذلك — وهنا تبدأ ازمة حادة في التبادل التجاري العالمي فانخفاض قيمة الدولار سيكون له ضرر بالغ على الصناعات التصديرية للدول الصناعية كما ان المواد الاولية ينطبق عليها ذات الوضع

العربية من النفط. وما يزيد في تعقيد اثار انخفاض قيمة الدولار ارتباط كثير من العملات المحلية به وتبعاً لذلك تشهد العملات المحلية للدول العربية انخفاضاً في قوتها الشرائية وهذا يعني ترشيح تلك العملات للتآكل ومن ثم تخفيض قيمة تلك العملات للتعويض عن الهبوط في مستوى مدخولها وقد يؤدي الى ضغوط تضخمية خاصة بالنسبة لاسعار السلع .. و



• ريغان.

• تمكنت امريكا فيما مضى ان تجعل من دولارها وسيلة دفع دولية تقاس بها القيم التبادلية.

الهبوط المتنامي للدولار. وانخفاض الدولار في نطاق التجارة النفطية يحمل انعكاسات واسعة اذ انه العملة الرئيسية الاولى ان لم تكن الوحيدة في تحديد قيمة النفط ومن هنا فان الدول الصناعية الغربية الكبرى تحرص وبصفة دائمة على استخدام الدولار واسعار صرفه كاداة امتصاص للقيمة الفعلية لسعر برميل النفط وكثيراً ما يكون ذلك سياسة مرسومة مخططة التنفيذ ففي سبتمبر ١٩٨٥ ابان ارتفاع اسعار الدولار قياساً لاسعار ١٩٨٦ اجتمع وزراء مالية الدول الصناعية الخمس (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا الغربية، اليابان) واصدروا قراراً يقضي بضرورة العمل على خفض قيمة الدولار معطين ذلك بما يحتاجه العالم من مشاكل اقتصادية بدءاً بتباطؤ النمو الاقتصادي وانتهاء بعجز دول العالم الثالث المزمع في التخفيف من اعباء ديونها الخارجية. والملفت للنظر ان الولايات المتحدة اقدمت على تحفيز عملية انخفاض اسعار الدولار على الرغم من الزعم النظري الذي تردده دائماً باخذها مبدأ «عدم التدخل في السوق المالية» ولم ينقض اسبوعان على قرار «مجموعة دول الخمس» حتى انخفضت قيمة الدولار بنسبة تتراوح بين ٥% و ٧% وارتفع سعر المارك الألماني ٢٦٧ و الين الياباني حوالي ٢١٥. والتطور الاخير في هبوط قيمة الدولار ينعكس على الدول العربية المنتجة للنفط بصورة مزدوجة وعلى نطاق القيمة الشرائية للموائد النفطية المسعرة بالدولار ومعدلات الفوائد والقيمة الفعلية للموجودات الاستثمارية في البنوك الغربية.. فانخفاض قيمة الدولار يؤثر في الاستثمارات السابقة وملاحقة العوائد اللاحقة بحيث يصبح كل انخفاض بنسبة ١% في قيمة الدولار يتبعه خسارة ٢/١ مليار في العوائد

واسعة ومختلفة على جبهة تلك الدول. ومهما كانت اثار تقلبات الدولار قاسية على الدول الصناعية الا انها تبقى الاخف اذا ما قيست بالدول النامية والدول الاسلامية بصفة اساسية فالدول الاسلامية هي التي تدفع الان فاتورة الانخفاض في قيمة الدولار في مجالات النفط وتقلصا في القوة الشرائية لعملاتها وهبوطا في القيمة الفعلية لاستثماراتها وموجودات في الدول الغربية وانتهاء بالانخفاض في قيمة عملاتها المحلية المرتبطة بالدولار وهنا تبدأ نهاية رحلة التبعية للدولار ومعالجة تلك الاوضاع غير المنطقية التي ظلت تسير اقتصاديات العالم الاسلامي. فالحل الشامل الكلي قد يتأخر بعض الوقت وفقا لمكانة عالمنا الدولية الا ان بعض الحلول على طريق الحل الشامل تبدأ بالانفصال الجزئي عن الدولار ففي نطاق اسعار النفط فلا بد من اتخاذ عملة وطنية دولية كأن يتخذ «الدينار الاسلامي» اداة لتسعير للنفط ضمن (سلة عملات) رئيسية منها الدولار بالطبع وسياسة (سلة العملات) متبعة وهي اخف ضررا من الاعتماد على عملة واحدة لا تسلم من التقلبات وفقا لوضع دولتها الاقتصادية وذات الشيء ينطبق على الموجودات الاستثمارية في الخارج مع عدم التوسع في الاستثمار في الدول الغربية والاتجاه نحو الدول الاسلامية لتوطين الفوائض المالية.. على ان المستقبل لن يرحم المجموعة الاسلامية والعربية ما لم تتخذ عملة موحدة ذات صفة دولية في اطار النظم النقدية لحقوق السحب الخاصة المتبعة من قبل صندوق النقد الدولي ويومها لن تؤثر في عالمنا اثار تصدير الازمات الناجمة عن الدولار.. ولن تنطبق علينا مقولة (عطاس الدولار يسبب الرشح للاقتصاد العالمي).



• لعبنا الدولار والذهب بالتناوب !!

لدول أوروبا الغربية وغيرها ان تجعل من دولارها وسيلة دفع دولية تقاس بها القيم التبادلية ويحتل بذلك عرش الذهب وهذا يعني تحول بقية الدول المصنعة والنامية الى دافعي ضرائب للخزينة الامريكية.. فالدولار عملة يتم من خلالها دفع ٣/٢ المبادلات الدولية وهي تخضع لسياسة الادارة الامريكية قبل كل شيء ولا تستطيع الدول الصناعية التحكم في مسار الدولار الا بقدر هامشي لا سيما وان الولايات المتحدة لها المقدرة على ممارسة ضغوط

ويعني ذلك مزيدا من التضخم الركودي في الاقتصاد العالمي وقد تكون صورة الازمة اكثر حدة في نطاق الدول التي تمارس تجارة تبادلية مع الولايات المتحدة مثل المانيا الاتحادية واليابان واللتان كانت لهما اعلی صادرات للولايات المتحدة حيث بلغ عجز الميزان الامريكي تجاه اليابان ٦٠ مليار دولار عام ١٩٨٦ وقد يتبين ان الاوضاع الاقتصادية في اطار ازمة الديون قد تكون احسن مما عليه في ظل ارتفاع الدولار الا ان هذه الحقيقة تتبعها نتيجة مسبقة هي ان الولايات المتحدة والغرب الرأسمالي عموما لا يريد ان تتسبب ازمة الديون في الافلاس الكامل مما يتولد عنها ازمة في الدورة الاقتصادية الكلية للنظام الرأسمالي.

الحلقة المفرغة والخروج

لقد استطاعت الولايات المتحدة وعبر تاريخ حافل الانجازات الاقتصادية

• انخفاض الدولار يؤثر مباشرة على عائدات الدول النفطية.



الجهاد

بقلم : اسامة بن لادن

الصلاة على الجنازة، ونحن اذ ندعو المسلمين
وندعوكم للجهاد للاسباب الاتية :

١ - ان الجهاد حفظ لعزة الامة ورفع للذل
عنها، وفي الحديث الصحيح الذي رواه احمد
عن ابن عمر مرفوعا (اذا ضن الناس بالدينار
والدرهم وتبايعوا بالعينة واتبعوا اذنان البقر
وتركوا الجهاد سلط الله عليهم ذلا لا يرفعه
عنهم حتى يراجعوا دينهم) - صحيح الجامع
٦٨٨.

٢ - ان الجهاد حفظ لهية المسلمين ورد لكيد
اعدائهم (فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا
نفسك وحرص المؤمنين عسى الله ان يكف
بأس الذين كفروا، والله اشد بأسا واشد
تشكيلا) - النساء ٨٤. وفي الحديث الصحيح
الذي رواه احمد وابو داود عن ثوبان (يوشك
ان تتداعى عليكم الامم من كل افق كما
تنداعى الاكلة الى قصعتها قيل يا رسول الله ..
فمن قل يومئذ.. قال لا - ولكنكم غثاء
كفشاء السيل يجمل الوهن في قلوبكم وينزع
الرعب من قلوب عدوكم لحبكم الدنيا
وكراهيتكم الموت) صحيح الجامع ٨٠٣٥.

• الجهاد حفظ لهية
المسلمين ورد لكيد
اعدائهم وهو ذروة
سنام الاسلام.

لا تخفى التضحيات الباهظة التي فرضت
على الشعب الافغاني المسلم فقد مضى حتى
الان ثمانتي سنوات وثمانية اشهر على انقلاب
نور تراقي الشيوعي في نيسان ١٩٧٨ ميلادية
ومنذ ذلك الحين والمسلمون في افغانستان
يتحملون اقصى ما يمكن ان يتحملة بشر لحماية
دينهم واعراضهم واطفالهم ولم يبق بيت في
افغانستان الا تحول الى مأتم وميتم، وقد اعذر
هؤلاء الى الله واشهدوا الله خلال الجماعم
والاشلاء والارواح والدماء، انه لم يبق في
القوس مشرع وكادت سهام الكفانة تنفذ
وخلال هذه الفترة الطويلة كان الافغان يأملون
من اخوانهم المسلمين ان تغد جوعهم وان
تتحرك اخوة الاسلام في اعماقهم ولكن لم
يلب المسلمون نداءهم حتى الان، وكان
آذانهم صمت دون آتات الشكالي وصيحات
العذارى وآهات الايتام وزفرات الشيوخ.
واكتفى كثير من الطيبين بارسال بعض
فضلات موائدهم وقاتات طعامهم ولكن الامر
اكبر من ذلك والخطر جلل والاسلام والمسلمون
في افغانستان في كرب شديد وخطر مهدد.

ان هذا الجهاد المبارك قام على يد حفنة
من الشباب تربوا على الاسلام وعلى يد جماعة
من العلماء.. نذروا انفسهم لله ولكن هذا
الجيل الاول معظمه سقط على طريق الشهادة،
فتقدم الجيل الثاني الذي لم يحظ بقسط من
التربية والتوجيه ولم يلق يدا حانية توليه
اهتماما بالتربية والتعليم ومثل هؤلاء بحاجة
ماسة الى من يعيش بينهم ليربطهم بالله ثم
بالاحكام الشرعية، ولستنا مبالغين ان قلنا لكم
ان بعض المعسكرات الجهادية تنقل ميتها عدة
كيلومترات لانه ليس بالمعسكر من يتقن

الدسوقي المالكي ١٧٤/٢ ونهاية المحتاج للرمل
الشافعي ٥٨/٨ والمغنى لابن قدامى الحنبلي
٣٤٥/٨.

ولعل بعض الناس يجدون مبررا لانفسهم بان
كثيرا من الافغان ليسوا على المستوى الاسلامي
المقبول من التربية ويعذرون انفسهم بالعود
بسبب بعض المخالفات ولكن الرد على هذا
بان الفقهاء نصوا على انه يجب الجهاد ولو مع
عسكر كثيري الفجور، وهذا من اصول اهل
السنة والجماعة الغزو مع كل بر وفاجر (فان
الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقوام لا
خلاق لهم) وهذه طريقة خيار هذه الامة قديما
وحديثا وهي واجبة على كل مكلف.

وعدم الغزو مع الامراء ولو كانوا فجارا او مع
عسكر كثيري الفجور هو مسلك الحرورية (من
فشات الخوارج) وامثالهم ممن يسلك مسلك
الويع الفاسد الناشئ عن قلة العلم.

وبعض الناس يعذرون انفسهم بأن
مكانهم في بلدهم ضروري للتربية والتعليم
ونحن نورد لهم قول الزهري: خرج سعيد بن
المسيب الى الغزو وقد ذهبت احدى عينيه فقيل
له انك عليل. فقال: استنفر الله الخفيف
والثقل فان لم يمكني الحرب كثرت السواد
وحفظت المتاع.

فأي الناس في منزلة وعلم سيد التابعين
ووارث علم النبوة عن طريق والد زوجته ابي
هريرة رضي الله عنه.

لقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطين
واشد الامر على المسلمين فمتى النفير، والى
متى القرار.

كيف القرار وكيف يهدأ مسلم
والمسلمات مع العدو المعتد

القائلات اذا خشين فضيحة
جهد المقالة ليتنا لم نولد
فان كل الفقهاء يفتون كما جاء في
البزازية (امرأة سبيت في المشرق وجب على
اهل المغرب تخليصها).

فماذا يقتي علماءنا بالاف من العواتق
تنتهك اعراضهن في خدورهن. وماذا يجيبون في
النساء اللواتي يلقين بانفسهن في نهر كوزر في
لغمان. فرارا باعراضهن من الانتهاك على يد
الجنود . ولان المرأة لا يجوز لها باتفاق

الى متى تبقى الفتات هي مادة العلمون للمجاهدين؟

فعليكم النصر) وكما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بنصرة المسلم سواء كان الرجل من
المرتزقة للقتال او لم يكن وهذا يجب بحسب
الامكان على كل احد بنفسه وماله مع القلة
والكثرة والمشى والركوب، كما كان المسلمون
لما قصدتهم العدو عام الخندق لم يأذن الله في
تركه لاحد.

ونصوص فقهاء المذاهب الاربعة صريحة قاطعة
بهذا لا تحتل تأويلا دون لبس ولا غموض
يقول ابن عابدين الحنفي في حاشيته ٢٣٨/٣
(وفرض عين ان هجم العدو على ثغر من ثغور
الاسلام فيصير فرض عين على من قرب منه،
فاما من وراهه ببعد عن العدو فهو فرض كفاية
اذا لم يحتج اليه فان احتج اليهم بان عجز
من كان بقرب العدو عن المقاومة مع العدو او
لم يعجزوا عنها ولكنهم تكاسلوا ولم يجاهدوا
فانه يفترض على من يليهم «فرض عين»
كالصلاة والصوم ولا يسعهم تركه وثم وثم الى
ان يفترض على جميع اهل الاسلام شرقا وغربا
على هذا التدريج.

ومثل هذا النص الواضح الجلي الكاساني
الحنفي في بدائع الصنائع ٧٢/٧ وابن نجيم
الحنفي في البحر الرائق ٧٢/٥ وابن الممام في
فتح القدير ١٩١/٥ وراجع ان شئت حاشية

العدو شي... ومباشرة القتال بنفسه افضل
الاعمال والذين يقاتلون العدو هم الذين
يدافعون عن الاسلام وعن حرهم فأي عمل
افضل منه؟ الناس آمنون وهم خائفون وقد
بذلوا مهج انفسهم وقد ورد في البخاري (أن
في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين كل درجتين كما بين
السماء والارض) ٩/٦.

ونحن على قدر اطلاعنا القليل وعلمنا
اليسير نعتقد ان الجهاد في مثل هذه الحالة
الراهنة في افغانستان (فرض عين) بالنفس
والمال، كما قرره فقهاء المذاهب الاربعة بلا
استثناء ومعهم جبهة المفسرين والمحدثين
والاصوليين.

يقول ابن تيمية في الفتاوى الكبرى ٦٠٨/٤
(اذا دخل العدو بلاد الاسلام فلا ريب انه
يجب دفعه على الاقرب فالاقرب اذ بلاد
الاسلام كلها بمنزلة البلدة الواحدة وانه يجب
النفير اليه بلا اذن والد ولا غريم. ونصوص
احد صريحة بهذا).

ويقول في مجموع الفتاوى ٣٥٨/٢٨ (فاذا
اراد العدو الهجوم على المسلمين فانه يصير دفعه
واجبا على المقصودين كلهم وعلى غير المقصودين
كما قال تعالى (وان استنصروكم في الدين



العلماء ان تستسلم للامر اذا خشيت على عرضها.

او ما تخشى ان تدور الدائرة عليك ويصل الامر الى عرضك.

(ما من امرىء يخذل امرا مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته. وما من احد ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته). حديث حسن رواه ابو داود عن جابر (صحيح الجامع ٥٥٦٦) فاتقوا الله في اعراضكم.

وقال حيان بن موسى السلمي «خرجنا مع ابن المبارك مرابطين الى الشام فلما نظر الى ما فيه القوم من تعبد والغزو والسرايا في كل يوم التفت الي وقال: ان لله وانا اليه راجعون على اعمال افئسناها وليال وايام قطعناها في علم (الخلية والبرية/ كنايات الطلاق) وتركنا هاهنا ابواب الجنة مفتوحة» هذا ابن المبارك الذي كان يرباط شهرين او اكثر في السنة يترك تجارته ومجالس الحديث ويخرج للرباط يبكي لانه لم يرباط طيلة عمره وانشغل بالعلم عن الرباط فماذا يقول الذين لم يطلقوا طلقة واحدة في سبيل الله.

اذا كان مرض الموت الذي الم برسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشغله عن تذكير الصحابة بانفاذ بعث اسامة رضي الله عنه وعندما حاول ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان ينفذ بعث اسامة حاول الصحابة ان يشنوه عن عزمه فقال كلمته المشهورة؛ والذي لا اله الا الله لو جرت الكلاب بارجل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رددت جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حلت لواء عقده رسول الله (حياة الصحابة ٤٤٠/١).

ويشاء الله ان تكون اخر وصايا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حث الناس على الجهاد اذ يستدعي ابو بكر عمر في اخر ساعات حياته قائلا له: «اسمع يا عمر اقول لك ثم اعمل به اني لارجو ان اموت من يومي هذا وذلك يوم الاثنين. فان انا مت فلا تمسين حتى تندب الناس مع المثنى.. وان تأخرت

الى الليل فلا تصبحن حتى تندب الناس مع المثنى.. ولا يشغلنكم مصيبة وان عظمت، عن امر دينكم ووصية ربكم وقد رأيتني متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما صنعت ولم يصاب الخلق بمثله وبالله لو انني اتأخر عن امر الله وامر رسوله لخذلنا الله ولعاقبنا.. فاضرمت المدينة نارا» (حياة الصحابة ٤٤١/١) فلقد ادرك ابو بكر خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان التأخر في تنفيذ امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم بالتغير الى الجهاد عاقبته الخذلان ومآله الخسران.

هذا كتاب الله يحكم بيننا وهذه سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ناطقة شاهدة علينا، وهذا هدى اصحابه في فهمهم لاهية

• ماذا يفتي علماء المسلمين بالاف النساء اللاتي تنتهك اعراضهن؟

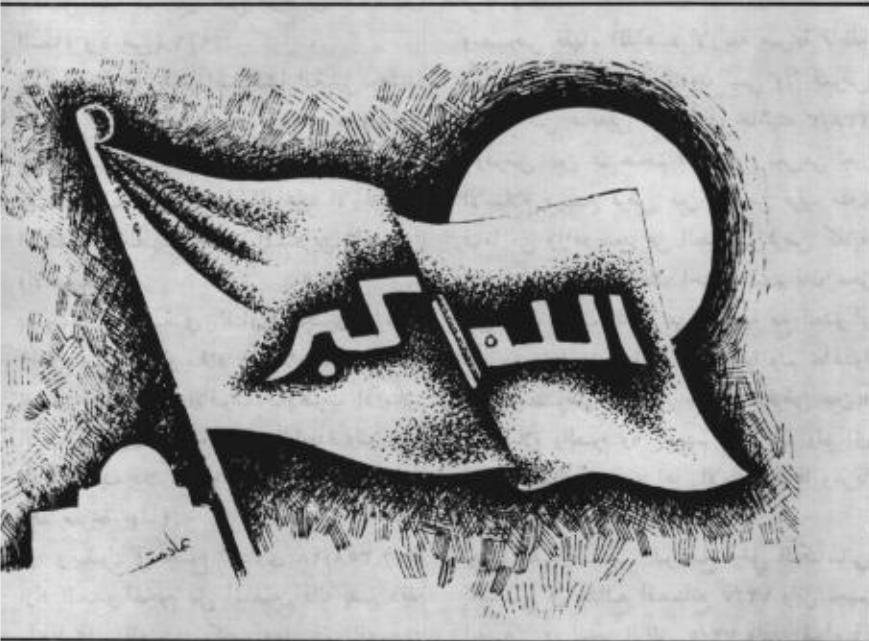
هذا الجهاد من هذا الدين فهل لنا من تعقيب على هذه النصوص المتواترة الناصعة الجليلة القاطعة. لقد وصل اللص الى داخل خدور المؤمنات فهل ندعه ينتهك الاعراض ومسح القيم ويبحث المبادئ.

رب وامعتصماه انطلقت
ملىء افواه الصبايا اليتم
لامست اسماعهم لكنها
لم تلامس نخوة المعتصم

فاين دعاة الاسلام واين المربون المسلمون وماذا اعدوا لانتقاذ هذا الجيل المسلم ومن اجل رعاية هذا الجهاد المبارك العظيم.

لقد نص الفقهاء على ان بلاد المسلمين كالبلد الواحد فاي بقعة من بقاع المسلمين تعرضت لخطر وجب ان يتداعى جسد الامة الاسلامية

فماذا على العلماء لو حضروا الشباب على الجهاد لا سيما والتحريض فرض (وحرص المؤمنين) النساء ٨٤.
ماذا على الدعاة لو خصصوا سنة من حياتهم



ماذا على المسلمين لو سيطروا في صحائف
اعمالهم وديوان حسناتهم اياما من الرباط
وساعات من القتال، وقد ثبت في الحديث
الصحيح (رباط يوم في سبيل الله خير من
الف يوم فيما سواه من المنازل يقام ليها
ويصام نهارها).

وفي الحديث الصحيح الذي رواه احمد والترمذي
(قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله
خير من قيام ستين سنة) صحيح الجامع
٤٣٠٥.

فيا اخوة الاسلام اقبلوا لحماية دينكم
ونصرة ربكم واعلاء سنة نبيكم.

ايها الاخ الحبيب امتشق حسامك واعل
صهوة جوادك، وامسح العار عن امتك ان لم
تقم بالعبء انت فمن يقوم به اذن؟
ايها الاخ الكريم:

طال المنام على الهوان فأين زجيرة الاسود
واستتسرت فقة البغاة ونحن في ذل العبيد
ذل العبيد من الخنوع وليس من زرد الحديد

ايها الاخ العزيز «لقد كان في قصصهم
عبرة لأولي الاباب» قصة بخارى الدامية
ورواية فلسطين الجريح وعدن المحترقة
واحاديث الاندلس الاسيفة الاليمة خير عبرة
لنا فهل نعتبر فيما مضى قبل فوات الاوان ام
تجبرى علينا السن ونحن نتجرع الهوان ونندثر
كما اندثروا ونضيق كما ضاعوا.
ونحن نأمل من الله ان يندحر الروس في
افغانستان ويعودوا على اعقابهم خائين وان
كانت الاخرى فليت شعري اي داهية تحمل
بالمسلمين.

فقد روى ابو داود باسناد قوي عن ابي
امامة مرفوعا (من لم يفر او يجهز غازيا او
يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة
قبل يوم القيامة).
(ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى
السمع وهو شهيد)
الا هل بلغت اللهم فاشهد

اسامة بن محمد بن لادن

كتب من عرين الانصار في بكتيا بارض
افغانستان.



• حطام طائرة روسية اسقطها المجاهدون.

• ان الذي ينهى شابا عن الجهاد لا يفترق عن الذي ينهاه عن الصلاة والصوم.

للعيش بين المجاهدين يوجهون ويرشدون!!
ماذا على الطلاب لو اجلوا سنة من
دراستهم لينالوا شرف الجهاد وليسهموا بانفسهم
في اقامة دين الله في الارض؟
(رضوا بان يكونوا مع الخوالب وطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون. لكن الرسول والذين
آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم اولئك لهم
الخيرات واولئك هم المفلحون) التوبة اية ٨٧
٨٨.

ماذا على الائمة لو اخلصوا النصح لن
يستنصهم بالخروج في سبيل الله لحماية دين
الله بالدم والروح. الى متى يشبط الشباب
المؤمن ويعوق عن الجهاد الفتية الذين تضطرم
اخذتهم نارا وتتفجر حماسا وتلتهب غيرة لتسقي
تربة المسلمين بدمائهم الطاهرة.

ان الذي ينهى شابا عن الجهاد لا يفترق عن
الذي ينهاه عن الصلاة والصوم اما يخشى الذي
ينهاه عن الجهاد ان يدخل ولو بطريقة غير
مباشرة تحت المعنى العام للاية الكريمة في قوله
تعالى (أرأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى).
ماذا على الامهات لو قدمت الواحدة منهن احد

ابنائها في سبيل الله يكون عزا لها في الدنيا
وذخرا لها في الاخرة بالشفاعة
ماذا على الاباء لو دفعوا باحد ابنائهم ليشب في
مصانع الابطال وميادين الرجال وساحات
النزال وليهب احدهم ان الله خلقه عقيما فمن
شكر النعمة ان يؤدي زكاة اولاده شكرا لربه.
انفس هو خالقها واموال هو رازقها فلما البخل
على رب العالمين. البخل على المالك بما يملك
مع العقيدة الراسخة بانه (ان قوت نفس حتى
تستكمل اجلها ورزقها).



(الخطوة السادسة)

الثبات

بقلم: عبد الحميد البالي

طاقات الحركة وأوقاتها في المجالات التي قل أن تجدي نفعاً.

— وتسببت في اشاعة الفتن والتفسيخ والتسمم في اجواء الحركة مما يعتبر عاملاً مساعداً على حشارة قريبي العهد بالاسلام والدعوة.

— وتسببت في كشف خبايا واسرار ما كان لها ان تنكشف لولا اجواء الفتنة الضاغطة ووقوع اللسن والأذان في قبضة الشيطان.

— وتسببت باضعاف الحركة، وباغراء العدو بها، والاستعجال في ضربها وتصفيتها.

— وتسببت في بعد الناس عنها وزعزعة الثقة بها والتطاول عليها، مما يعطل دورها، وقد يوقف بالكلية سيرها. (٧).

وإذا كانت هذه النتائج تعتبر بلا شك عواقب، تعيق الحركة الاسلامية الوصول للنصر، او على الاقل تؤخر النصر الذي سيتم، فإن الثبات هو عنصر اساسي في عملية النصر المؤزر بإذن الله.

لنثبت على الطريق —

يقول الاستاذ مصطفى مشهور «لنثبت يا اخي على طريق الدعوة، فلا تنزل قدم بعد ثبتتها، ولننظر على الطريق لا نل السير كل الوقت، وفي كل مكان، ونحت كل الظروف، ولو كان الواحد منّا وحده في اقاصي الارض، او في اعماق السجون، مستشعرين معين الله، فهو نعم المولى ونعم النصير، لا نل السير يا اخي ولو تباعدت امام ناظريك تباثر النصر، او تمار اعينك وجهادك. قاله سبحانه من رحمته بنا يحاسبنا على الاعمال والنيات، ولا يحاسبنا على النتائج» (٨).

ينطوي «الطغاة» حيث ينظرون بان البطش يطغى الدعوة والدعاة، فلماذا يستخدمون اقصى انواع التعذيب لشئنا الدعاة عما يدعون اليه، ولكنهم يفاجأوا بان الدعاة بعد هذا التعذيب يزداد عزيمتهم، ويمددون البيعة بالثبات على عهد الله، ويمثل هذا الشاعر جمال فوزي حيث يقول:

فسبب وجود هذه الآفة الكامنة في الاعماق والتي ما كان يلحظها بسبب ما كان يفره ما عليه من مظاهر الصلاح كان السقوط، وقد تكون تلك الآفة الكامنة، حبه للرئاسة والبروز، او اعجابه برأيه او عدم سلامة صدره على الآخرين، او لكبر يوجد فيه سبب علم او جاه أو منصب. واخذت هذه الآفة تكبر يوماً بعد يوم حتى خرجت من الباطن واصبحت ظاهرة عليه فصرعته فاصبح من الساقطين. والسقوط انواع، فمنها ما يكون ابتعاداً عن صف الدعاة مع عدم تركه للواجبات الدينية مع بقاء حبه للجماعة ومحافظة على ما كان قد أوثق عليه.

ومنهما ما يكون ابتعاداً عن الصف مع عدم تركه للواجبات، ولكن مع حقه على الجماعة والعمل ضدها بكل ما يملك.

ومنهما ما يكون سقوطاً حقيقياً في الضلال، وهذا النوع لا يكون ابداً لمن استقام ظاهره وباطنه، بل لا بد لهذا النوع من وجود بلية باطنية استمرت بالنمو يوماً بعد يوم، مع غفلة عنها حتى سببت ذلك السقوط، لهذا ينقل الامام القرطبي عن ابي محمد عبدالحق قوله «اعلم ان سوء الخاتمة اعادنا الله منها — لا تكون لمن استقام ظاهره وصلح باطنه، ما سمع بهذا ولا علم به — والحمد لله — وإنما تكون لمن كان له فساد في العقل، او اصرار على الكيثر واقدام على العظائم. فرمى غلب ذلك عليه حتى ينزل به الموت قبل التوبة» (٩).

نتائج السقوط —

يقول الاستاذ فتحي يكن في كتابه القيم «المساقطون على طريق الدعوة» وظاهرة التساقط هذه تسببت وتسبب بكثير من الاساءات البالغة على الساحة الاسلامية، يكفي ان نعرض هنا لبعضها.. — لقد تسببت هذه الظاهرة في اكثر الاحيان بهدر

وجعلها الامام البنا من اركان البيعة وجاء ترتيبها بعد التضحية والطاعة، وكان ذلك اشارة بان التضحية والطاعة من المسببات الرئيسية للثبات، حيث ان التضحية كما يعرفها الامام البنا هي «بذل النفس والمال والوقت والحياة وكل شيء في سبيل الغاية» (١) وإذا ثبت لنا بان جميع انواع السقوط كانت بسبب من اسباب الدنيا فان المعنى يظل ثابتاً ويعصمه الله من السقوط لانه قد باع كل ما يتعلق بالدنيا لله سبحانه وتعالى. والطاعة لونه من الوان الالتزام والذي يكون مؤشراً من مؤشرات الثبات في حياة الداعية. والثبات كما يعرفه الامام البنا هو «ان يظل الاخ عاملاً مجاهداً في سبيل غايته، مهما بعدت المدة وتطاولت السنوات والاعوام حتى يلقى الله على ذلك وقد فاز باحدى الحسنيين، فاما الغاية واما الشهادة في النهاية. «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلاً» (٢) (٣).

اسباب السقوط:

ان اخبار السقوط والساقطين لتكاد ان تغلغ القلب من الحزن، خاصة اذا كان الساقط من القديوات والمتكلمين، ولكن الذي يسكن رجفة القلب ما ذكره بعض العلماء من اسباب للسقوط.

ففي تعليقه على حديث «ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع» فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار (٤) يقول الامام ابن القيم «لا كان العمل بآخره وخاتمته لم يصبر هذا العامل على عمله حتى يتم له، بل كان فيه آفة كامنة ونكتة خذل بها في آخر عمره فخانتته تلك الآفة والذهبية الباطنة في وقت الحاجة فرجع الى موجهها وعملت عملها، ولو لم يكن هناك غش وآفة لم يقلب الله ايمان» (٥).

رسائل الإخاء

استكفال الامناء وتقليد النصحاء

(١)



بقلم: نادر النوري.

الناس قد طُيِّبُوا واذنوا. (٢)
وترجم أبو داود في سننه في
كتاب الامارة باب في العرفاء،
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: (العرفاء حق ولا بد
للناس من العرفاء، ولكن
العرفاء في النار) قال الجاحظ

في الفتح (٣) (قال ابن
بطال: ان الخبر الوارد في ذم
العرفاء لا يمنع اقامة العرفاء،
لان الامام لا يمكنه ان يباشر
جميع الامور بنفسه فيحتاج الى
اقامة من يعاونه ليكفيه ما
يقيم فيه، ولكن الحديث يشعر
ان العرفاء حظه، ومن باشرها
غير آمن من الوقوع في المحذور،
فينبغي للعامل ان يتقي الله)
ومن ترجم الحافظ بن حجر في
الاصابة: لما قدم أبو عزيز على

النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلم وحسن اسلامه جعله
عريف قومه وذكر ان رافع بن
خديج كان عريف قومه
بالمدينة. ولما مات اسعد بن
زاره، جاء بنو النجار فقالوا:
يا رسول الله مات نقيبنا فنتقب
علينا قال: انا نقيبكم. (٤).

- (١) السورس الانف للسهي
- (٢) ١٨٩/٢ (شرح سيرة ابن هشام).
- (٣) صحيح البخاري ٨٩/٩
- (٤) فتح الباري ١٦٩/١٣
- (٥) التراتيب الادارية للكتاني ٢٣٥/١

كان من هدي النبي صلى
الله عليه وسلم ان يجعل لكل
طائفة او قبيلة او جماعة معينة
من الناس عريفا او نقيبا،
يكون قيما عليهم بلي امورهم،
ويشعروا بالامير منه على
احوالهم.

ففي اجتماع العقبة الثانية
قال صلى الله عليه وسلم لن
حضر يومئذ: اخرجوا منكم
اثني عشر نقيبا يكونوا كفلاء
على قومهم ككفالة نقيب بني
اسرائيل على قومهم. (١).
قال تعالى: (ولقد اخذ الله
ميثاق بني اسرائيل وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا) آية ١٢
المائدة.

وترجم البخاري في
صحيحه باب العرفاء للناس،
في قصة مجيء وفد هوزان
مسلمين، فسالوه ان يرد عليهم
السي دون المال، فخطب
الناس لاجل ذلك، فقال
الناس: قد رضينا ذلك، فقال
لهم الرسول صلى الله عليه
وسلم: (اني لا ادري من اذن
منكم ممن لم ياذن، فارجموا
حتى يرفع اليك عرفاؤكم
امركم، فرجع الناس،
فكلمهم عرفاؤهم، فرجموا اي
العرفاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه ان

«سرغم البطش والشنكيل قمتا
تجدد بيعة مهمنا لقينا
ونعلنها وفي الآفاق أنا
بمعهد الله متنا او حيينا» (٩)
وفي وسط حلقات التفرغ سنة ١٩٥٤، ومن
حجرة مظلمة في سجن القلعة صاح شاعرنا جمال
فوزي ميثا اخوانه، وموضحا لهم سنة الله في
الدعاة اذ يقول:

«سبذل روحنا في كل وقت
لرفع الحق خفاقا مبينا
فان عشنا فقد عشنا لحق
تدك به عروش المجرميننا
وان متنا فمسي جنات عدن
لنلقى اخوة في السابقينا» (١٠)
وفي تحد واضح يثير اعصاب زبانية الطغاة، يصيح
شاعرنا جمال فوزي فيهم وتحت سيطاهم.
«فصبا كيف شتمت من عذاب
سجون الغدر اجل ما لقينا
تعللنا الشبث فهل افقتم
غدا سترون عقبي الظالمينا» (١١)
فهو ان كان تحت التعذيب، يدرك ان هذا البلاء
خاتمة، وان للطغاة نهاية قريبة.

ومن صيحة جمال فوزي الى صرخة وليد الاعظمي
في وجه الطغاة، معلنا لهم ان التعذيب لن يزيده
الا ثباتا، ولن يشيه عن طريق الحق فيقول:
«وصرخت في وجه الطغاة مغاضبا
كفوا عن التعذيب والايلام
والله لو قطعتم لحمي اذى
وطحتم قبل السمات عظامي
ما زغت عن هدي النبي محمد
كلا ولا نافقت للحكام» (١٢)
اننا لا نشمى الفتنة، ولكننا نسال الله الثبات
اذا جاءت، ونردد مع رسولنا صلى الله عليه وسلم
«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» (١٣).

- (١) مجموعة الرسائل ص ٣٦١ - المؤسسة الاسلامية.
- (٢) الاحزاب ٢٣
- (٣) مجموعة الرسائل ص ٣٦٣ - المؤسسة الاسلامية.
- (٤) البخاري - الفتح ٣٣٣٢
- (٥) الفوائد ص ٢١٣ - النفاس.
- (٦) التذكرة ٥٣/١.
- (٧) المناظرون على طريق الدعوة ص ٧٠٦.
- (٨) طريق الدعوة (١) ص ١٤٠.
- (٩) ديوان الصبر والثبات ص ٤٨.
- (١٠) ديوان الصبر والثبات ص ١٠٨، ١٠٧.
- (١١) ديوان الصبر والثبات ص ٥١.
- (١٢) اخاني المعركة ٤٩، ٥٠.
- (١٣) رواه الترمذي وصححه الالباني - ص ج ص



«الكبار والجراد» وعام جديد»

شعر: يحيى البشري

(٣)

يأتيك في النهار
ولا يحىء غادرا
بل يرسل الانذار
فتختفي الشمس
وتحجب الانوار
لكنه بكل ما يحويه من دمار
لا ينشر الالغام
تخر اقدام الصغار

(٤)

قد يربع الحمام
وياكل الزيتون

(٢)

ما ارحم الجراد!!
يزور مرتين
لكنه لا يأكل الايتام
يبقي لهم شيئا من الطعام
يحوم حول بيتهم
يداعب الصغار
يدافع الحنيام
لكنه لا يرفع الدولار
لا ينزل الاسعار بالمرزاج

(١)

ككل عام قد مضى
هذا الجديد
لم يأتنا رغم التفاؤل والتشاؤم
بالجديد
احلامنا... اوجاعنا
تدعى وما زالت برأس العام عيد
وامة الاعراب في خير عميم...!
والمسلمون - اليوم - في وفر
التعيم!!
وصحة الدولار والجنيه في اضطراب

نظرية

الأدب القائد

(الحلقة الثانية والاخيرة)

بقلم: احمد الخاني

الادب الاموي والعباسي:

المجتمع الى ان تلوح في الافق
طيف حمر، وتذوق أوروبا ابواب
العالم الاسلامي، ويقبض الله
لهذه الامة آل زكني وآل أيوب
فيعود لها الشباب ويتجدد فيها
الدم بعودة الجهاد، ويعود للشعر
والخطابة مضمونهما ورسالتهما
فيستنهضان المهم حسب معطيات
ذلك العصر وامكانياته الادبية،
وتصحو الروح القتالية في الشعب
المسلم بعد سبات طويل، ويتعاون
الادب مع السيف، وتدفع عين
التاريخ دمعين باردتين في حطين
وعين جالوت.

الادب في العصر الحديث:

عمرود سامي البارودي
والتجديد الشعري:

ويغفو الادب العربي مرة
اخرى الى ان يقبض الله للادب
العربي الشاعر الاصيل عمرود

استمر هذا الادب في الخلافة
الراشدة الى ان كانت الفتنة، فحل
عليها الملك العضوض، وخرج هذا
الادب في بحمله عن الالتزام ومن
ثم عن القيادة، ونجحت نظرات
الى الشعر لم تكن كقول القائل:
«اعذب الشعر اكذبه» وهذه
احدى آثام التحلل من الالتزام،
وظهرت المعصية والنفاق وما
فيها من بداعة واسفاف. وما يقال
في الادب الاموي يقال في
العباسي، الا ما كان من بعض
الشعراء كابي تمام في قصيدته
(عمورية) في هذه القصيدة ادب
عقائدي قيادي.

ادب الجهاد في الحروب الصليبية:

ويغفو الادب مع اغفائه

مسرى النبوة

وتضرعت ثكل تناجي ربها
رباه ان الحق قد طال الوليد
قال متى رباه اكتم صرختي
وجنابة الاوغاد احقاد القرد؟!
بالامس اختي قد ارادوا ضيمها
فاجاب معتصم صراخا بالجنود
(٢)

واليوم بُحت يا الهي صرختي
فيجيبها قومي بشجب ووعيد
شتان بين وعيدهم وجنوده
فوعيدهم فن وقول او نشيد
وانا المعذبة المهض جناحا
من عجزهم اشكو وغدر يهود

نضال حجازي

(١) اشارة الى الماضي العزيز الذي لا
يمكن ان يكون ابا لحاضرنا الذليل..
فاحداث اليوم لا ينطبق عليها القول
بانها وليدة الامس... بل وليدة افئسا.
(٢) اشارة الى حادثة «عمورية» ونجدة
المعتصم بالله لامرأة نادته مستجدة
(وامعتصماه) فاجاب نداءها بجيش
جرار.

يا زهرة الاوطان في الماضي المجيد
يا خفقة الوهان ذو الامل العنيد
يا موطننا في القلب اول موطن
اكتنافك السماء والمجد التليد
وحرارة في الصدر في اعماقه
كحرارة البركان في لب شديد
تتعاظم الاهواء في نظراتهم
وثراك يعشقه ويرويه الشريد
يا ايها الوطن المضرج بالدماء
آهاتك الخرساء تُذرفني صديد
وتشور في عرق الضعيف دماؤه
ويدهاء اغصان تلفهما قيود
ويحار يختار المكبل شاردا
في حاضر بالامس معدوم الجدود
(١)

بالامس كان العز تاجا لماننا
واليوم اضحى هامنا عبد مقود
في موطنني - مسرى النبوة -
غادر

نذل، جبان ثم وغد وحقود
هاتيك يا دنيا مواصف آسري
ومن ذاك أسره فحتما لن يبيد
في القدس تنتهك المحارم جهرة
والمسجد الاقصى تصفده القيود
ولكم بككت ام دماء وليدها
نهشته اتياب الحنايا السود



لكنه، لا ينشر الطاعون
لا يرفع الديون
سوطا كلذع النار
يكوي بها الصغار
يأتيك في النهار
كمطلع النهار
ولا ترى يبارق السلام
اجنحة الحمام
غصنا من الزيتون
فالجوع واضح كمطلع النهار
لا يعرف الخداع
يأتيك من امام

(٥)

انيابه حداد
تقطع الاوتاد

لكنه يُبقي على الحيام
لعلها تكون ثوبا للصغار
ترد عنهم لفحة للشمس في النهار
تصد ريح الليل بالاطمار
قد ينشر الدمار
ويأكل الزيتون
لكنه، لا يرفع الاسعار
او يعبد الدولار

(٦)

قد يأكل الاشجار
لكنه، لا يقطع الجذور!
فتنت الجذور
تدب فيها الروح من جديد
فينتشي الوريد
وتورق الاغصان
فمرحبا ومرحبا يا ايها الجراد
وكل عام والامسى يكون العباد

(٧)

لو ينهض الانسان

ويشرق الايمان
في طينة الانسان
لاورقت براعم الامان
ولانتهت اسطورة الجراد
ولانتهى الكبار
ولم يعد في قبضة الدولار
سيف من الاذلال
تُحنى له الرقاب
ويومها سيولد الانسان
وينهض الانسان



سامي البارودي لينفض عن الشعر
ما علق به من ركام القرون، وتعود
الاصالة اليه في الشكل والمضمون،
وتأتي ثماره بياضة لدى تلميذه
شوقي في شعره الاسلامي.

ويأتي في الترفيد الادب العربي
الاسلامي مصطفى صادق الرافعي
ذلك الاديب العصامي الاصيل
الذي يعد مدرسة أدبية.

ادب الرواد:

اما اعلام الريادة حسب
دعايات الصحف فيأتي على رأسهم
طه والعقاد والحكيم.

طه حسين: ان اكبر عمل ادبي
نسب اليه هو كتاب (في الشعر
الجاهلي) وبعد ان حاكمه الرافعي
أحرق الكتاب فعدل ليصبح (في
الادب الجاهلي) ولا يجد القارئ
في هذا الفكر شخصية عربية ولا
اسلامية وانما يجد المشرق
مريجولث هو الذي يتكلم في ادب
طه الجاهلي.

عباس محمود العقاد: اكبر عمل
ادبي قام به هو العبقريات، ونحن
نعتقد فيه الاصالة اذ يطبق على
عبقرياته قواعد (لمبروزو) في
صفات العبقرية ومقاييسها ومن

المعروف ان لمبروزو نفسه قد اخفق
في هذه المقاييس.

توفيق الحكيم: امضى هذا الاديب
سحابة حياته يخدم المسرح ومعروفة
مهمة المسرح لكل ذي عينين،
فالحكيم لم يقدم في مسرحياته ما
يتصل بامته العربية الاسلامية،
فكيف يكون الغريب عن الامة
وعن قيمها رائدا لها؟! كأن
التبعية للغرب حظ الجليل الرائد،
وكلما ثقف الاديب التبعية كلما
تقدم في الابداع، هكذا افهم جيل
الريادة، لذلك غدا حاويا للثقافة
الغربية وبوابة عبور للفكر الغربي
وقيمه واخلاقه.

ادب ما بعد جيل الريادة:

وما بعد جيل الريادة نجمت
لوثة في الادب هي الشعر الحر من
كل قيد سوى التفعيلة، اما مضمون
هذا الشعر فقد اصبح لسان حاله
يقول:

ايها الشاعر: ان العقائد والقيم
وقضايا الامة مهما حلت لا تمت
الى الشعر بآية صلة هذه امور من
مهام الواعظ، اما الشعر، فمجاله
الحب والفرح، الشعر للشعر، وياك
ثم اياك ايها الشاعر (المعاصر) اين

القرن العشرين ان تفهم ان الشعر
للعقيدة او للجهد او للاخلاق.
وتنظلي هذه الخدعة على شعراء
يستحقون الرثاء وهم احياء.

الشاعر الاسلامي:

ويسبرز في الساحة الادبية
الشاعر الاسلامي يكشف للانسان
القيم العليا الثابتة من القيم السفلى
المتناقضة هذا الشاعر هو الذي
بشيت الحياة الفكرية والادبية من
عبث العابثين، وهو الذي يوجه
مركب الحياة الى شاطئ السلامة،
وقد بلغت الصحوة ان عادت
الموازين الى طبيعتها لدى اعلام
الجيل الاسلامي، فاصبحت العقيدة
في موقع الاستعلاء بعد ان كانت
في موقع الدفاع، والادب صورة من
صور هذه العقيدة والشعر سلاح من
اسلحتها:

نماذج من الشعر القيادي:

يقول احمد قرح عقيلان في قصيدته
(ثورة همل القيود) مخاطبا ابناء
وطنه فلسطين وابناء العروبة
والاسلام:
ما لكم والمبادئ الصفر والحمر
وقرآنكم منار الوجود؟
وغفي في هذا الادب مع الدكتور
يوسف ابو هلاله في قصيدته

(الطريق الى القدس) يستلهم
صوت صديقه ورقيق دربه الشهيد
المسجي (رضوان):
كفكف دموعك ليس في عبرتك
الجرى ارتياحي

هذا سبيلي ان صدقت عجبتي فاحمل
سلاحي
فيه الى القدس الوصول وللكرامة
والنجاح
ويقول عبدالرحمن صالح
العشاوي:

اقست عليك يد الفراق
يا من يطيب له التلاقي؟
يا مؤمنا بالله كيف تظل
مغلول السوثاق؟
اين الذين سموا بدين الله
عن كل انزلاق؟
فهذا الادب اشراق نورية في نفس
صاحبها، تحمله ان يعبر عن
الانسان، يخاطبه، ويعمل هومه،
ويصح دمعته، ادب يقود النفس
الى التمسك بالعروة الوثقى جبل
الله المتين، ليسترد الحق السليب،
وليبنى الحياة على اساس هذه
العقيدة عقيدة الخير والحب والسلام
فالادب الملتزم بالعقيدة الاسلامية
ادب قائد، ولا يوجد في الاداب
العالمية ادب قائد سوى هذا
الادب.



ثقافة

اخبار ثقافية

- يعقد في مدريد في الفترة ما بين ١٢ - ١٥ فبراير المقبل مؤتمر دولي للديانات السماوية الثلاث تحت عنوان اللقاء الابراهيمي الدولي الاول وتقوم بتنظيم هذا المؤتمر هيئة تعرف باسم معهد حوار الثقافات وتقوم على رعايته بلدية قرطبة.
- يعقد في العاصمة السورية في الاسبوع الثاني من شهر يونيو المقبل الاجتماع الرابع للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي التي يرأسها الامير فيصل بن فهد وسيناقش الاجتماع بعض القرارات والتوصيات التي اتخذت في الاجتماع الثالث الذي عقد في الرياض.
- تقيم كلية التربية في دمياط بمصر في ١٤ مارس القادم مؤتمرها السنوي الثالث حول الجهود الثقافية للدكتورة بنت الشاطئ (عائشة عبدالرحمن) وتقام في اطار المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام لقاءات وندوات فكرية وادبية يشترك فيها باحثون ومفكرون وادباء وتقدم البحوث في محاور ثلاثة: اسلامي، عربي، ادبي لغوي.
- يعقد في مدينة حلب السورية في الفترة ما بين ٢١ - ٢٦ ابريل القادم الندوة العالمية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب والتي تقام بالتعاون بين جامعة حلب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وستعالج الندوة عدة مسائل تتصل بتاريخ العلوم الطبية والصيدلانية وعلم الفلك والكون والعلوم الزراعية وعلم الحيوان وتاريخ العلوم الهندسية وانتشار العلوم الاسلامية وانتقالها من الشرق الى الغرب.
- قررت ندوة العلماء بلكنهؤ في الهند تطوير المجمع الاسلامي الذي انشأته عام ١٩٥٩ وتحويله الى اكااديمية للبحوث الاسلامية.
- اقام الاتجاه الاسلامي للطلبة السودانيون تحت شعار الاستقلال الحضاري بين دواعي الحاضر وافاق المستقبل الموسم الثقافي الاول في مدينة كراتشي وذلك ما بين ٤ - ١٠ يناير. واشتمل الموسم على نشاطات عديدة تميزت بشرح واقع السودان واطهار حقيقة واثر الشيوعية في العالم الاسلامي.
- اوصى المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي في ختام اجتماعاته في القاهرة يوم الخميس الماضي بضرورة اقامة ندوات متخصصة حول القضايا مثار الخلاف بين العلماء والفقهاء والمسائل الاخرى المستحدثة بهدف مواكبة التطور المستمر في المجالات الطبية وابداء الرأي الاسلامي والعلمي منها ودعا المؤتمر الى ادخال موضوع الطب الاسلامي في مناهج التعليم الطبي بالجامعات الاسلامية لتعميقها في نفوس الطلاب.
- بدأ يوم الاحد الماضي في العاصمة الجزائرية اعمال المؤتمر العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين وقد اطلق على هذا المؤتمر اسم مؤتمر التوحيد.

مركز الدراسات والبحوث في الاقتصاد الاسلامي

تأسس مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية الاسلامي منذ سنة ونصف لتغطية ميدان هام من الميادين الدراسات الاسلامية وهو الاقتصاد الاسلامي.

ومنذ انشائه قام المركز بعدد وكان الهدف من انشائه هو العمل على تطوير الدراسات والبحوث في الاقتصاد الاسلامي ومساعدة الباحثين في هذا الميدان علميا ومعاديا في حدود امكانيات المركز. وان كان الهدف العلمي ساميا بحد ذاته، فان هدف المركز لا يقف عنده وانما يريد ان يساهم في الميدان العلمي بدراسات تطبيقية ميدانية الغاية منها المساعدة والتشجيع على اية محاولة لتطبيق النظام الاقتصادي الاسلامي سواء على مستوى الافراد او المنشآت والمعارف او الدول.

والمهام التي اخذ المركز على عاتقه القيام بها هي كالتالي:

- جمع المراجع المستوعبة للاقتصاد الاسلامي لتكوين بطاقة بالغة العربية والفرنسية والانجليزية.
- انشاء مكتبة تحتوى على اكبر عدد من الكتب باللغات الثلاث.
- فتح مجالات اللقاء العلمية بين المختصين والباحثين في ميدان الاقتصاد الاسلامي والادارة والتاريخ والسياسة والاجتماع.

عنوان الاتصال: الامين العام :

الدكتور عبدالرحمن الحلو

C.E.R.E.i.

c/o LAHLOU

17-rue a. blanqui

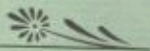
38400 saint- martin d'heres

france

اجراء وتنظيم وتشجيع البحوث العلمية في هذه الميادين.

- اصدار مجلة حول الاقتصاد الاسلامي.

- وضع اسس للتعاون مع المؤسسات العلمية المعروفة بنزاهتها وذلك لتطوير البحث في ميدان الاقتصاد.





العدد ٤١ من «النور»

صدر العدد الواحد والاربعون من مجلة «النور» (جادی الاخرة ١٤٠٧ هـ) وفيه مجموعة من الدراسات والمقالات منها:

انشاء شركة استثمارية عالمية لتشجيع التجارة بين البلدان الاسلامية (احمد بزيغ الياسين)، لقاء مع ممثل البنك الاسلامي للتنمية في الكويت (فيصل الزامل)، الربا واثره في المجتمع الاقتصادي (د. عمر سليمان الاشقر)، الموهبة ام الابداع ام الابتكار (زهير منصور)، عقد المساريرة واثره في الحياة الاقتصادية، دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية (مشكلة الفقر) للدكتور يوسف القرضاوي، رسالة عمان، استطلاع مصور عن: اشعة الليزر، دليلك الى المصارف الاسلامية، ايها السادة انه عصر النفط.. ولكن.. من ثمرات المطابع، البنك الاسلامي للتنمية: برنامج ثلاثي الاضلاع، احزمة الفقر تحيط بحدن العالم الثالث، مع مسابقة «النور» ذات الجوائز القيمة.

عنوان المجلة: ص. ب: ٢٤٩٨٩ - الصفاة - 13110 - الكويت
قيمة الاشتراك السنوي خمسة دنانير كويتية.

جميل كما رافق كل نشيد صورة ملونة معبرة جذابة تناسب الاطفال وكشبت الاناشيد بخط واضح مشكول يستطيع الطفل بكل يسر وسهولة قراءتها ونطقها بشكل سليم ومن الاناشيد التي احتوى عليها الكتاب: نشيد الله وقرأتنا، انا مسلم، الآذان، الصلاة، لغتي العربية.

عنوان الناشر: شركة الميكان للطباعة والنشر
الرياض - المملكة العربية السعودية ص. ب: ٦٦٧٢



لتناسب مع عقلية الطفل ويتمشى مع مداركه.

وقد جاء الكتاب بغلاف ملون

شدة الطفولة

صدرت مؤخرا الطبعة الاولى من كتاب «شدة الطفولة» للاستاذ ابراهيم محمد ابو عبيه والكتاب يتضمن مجموعة من الاناشيد الجميلة الهادفة الى تكوين عقدي وفكري سليم للطفل المسلم وحمايته من التيارات المنحرفة التي تواجهه في مراحل الطفولة وبعدها وقد راعى المؤلف في وضع هذه الاناشيد سهولة اللفظ وخفته

يصدر قريبا

● عن دار المأمون للتراث في دمشق يصدر قريبا كتاب «اصلاح غلط المحدثين» لابي سليمان حمد ابن محمد وقد قام بتحقيق الكتاب الاستاذ محمد علي الرديني معتمدا على ثلاث نسخ خطية وكان الكتاب قد صدر عن مؤسسة الرسالة للنشر في بيروت بتحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن.

● عن اتحاد الجامعات العربية سيصدر خلال سنة الجزء الاول من اطلس الوطن العربي ويتضمن معلومات عن الظروف البيئية والسطح والثروة الحيوانية وكانت مؤسسة اطلس الوطن العربي التابعة للاتحاد قد انتهت من انجاز جميع الدراسات الاولية والفنية اللازمة باعداد الجزء الاول.

● قرر معهد التراث العلمي العربي في حلب - سوريا طباعة كتاب «الكافي في الحساب - الجزء الاول» باللغة العربية للكرخي (ابي بكر محمد بن الحسن) المتوفي عام ٤١٠ هـ.

اصول التوحيد في القرآن الكريم



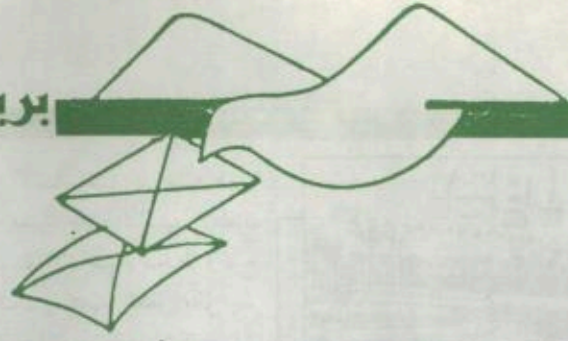
ويقول المؤلف: ان تنويع هذه الاصول قائم على ضرب من التساهل بسبب تألفها وتداخلها في الدعاء مثلا وان كان باللسان الا انه مسبوق بنية القلب متبوع بعمل الجوارح والجهاد والهجرة وان كانا قتالا لعدو وتركنا لارض الا انهما يبدآن بجهاد النفس وهجر ما نهى الله عنه.

يقع الكتاب في حوالي ٨٦ صفحة من القلم المتوسط ويطلب من دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

دمشق - ص. ب: ٤٥٢٣

بيروت - ص. ب: ١١٣/٦٥٠١

كتاب صدر حديثا للدكتور محمد صالح علي مصطفى يتعرض فيه مؤلفه في التمهيد لمعنى كلمة التوحيد وطريق العلم باصوله فيوضح ان التوحيد هو تحقيق مضمون لا اله الا الله وانه عمل وعلم وان المرجع الاول لاصول التوحيد هو كتاب الله تبارك وتعالى وقد جمع المؤلف اصول التوحيد مشنى وفرادى في اثنين وعشرين مبحثا رتبها في مجموعتين تيمنا لخفاها في القلب او ظهورها باللسان والجوارح فمن المجموعة الاولى: اركان الايمان - اي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر ثم الاخلاص والحب والكراهة والخشية والرجاء والتسبرؤ والولاء ومن المجموعة الثانية: الدعاء وما يدخل فيه من استعاذة واستغاثة واستنفاث ثم التسوسل والشفاعاة والتوبة والحلف والنذر والبسملة والحمدلة وكذلك الذبح والجهاد والهجرة والحكم والتحاكم وشعائر الاسلام وشعائر الكفر.



ونرجو ان يتحقق في المستقبل ان شاء الله.. اما بالنسبة لسؤالك عن عنوان د. عبدالله عزام فباستطاعتك المراسلة عن طريق مجلة الجهاد التي تصدر في باكستان وهذا عنوانها:

AL JIHAD
Peshawar University
P.O.Box 802 PAKISTAN

متابعات

• خنساء مصر •

بسم الله الرحمن الرحيم
(هذا المال هو كل ما املكه لكم الان فادعوا الله ان يتقبل مني) ولم املك الان سوى نفسي وان شاء لن ابخل بها في سبيل الله.

سأحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تر الصديق
واما مات يغيب العدى
فلقد بعث لله نفسي بعد ان «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم».

استحلفكم بالله ان تدعوا لي ان يسر لي طريقي للخروج للجهاد في سبيله بجانب اخواني الافغان.

استحلفكم بالله ان تبلغوا سلامي الى كل مجاهد في سبيل الله وكل طفل وشيخ ورجل وامرأة على ارض افغانستان الحبيبة.

لكم الف سلام يا وطني.

اخت مسلمة
سحر محمد عبدالله نصر
كلية العلوم - رابعة كيمياء
مصر - الاسكندرية

المجتمع: هكذا سمينها صاحبة هذه الرسالة. فقد ارسلت الاخت الكريمة الينا مستشارة بكل ما تملك من المال بان تجعلها تحت تصرفنا في سبيل الله.. ونحن نقول للاخت الكريمة.. جزاك الله خيرا فقد ذكرتنا بالمجاهدات الاوائل... ونقول اكثر الله من امثالك.. واجعلي اموالك لك لتعينك على دراستك ومعيشتك ورسالتك كانت كافية وشافية. وفقك الله ورعاك.

• متى نستيقظ يا عرب؟ •

نحن اليوم نرى في عالمنا هذا الشباب العربي ما زال في درجة الخمول والجمود وحتى الركود!! ذات يوم صادفت احد الاصدقاء واخذنا نتكلم ونتحاور ثم القيت عليه سؤالا: وهو متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجب!! فالقيت عليه مرة ثانية سؤالا اخر وهو متى ولد لاعب كرة القدم فلان فاستطاع ان يجيب على السؤال!!

اتمنى من الشباب المسلم العربي ان يرجع الى تقاليده العريقة الاصيلية والى ثقافته العريقة.

حرايز محمد بن المرحوم - الجزائر

المحرر: الاخ حرايز محمد.

بالنسبة لسؤالك عن عنوان مجلة المسلم المعاصر فهو كالتالي:

دار البحوث العلمية

الصفحة - ص: ب: ٢٨٥٧

الكويت

• اقتراح •

لي اقتراح لسعادتكم وهي اصدار كتاب يسمى كتاب «المجتمع» واود ان يكون اول هذه الكتب هو كتاب يجمع جميع باب «الافتتاحية» للمجلة لما في هذه الافتتاحية من تحليلات قيمة وتعريف للناس بما يجري حولهم من مكائد واسداء النصح ليكونوا على بينة من امرهم. واعتقد والله اعلم ان سعادتكم ستجدون من كتاب كثيرين استعدادهم للمشاركة معكم في اصدار هذا الكتاب.

وفقكم الله على مجهوداتكم الطيبة في اصدار هذه المجلة لتسد فراغا كبيرا في مجال المعلومات والمعرفة وجزاكم الله خيرا.

صلاح الدين محمد السيد

القصيم - السعودية

المجتمع: شكرا على الاقتراح الطيب..

• المسلمون في اثيوبيا •

ان الخلاوي لشعب الاوروميا في «اثيوبيا» قد اصبحت هي الجامعة والمعاهد الدينية والعلمية واصبحت تخرج الخطباء والائمة والمدرسين لشعبنا... واصبحت قاعدة وقلعة صامدة امام التيار الشيوعي السافر في بلادنا المسلمة.

وان حزب العمال الاثيوبي الذي يرأسه «منغستو» قد استخدم كل الوسائل لضرب الخلاوي بقصد قتل العلماء وتشتيت طلاب العلم... وندأؤنا الى المسؤولين في العالم الاسلامي بان يدركوا موقف «منغستو» تجاه ديننا الاسلامي وموقف المجاهدين من شعبنا ضده.. ندأؤنا لهم بان يقدموا للمجاهدين كل مساعدة سواء اعلامية او مادية او معنوية.. وان يعملوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة».

جمال عبدالقادر الاورومي
السودان

• الترابي ام التهامي •

ورد في مجلتكم الغراء في عددها (٧٨٩) بتاريخ ٢٤ صفر ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦/١٠/٢٨ م في الصفحة الخامسة والثلاثين العمود الثالث في السطر الحادي عشر بعد العنوان رقم «٦» مخطط القضاء على الاسلام وضمت اللجنة التي كونها الرئيس انور السادات اسم دكتور حسن الترابي ولا اظن انه ورد في مجلتكم الغراء الا عن طريق

الخطأ فأرجو تصحيح ذلك اذا ورد عن طريق الخطأ والا فالتوضيح.

عثمان احمد علي
سوداني مقيم بالسعودية

المجتمع: الاخ عثمان شكرا على التعقيب..
وقد اشرنا الى ان المقصود هو حسن التهامي
مستشار الرئيس السادات في العدد الذي
يليه.. وما نشر عن الترابي كان بطريق
الخطأ.. والله الموفق.

● تقدير ●

تخدم المجتمع حقا المجتمع المنشود واتمنى
من الله سبحانه وتعالى ان تبقى دائما في
خدمة الاسلام والمسلمين في كل ارجاء العالم
وان لا تنقطع عنا ان شاء الله والحقيقة اني لم
اتعرف على العنوان الا عن طريق المجلة
«المجتمع» ومن بعض الاصدقاء جزاهم الله
عنا كل خير.

واخيرا اتمنى من الله سبحانه وتعالى ان
يسدد خطانا وان يهدينا الى الطريق المستقيم.

اخوكم: عبدالله نواصري
الجزائر - باتنة

المجتمع: شكرا على ثقتك ونحن على العهد
باقون وفي طريق الخير ماضون ان شاء الله.

● شهادة ●

قال تولستوي: احد اكبر واشهر ادباء
روسيا: لقد خدم محمد المجتمع الانساني خدمة
جليلة، ويكفيه فخرا انه اخرج امة من الظلام
الى النور، وجعلها تنجح الى السكينة والسلام.
ان رجلا كهذا لجدير بكل تقدير واحترام.

● مأساة الطلاب ●

في كل عام يتخرج الاف الطلبة من وطننا
العربي الحبيب وهنا تبدأ مآسي الخريجين حيث
الجامعات والمعاهد في البلدان العربية لا
تستوعب هذه الاعداد بل تأخذ القليل منها
حسب المعدل وحسب الوسطة فيضطر هذا
الكث من مغادرة البلاد باحثين عن جامعة في
دولة غربية ليرضى طموحه في التحصيل
العلمي، وهنا ايضا تبدأ مأساة اخرى لان

الطلاب يتخرج من الثانوية العامة خاصة
فيخرج الى بلاد ثقافتها مختلفة تماما عن ثقافتنا
ودينها غير الدين الذي ندين به وظروفها مختلفة
عن ظروفنا فيقع الطالب فريسة سهلة لكافة
التيارات والمغريات، فمن فكر علماني الى اخر
شيوعي الحادي.. الخ مما يؤدي بالطالب الى
التنكر لعقيدته والانسلاخ عن امته والتحرر
من ذكر كل ما هو عربي او اسلامي.

اخوانك في الله

محمد ابو علي وعمر طاهر
مدراس - الهند

المحرر: ما ذكرناه هي المأساة الواقعة في
العالم العربي والاسلامي.. ولا بد
للمسؤولين من تدارك هذه المشكلة امام
ابنائنا..

نحن نجيب

● «التأمين» في الصلاة ●

● الاخ يوسف المسباح من الكويت -
بنيد القار

يقول هل هناك دليل من السنة المطهرة
حول مضمون كلمة «آمين» عقب تلاوة
سورة الفاتحة عندما يكون المصلي منفردا او
يصلي جماعة؟؟ أفنونا ماجورين...

المجتمع: يقول الشيخ الفاضل: سيد سابق
«حفظه الله» في كتابه فقه السنة: يسن لكل
مصل، اماما او مأموما او منفردا، ان يقول
آمين، بعد قراءة الفاتحة بيجهر بها في الصلاة
الجهرية، ويسر بها في السرية. فمن نعيم
المجمر قال: صليت وراء ابي هريرة فقال:
«بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قرأ بأمر القرآن،
حتى اذا بلغ (ولا الضالين) فقال آمين، وقال
الناس: آمين. ثم يقول ابو هريرة بعد السلام.
والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكره البخاري تعليقا
ورواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان وابن
السراج. وفي البخاري قال ابن شهاب: وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: آمين.
وقال عطاء: آمين دعاء، أمن ابن الزبير ومن
وراءه حتى ان للمسجد للجة. وقال نافع:

كان ابن عمر لا يدعه ويحضرهم، وسمعت منه
في ذلك خبرا. وعن ابي هريرة: كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا: (غير
المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: آمين،
حتى يسمع من يليه من الصف الاول، رواه
ابو داود وابن ماجة وقال: حتى يسمعها اهل
الصف الاول فيرتج بها المسجد. ورواه ايضا
الحاكم وقال صحيح على شرطهما والبيهقي
وقال: حسن صحيح. والدارقطني وقال:
اسناده حسن. وعن وائل بن حجر قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
(غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقال:
آمين، يمد بها صوته رواه احمد وابو داود،
ولفظه، رفع بها صوته. وحسن الترمذي وقال:
وبه يقول غير واحد من اهل العلم من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين
ومن بعدهم، يرون ان يرفع الرجل صوته
بالتأمين ولا يخفيها. وقال الحافظ: سند هذا
الحديث صحيح. وقال عطاء: أدركت مأتين
من الصحابة في هذا المسجد، اذا قال الامام:
ولا الضالين، سمعت لهم رجة آمين. وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما
حسدتكم اليهود على شيء، ما حسدتكم اليوم
على السلام والتأمين خلف الامام. رواه احمد
وابن ماجة.

ويستحب المأموم ان يوافق الامام، فلا
يسبقه في التأمين ولا يتأخر عنه، فمن ابي
هريرة: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: «اذا قال الامام: (غير المغضوب عليهم
ولا الضالين) فقولوا: آمين، فان من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه
البخاري، وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال: اذا قال الامام (غير المغضوب عليهم ولا
الضالين) فقولوا: آمين، فان الملائكة يقولون:
آمين وان الامام يقول: آمين، فمن وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه
البخاري. وعنه: ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: «اذا أمن الامام فأمنوا فان من
وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه» رواه الجماعة.

ولفظ «آمين» يقصر الفه ومد مع تخفيف
الميم، ليس من الفاتحة، وانما هو معناه: اللهم
استجب.

رسالة قارئ

ماذا يراد بالاسلام والمسلمين في تركيا؟

كانت تركيا بلد الاسلام والمسلمين وعاصمة الخلافة الاسلامية، الا ان المكائد دبرت من وراء الكواليس لهدم ذلك الصرح الشامخ وبالفعل نجحوا في ذلك حيث قاموا بخداع المسلمين ان وراء حركتهم تلك لا يريدون الا الاصلاح والخير لتركيا والمسلمين، وانضم العديد من العلماء المسلمين لتلك الحركة وما ان تمكنت ووصلت الى غايتها الا وهي اسقاط الخلافة واحلال محلها بمجلس اخر واعلان الجمهورية، واعلان تركيا منفصلة عن المجتمع الاسلامي او الشرقي والدعوة الى اتباع الغرب في كل شيء، عندها تبينت حقيقة تلك الحركة فقامت الاحتجاجات والانتفاضات الاسلامية الا انها ومع الاسف اخذت بالقوة واعدم اصحابها واتهموا انهم عملاء ومأجورين ضد استقلال تركيا وضد حركة التطوير التي تمر بها والتي سموها العلمانية او لنقل بعبارة اخرى (الكمالية) مبادئ كمال اتاتورك. حيث تعيش تركيا تحت ظلال تلك المبادئ منذ اربع وستين سنة (١٩٢٣)، وعلى كل شخص ان يكون مخلصا لاتاتورك ومبادئه وكذلك كل حزب سياسي يقوم بالقسم والولاء لتلك المبادئ، وقد حورب الاسلام واهله وشعائره بعنف وشراسة وبالرغم من ذلك ظهرت بعض الانحياضات الدينية مثل جماعة النور حيث تستتب الى بديع الزمان سعيد النورسي وظهر هناك حزب اسلامي اسمه حزب السلامة الوطني بزعامة البروفيسور نجم الدين اربكان، وظهرت هناك بعض الطرق الصوفية كالتقشبندية وغيرها. واليوم وبسبب الصحوة الاسلامية التي تجتاح العالم العربي والاسلامي والتي تدعو الى العودة الى الاسلام وتعاليمه بتطبيق الشريعة حيث كان لهذه الصحوة اثر على تركيا حيث بدأ الشباب المسلم التركي بالالتفاف حول الاسلام في المدارس والجامعات وفي دروس تعليم القرآن وفي الشارع العام، كل ذلك اثار كيد الحاقدين الكماليين، فقاموا باستخدام وسائل اعلامهم بالمهجوم العنيف والتحذير من الاسلام والمسلمين وها هو احد المسؤولين الكبار في الدولة يخاطب بين مجموعة من الطلاب المتخرجين ويحذرهم من خطر الجماعات الدينية ومن الانضمام اليها ويضيف قائلا ان هذه الجماعات تريد العودة بنا الى عصور الظلام!! كما انهم يريدون تحكيم القرآن! ويقول: ماذا يوجد في القرآن غير قطع الرأس واليد والجلد!! كما ان هؤلاء المتعصبين المتدينين يريدون تحطيم تماثيل اتاتورك العظيم الذي بنى تركيا الحديثة!!

ان هذا وغيره يظنون انهم يعملهم هذا سوف يوقفون المد الاسلامي لا والف لا، فالمد الاسلامي مستمر ولو كان بطيئا وسوف يأتي ذلك اليوم الذي ترتفع فيه راية الاسلام فوق ربوع تركيا والعالم الاسلامي عندها يفرح المسلمون بنصر الله، وان غدا لناظره قريب.

اخوكم - ابو محمد - جامعة الشرق الاوسط - تركيا

رحدود قصيرة

• الاخ عبدالعزيز عبدالواحد - المدينة المنورة
بامكانك مراسلة الشيخ عن طريق المجلة.

• الاخ وليد سنان - الكويت
الشريط غير متوفر لدينا... ولكن هناك كتب عديدة لرجال الثورة مثل محمد نجيب وانور السادات بالاضافة الى المقالات التي نشرت في كثير من الصحف التي تشير الى تلك التمثيلية وتلك الحادثة. لان الحق لا بد ان يسطع مهما عمل المبطلون.

• الاخ محمد بن سالم العطوي - الرياض
بامكانك مراسلة الدكتور عن طريق الدار الناشرة لذلك الكتاب.

• الاخ اشيق حسن - الجزائر
لم نشر الى ما ذكرته.

• الاخ عبدالقيس الغامبي - اليمن
طريق الدراسة الموضوعية والبحث والمطالعة الدقيقة هو الذي يوصلك للحقيقة المجردة من الشوائب والعواطف.. هداك الله للحق المبين.

• الاخ عبدالحبار شاكر - السعودية
لا نشجع على الانخراط في ذلك العمل وفقا للمردود السلبي.. اما المجلتان فهما جيدتان وتعبران عن صوت المجاهدين الافغان.. وكتاب الفكر الحركي وذكريات لا تنسى من الكتب الجيدة اما كتاب واحجار على رقعة الشطرنج وحكومة العالم ففيهما مبالغة.. وليس هناك تأثير لتحطيم المفاعل على المجاهدين.. وبامكان الشباب الخليجي المساهمة بكل انواع المقالات والابواب مفتوحة اما بالنسبة لمجلة الامة القطرية فقد تكون من اسباب ايقافها سياسة ترشيد الاتفاق.. وتأمل ان يتغلب الاخوة الاشقاء على هذا الجانب لتعاود الصدور.. والله الموفق.

غاية في الانصاف لمن فهم

يؤلفونه — ولو كان هناك من سبقهم الى هذا الامر، واتقنه حق الاتقان وتحقق نفعه على مر الايام — ومع هذا فانه لا يطيب لهم الا ان يلغوا ما قد سبقوا اليه على ما فيه من خير ونفع، ويلزمون الطلاب بما قرروا لان الاعتراف بالفضل لاهله (في ظنهم) منقصة!^{١٩}

وصنف آخر: اولئك الذين يكتبون في موضوع ماء، قد سبقوا اليه، فلا يضيفون شيئا جديدا، بل يعيدون ما قاله غيرهم! فما اكثر ما كتب في هذه الايام عن الزواج الاسلامي، وفقه المرأة، والاسراء والمعراج، والخطبة العصرية! وهي كلها تدور في مجال واحد؟ لا ابداع في غالبيتها، ولا تجديد..

والصنف الثالث: اولئك الذين يحققون ويؤلفون، ويدفعون الى المطابع ما انجزوه تحت عنوان معين.. ثم لا تقضي بضع سنين حتى يستبدل العنوان بعنوان اخر، فيجددون حياة الكتاب — في زعمهم — فلا ينتفع القارىء، ولا يخدم العلم.

ان على الذين يتعرضون للعلم والتعليم، والتأليف والتصنيف ان يذكروا ان لاهل العلم والتصنيف اخلاقا مستمدة من شرف العلم، وحسبهم بذلك شرقا، ونحسب انه ما يزال في مجتمعاتنا كثير منهم.. ولا نذكر على الله احدا....

روى ابو عمر بن عبد البر، عن امام دار الهجرة مالك بن انس قال: «لما حج ابو جعفر المنصور دعاني، فدخلت عليه، فحدثته.. وسأل فاجبته. فقال: اني قد عزم ان امر بكتيبك هذه التي وضعتها (يعني الموطأ) فتتسخ نسخا، ثم ابعث الى كل مصر من امصار المسلمين منها نسخة، وأمرهم ان يعملوا بما فيها، ولا يتعدوها الى غيرها، ويدعوا ما سوى ذلك من هذا العلم المحدث، فاني رأيت اصل هذا العلم رواية اهل المدينة، وعملهم. قال، فقلت: يا امير المؤمنين، لا تفعل، فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل، وسمعوا احاديث، ورووا روايات، واخذ كل قوم بما سبق اليهم — وعملوا به، ودانوا به — من اختلاف الناس اصحاب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وغيرهم. وان ردهم عما اعتقدوه شديد فزع الناس وما هم عليه، وما اختار كل بلد لانفسهم. فقال ابو جعفر: لعمرى، لو طأوني على ذلك لامرت به.

قال ابو عمر بعد ذكر هذه القصة: وهذا غاية في الانصاف لمن فهم» ان هذه الحادثة جديرة بان يتدبرها الناس!!

واجمل من هذا ان يعمل بها اناس معينون. منهم على سبيل المثال: اولئك الذين يُدرسون في المعاهد العليا والجامعات، ويفرضون على طلابهم ما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

المؤتمر العالمي الأول عن

الذي عجز العالَمُ في القِرَاءَةِ وَالسَّنَةِ

الجامعة الإسلامية العالمية - اسلام آباد، پاکستان

من ۲۶ جمادی الآخر الى ۳۰ جمادی الآخر ۱۴۰۸ هـ.

من ۱۸ اکتوبر الی ۲۲ اکتوبر ۱۹۸۷ م

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد .

ليس الأمانة العامة للمؤتمر العالمي الأول عن الانجاز العلمي في القرآن والسنة ان تعلن لكافة الباحثين والمراجعين في المشاركة في المؤتمر بأن مجت المؤتمر ستكون حول الموضوعات الآتية :

- تأصيل موضوع الإعجاز العلمي في القرآن والمسنّة • احصاء الآيات القرآنيّة المتعلّقة بالعلوم الكونيّة
• وضع ضوابط الكتابة فيه • احصاء الاحاديث النبويّة المتعلّقة بالعلوم الكونيّة
• تاريخ العلم عند المسلمين • موقف الإسلام والأديان الأخرى من العلم
• امحالة العلمية في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم • بيان الحكمه في التشريعات الاسلاميّة
• أوجه الإعجاز العلمي في القرآن والمسنّة في مجالات • آفاق جديده من الكتاب والسنة لاكتشاف
العلم الآتي • اسرار الكون

- الفلك • الأرض • البحار • كيف تنتج بظاهرة الانجاز العام في المجالات
• الحيوان • النبات • الارصاد • الآتية
• الأجنحة • التشريح • الطب • النفس • الدعوة الخافقة • الاعلام • التعليم

ترسل البعث الى هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة في موعد انقضاء آخر شهر ابريل ٢٠١٨٧ ويرسل الباحثة إشعاراً ببعثه الى سكرتارية المؤتمر في الجامعة الاسلامية . ومن يقبل بعثه من قبل الهيئة المختصة فيستكمل الزمومات مقررات سفره وانما تتبع مكاناته تقديره للبعث المخافرة .

يشارك في الاعداد للزمم كل من :

- ١- انجمنه الاسلامیه العالمیه - اسلام آباد

٣. هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة بعقر رابطة العالم الاسلامي

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ :

- ١- سلسلة الامم المتحدة في الشراكة والتنمية بقرار لجنة العالم الاسلامي - مكة المكرمة، ص ٢٦، ٥٧، ١١١، ١٢٧، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦

- ۹۔ الجامعۃ الاسلامیہ العالمیہ - اسلام آباد - پاکستان، ص ۱۱۲، ت ۸۵۴۶۶۶ / ۸۵۶۶۰۲ / ۰۰۹۱۵۱